فليصل اذا ذكره لا كفارة لها الا ذلك اقم الصلوة لذكري قال موسى
قال همام سمعته يقول بعد اقم الصلوة لذكري وقال حبان
حدثنا همام قال قتادة قال انا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قضاء الصلوات الاولى فالاولى

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام ثنا يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي
سلمة عن جابر قال جعل عمر يوم الخندق يسب كفارهم وقال ما
كدت اصلي العصر حتى غربت الشمس فنزل لنا بطحان فصلى بعد ما غربت
الشمس ثم صلى المغرب ٥

باب ما يكره من السمر بعد العشاء

السامر من السمر والجمع السمار والسامر هنا في موضع الجمع

حدثنا يحيى ثنا مسدد ثنا عوف ثنا ابو المنهال قال انطلقت مع ابي
الى ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه فقال له ابي حدثنا كيف كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير
وهي التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع
احدنا الى اهله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال
في المغرب قال وكان يستحب ان يؤخر العشاء قال وكان يكره
النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة حين
يعرف احدنا جليسه ويقرأ من الستين الى المائة ٥

باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء

الفقه الفهم فقهه الله وتفقه اذا تعاطى ذلك

حدثنا

حدثنا عبد الله بن صباح ثنا ابو علي الحنفي ثنا قرة بن خالد قال
انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قرب من وقت قيامه فجاء فقال
دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال قال انس نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا
فقال الا ان الناس قد صلوا ثم رقدوا وانكم لم تزالوا في صلوة ما
انتظرتم الصلوة قال الحسن ان القوم لا يزالون بخير ما انتظروا
الخير قال قرة هو من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله
بن عمر وابو بكر بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العشاء في آخر حياته
فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارأيتكم ليلتكم
هذه فان رأس مائة سنة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض
احد وهل الناس في مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انما
يتحدثون من هذه الاحاديث عن مائة سنة وانما قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض يريد
بذلك انها تخرم ذلك القرن ٥

باب السمر مع الضيف والاهل

حدثنا ابو النعمان ثنا معتمر بن سليمان نا ابي ثنا عثمان عن عبد
الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقرا

مطلب الاستظار للخير هو الظهر

وَاَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامُ اثْنَيْنِ فَلْيَذْهَبْ
بِثَالِثٍ وَاِنْ اَرْبَعٌ خَامِسٌ اَوْ سَادِسٌ وَاَنَّ اَبَا بَكْرٍ جَاءَ بِثَلَاثَةٍ وَانْطَلَقَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَشَرَةٍ فَقَالَ فَهُوَ اَنَا وَاَبِي وَاُمِّي وَلَا اَدْرِي هَلْ
قَالَ وَامْرَاَتِي وَخَادِمٌ بَيْنَ بَيْتِنَا وَبَيْتِ اَبِي بَكْرٍ وَاَنَّ اَبَا بَكْرٍ تَعَشَّى
عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ لَبِثَ حَيْثُ صُلِّيَتِ الْعِشَاءُ ثُمَّ رَجَعَ فَلَبِثَ
حَتَّى تَعَشَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ بَعْدَ مَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللّٰهُ
قَالَتْ لَهُ امْرَاَتُهُ وَمَا حَبَسَكَ عَنْ اَضْيَافِكَ اَوْ قَالَتْ ضَيْفِكَ قَالَ اَوَمَا
عَشَّيْتِهِمْ قَالَتْ اَبَوْا حَتَّى تَجِيءَ قَدْ عُرِضُوا فَاَبَوْا قَالَ فَذَهَبْتُ اَنَا فَاخْتَبَاْتُ
فَقَالَ يَا غُنْثَرُ فَجَدَّعَ وَسَبَّ وَقَالَ كُلُوا لَا هَنِيئًا فَقَالَ وَاللّٰهِ لَا اَطْعَمُهُ اَبَدًا
وَاَيْمُ اللّٰهِ مَا كُنَّا نَاْخُذُ مِنْ لُقْمَةٍ اِلَّا رَبَا مِنْ اَسْفَلِهَا اَكْثَرَ مِنْهَا
قَالَ فَشَبِعُوا وَصَارَتْ اَكْثَرَ مِمَّا كَانَتْ قَبْلَ ذٰلِكَ فَنَظَرَ اِلَيْهَا اَبُو بَكْرٍ
فَاِذَا هِيَ كَمَا هِيَ اَوْ اَكْثَرُ مِنْهَا فَقَالَ لِاِمْرَاَتِهِ يَا اُخْتَ بَنِي فِرَاسٍ مَا هٰذَا
قَالَتْ لَا وَقُرَّةِ عَيْنِي لَهِيَ الْاٰنَ اَكْثَرُ مِنْهَا قَبْلَ ذٰلِكَ بِثَلَاثِ مِرَارٍ فَاَكَلَ
مِنْهَا اَبُو بَكْرٍ وَقَالَ اِنَّمَا كَانَ ذٰلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ يَعْنِي يَمِينَهُ ثُمَّ اَكَلَ مِنْهَا
لُقْمَةً ثُمَّ حَمَلَهَا اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَصْبَحَتْ عِنْدَهُ وَكَانَ
بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمٍ عَقْدٌ فَمَضَى الْاَجَلُ فَفَرَّقَنَا اِثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مَعَ كُلِّ رَجُلٍ
مِنْهُمْ اُنَاسٌ اَللّٰهُ اَعْلَمُ كَمْ مَعَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَاَكَلُوا مِنْهَا اَجْمَعُونَ اَوْ كَمَا قَالَ ۝

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

بَابُ بَدْءِ الْاَذَانِ

وَقَوْلِ اللّٰهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَاِذَا نَادَيْتُمْ اِلَى الصَّلٰوةِ الْاٰيَةَ

وَقَوْلِهِ اِذَا نُودِيَ لِلصَّلٰوةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ نَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنْ اَبِي
قِلَابَةَ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ ذَكَرُوا النَّارَ وَالنَّاقُوسَ فَذَكَرُوا
الْيَهُودَ وَالنَّصَارٰى فَاُمِرَ بِلَالٌ اَنْ يَشْفَعَ الْاَذَانَ وَاَنْ يُوتِرَ الْاِقَامَةَ ۝

حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ اَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ اَخْبَرَنِي
نَافِعٌ اَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ كَانَ الْمُسْلِمُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَجْتَمِعُونَ
فَيَتَحَيَّنُونَ الصَّلٰوةَ لَيْسَ يُنَادِي بِهَا اَحَدٌ فَتَكَلَّمُوا يَوْمًا فِي ذٰلِكَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ اتَّخِذُوا
نَاقُوسًا مِثْلَ نَاقُوسِ النَّصَارٰى وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ بُوقًا مِثْلَ قَرْنِ الْيَهُودِ فَقَالَ
عُمَرُ اَوَلَا تَبْعَثُونَ رَجُلًا يُنَادِي بِالصَّلٰوةِ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَا بِلَالُ قُمْ فَنَادِ بِالصَّلٰوةِ ۝

بَابُ الْاَذَانِ مَثْنٰى مَثْنٰى

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ سِمَاكِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ
اَيُّوبَ عَنْ اَبِي قِلَابَةَ عَنْ اَنَسٍ قَالَ اُمِرَ بِلَالٌ اَنْ يَشْفَعَ الْاَذَانَ وَيُوتِرَ
الْاِقَامَةَ اِلَّا الْاِقَامَةَ ۝

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ اَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ اَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنْ اَبِي قِلَابَةَ عَنْ
اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَثُرَ النَّاسُ قَالَ ذَكَرُوا اَنْ يَعْلَمُوا
وَقْتَ الصَّلٰوةِ بِشَيْءٍ يَعْرِفُونَهُ فَذَكَرُوا اَنْ يُورُوا نَارًا اَوْ يَضْرِبُوا نَاقُوسًا
فَاُمِرَ بِلَالٌ اَنْ يَشْفَعَ الْاَذَانَ وَاَنْ يُوتِرَ الْاِقَامَةَ ۝

بَابُ الْإِقَامَةُ وَاحِدَةٌ إِلَّا قَوْلَهُ قَدْ قَامَتِ الصَّلٰوةُ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ نَا إِسْمٰعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ نَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَأَنْ يُوتِرَ الْإِقَامَةَ قَالَ إِسْمٰعِيلُ فَذَكَرْتُ لِأَيُّوبَ فَقَالَ إِلَّا الْإِقَامَةَ ۝ ۵

فَضْلُ التَّأْذِينِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ نَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلٰوةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطٌ حَتّٰى لَا يَسْمَعَ التَّأْذِينَ فَإِذَا قُضِيَ النِّدَاءُ أَقْبَلَ حَتّٰى إِذَا ثُوِّبَ بِالصَّلٰوةِ أَدْبَرَ حَتّٰى إِذَا قُضِيَ التَّثْوِيبُ أَقْبَلَ حَتّٰى يَخْطِرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ يَقُولُ اُذْكُرْ كَذَا وَاذْكُرْ كَذَا لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ حَتّٰى يَظَلَّ الرَّجُلُ لَا يَدْرِي كَمْ صَلّٰى ۝ ۵

بَابُ رَفْعِ الصَّوْتِ بِالنِّدَاءِ

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِذَا أَذَّنْتَ إِذَا سَمْحًا وَإِلَّا فَاعْتَزِلْنَا

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ أَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ الْأَنْصَارِيِّ ثُمَّ الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ لَهُ إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ الْغَنَمَ وَالْبَادِيَةَ فَإِذَا كُنْتَ فِي غَنَمِكَ أَوْ بَادِيَتِكَ فَأَذَّنْتَ لِلصَّلٰوةِ فَارْفَعْ صَوْتَكَ بِالنِّدَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ جِنٌّ وَلَا إِنْسٌ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۵

بَابُ مَا يُحْقَنُ بِالْأَذَانِ مِنَ الدِّمَاءِ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَا إِسْمٰعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا غَزَا قَوْمًا لَمْ يَكُنْ يُغِيرُ بِنَا حَتّٰى يُصْبِحَ وَيَنْظُرَ فَإِذَا سَمِعَ أَذَانًا كَفَّ عَنْهُمْ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا أَغَارَ عَلَيْهِمْ قَالَ فَخَرَجْنَا إِلَى خَيْبَرَ فَانْتَهَيْنَا إِلَيْهِمْ لَيْلًا فَلَمَّا أَصْبَحَ وَلَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا رَكِبَ وَرَكِبْتُ خَلْفَ أَبِي طَلْحَةَ وَإِنَّ قَدَمِي لَتَمَسُّ قَدَمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَخَرَجُوا إِلَيْنَا بِمَكَاتِلِهِمْ وَمَسَاحِيهِمْ فَلَمَّا رَأَوُا النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللّٰهِ مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ قَالَ فَلَمَّا رَأَاهُمْ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللّٰهُ أَكْبَرُ اللّٰهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ۵

بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الْمُنَادِيَ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ نَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ ۵

حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ نَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَرْثِ قَالَ حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يَوْمًا فَقَالَ مِثْلَهُ إِلَى قَوْلِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّٰهِ ۵

حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ نَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ نَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى نَحْوَهُ قَالَ يَحْيَى وَحَدَّثَنِي بَعْضُ إِخْوَانِنَا قَالَ لَمَّا قَالَ حَيَّ عَلَى الصَّلٰوةِ قَالَ

لا حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول ٥

باب الدعاء عند النداء

حدثنا علي بن عياش ثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة ٥

باب استهام في الاذان

ويذكر ان قوما اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم سعد

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ٥

باب الكلام في الاذان

وتكلم سليمان بن صرد في اذانه وقال الحسن

لا بأس ان يضحك وهو يؤذن او يقيم

حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ايوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحرث قال خطبنا ابن عباس في يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلوة فأمره ان ينادي الصلوة في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل هذا من هو خير مني وانها عزمة ٥

باب اذان الاعمى اذا كان له من يخبره

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم ثم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت ٥

باب الاذان بعد الفجر

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اخبرتني حفصة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اذن المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلوة من صلوة الصبح ٥

حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلوة الصبح ٥

تقديم حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم او احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم فليس ان يقول الفجر او الصبح وقال باصابعه ورفعها الى فوق وطأطأ الى اسفل حتى يقول هكذا

ترغيب مطلب الحضور الى الصلوة

قلب مستهام
قلب عطشان

اقرع الى الحق
اي رجع وذل

التهجير السير في وقت الظهر
التهجير بحري قلق تبكير كبي

حبو بلا رجلين
داهيه كبي

الردغة الماء والطين والوحل الشديد وكذلك الردغة وقال صاحب العين الردغة اشد من الردغة والزارع المرتطم فيها

الصلوة الصلوة

وقال زهير بسبابتيه احداهما فوق الاخرى ثم مدهما عن
يمينه وشماله ٥ ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم ٥

باب الاذان قبل الفجر

حدثنا اسحق انا ابو اسامة قال عبيد الله نا عن القسم عن عائشة
رضي الله عنها وعن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثني يوسف ابن عيسى ثنا الفضل ثنا
عبيد الله بن عمر عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا
واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم ٥ ٥

باب كم بين الاذان والاقامة

حدثنا اسحق الواسطي ثنا خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن
عن عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بين كل اذانين صلوة ثلثا لمن شاء ٥ ٥

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت عمرو بن
عامر الانصاري عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان المؤذن
اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون

في اصلنا المصري بالتنوين قال الحافظ ابن حجر وفي روايتنا بغير تنوين

اي وقت تصلوة قاله ابن حجر

كان

السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون
الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة
شيء قال عثمان بن جبلة وابو داود عن شعبة لم يكن
بينهما الا قليل ٥ ٥

باب من انتظر الاقامة

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن
الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سكت المؤذن بالاولى من صلوة الفجر قام فركع
ركعتين خفيفتين قبل صلوة الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم
اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للاقامة ٥

في رواية ليستبين بنون وفي رواية قالت ابن حجر

باب بين كل اذانين صلوة لمن شاء

حدثنا عبد الله بن يزيد انا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن
بريدة عن عبد الله ابن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء ٥

بيانين وهي رواية الكشميهني والاصيلي اي رفيق اللف في رواية بهما ثم قاف قاله الحافظ ابن حجر

باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد

حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك
بن الحويرث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي
فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما رأى شوقنا الى
اهالينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلوة

فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم ٥

باب الأذان للمسافر

اذا كانوا جماعة والاقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن

الصلوة في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة ٥

حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن المهاجر ابي الحسن عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم ٥

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما ٥

حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابي قلابة ثنا مالك قال اتينا الى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم

فاقيموا

فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم ٥

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع قال اذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم واخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر مؤذنا يؤذن ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة في السفر ٥

حدثنا اسحق ثنا جعفر بن عون ثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح فجاء بلال فاذنه بالصلوة ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح واقام الصلوة ٥

باب هل يتتبع المؤذن فاه ها هنا وها هنا

وهل يلتفت في الاذان ويذكر عن بلال انه جعل اصبعيه في اذنيه وكان ابن عمر لا يجعل اصبعيه في اذنيه وقال ابراهيم لا بأس ان يؤذن على غير وضوء وقال عطاء الوضوء حق وسنة وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه رضي الله عنه انه راى بلالا يؤذن فجعلت اتتبع فاه ها هنا وها هنا

من التتبع

ابي ابن عمر قال ابن حجر

عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود

باب قول الرجل فاتتنا الصلوة وكره ابن سيرين

أن يقول فاتتنا وليقل لم ندرك وقول النبي صلى الله عليه وسلم أتم ٥

حدثنا أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه رضي الله عنه قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ سمع جلبة رجال فلما صلى قال ما شأنكم قالوا استعجلنا إلى الصلوة قال فلا تفعلوا إذا أتيتم الصلوة فعليكم بالسكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا ٥

جلب على فرسه اذا صاح به من خلفه

الرجال

باب ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا

قاله أبو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا آدم ثنا ابن محمد يعني ابن أبي ذئب ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وعن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلوة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا ٥

باب متى يقوم الناس إذا رأوا الإمام عند الإقامة

حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام قال كتب إلي يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني ٥

باب لا يسعى إلى الصلوة ولا يقوم إليها مستعجلا

وليقم

٥

وليقم بالسكينة والوقار

حدثنا أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة تابعه علي ابن المبارك ٥

باب هل يخرج من المسجد لعلة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما وقد أقيمت الصلوة وعدلت الصفوف حتى إذا قام في مصلاه انتظرنا أن يكبر فانصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج إلينا ينطف رأسه ماء وقد اغتسل ٥

على مكانكم

يعني امكثوا على موضعكم او على مثل حالكم

باب إذا قال الإمام مكانكم حتى يرجع انتظروه

حدثنا إسحق ثنا محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أقيمت الصلوة وسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب ثم قال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر ماء فصلى بهم ٥

باب قول الرجل ما صلينا

حدثنا أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى قال سمعت أبا سلمة يقول أنا جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب

يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما كدت أن أصلي حتى كادت
الشمس تغرب وذلك بعد ما أفطر الصائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم إلى بطحان وأنا معه فتوضأ
ثم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب ٥ ٥

باب الإمام يعرض له الحاجة بعد الإقامة

حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن
صهيب عن أنس قال أقيمت الصلوة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا
في جانب المسجد فما قام إلى الصلوة حتى قام القوم ٥ ٥

باب الكلام إذا أقيمت الصلوة

حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الأعلى ثنا حميد قال سألت ثابتا
البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلوة فحدثني عن أنس بن مالك
قال أقيمت الصلوة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما
أقيمت الصلوة ٥ ٥

باب وجوب صلوة الجماعة

وقال الحسن إن منعته أمه عن العشاء في جماعة شفقة لم يطعها

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
لقد هممت أن آمر بحطب فيحتطب ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها ثم آمر رجلا
فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي

بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين
لشهد العشاء ٥ ٥

باب فضل صلوة الجماعة

وكان الأسود إذا فاتته الجماعة ذهب إلى مسجد آخر

وجاء أنس إلى مسجد قد صلي فيه فأذن وأقام وصلى جماعة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الجماعة تفضل
صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة ٥ ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث وحدثني ابن لهاد
عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ خمس وعشرين درجة ٥

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الأعمش قال سمعت
أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلوته في بيته وفي
سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء
ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلوة لم يخط خطوة إلا رفعت له
بها درجة وحط عنه بها خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي
عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال
أحدكم في صلوة ما انتظر الصلوة ٥ ٥

باب فضل صلوة الفجر في جماعة

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلوة الجميع صلوة احدكم وحده بخمس وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلوة الفجر ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم ان قرآن الفجر كان مشهودا قال شعيب وحدثني نافع عن عبد الله بن عمر تفضلها بسبع وعشرين درجة ٥ ٥

حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال سمعت سالما قال سمعت ام الدرداء تقول دخل علي ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك فقال والله ما اعرف من امة محمد صلى الله عليه وسلم شيئا الا انهم يصلون جميعا

حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام ٥

باب فضل التهجير الى الصلوة

حدثنا قتيبة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخذه فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في

استهموا اى اقترعوا الاقراع من القرعة

سبيل الله وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ٥

باب احتساب الآثار

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا حميد عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة الا تحتسبون آثاركم وقال مجاهد وتكتب ما قدموا وآثارهم قال خطاهم وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد قال حدثني انس ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم قال فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعروا المدينة فقال الا تحتسبون آثاركم قال مجاهد خطاهم آثارهم ان يمشوا في الارض برجلهم ٥

باب فضل صلوة العشاء في جماعة ٥

حدثنا عمر بن حفص نا ابي ثنا الاعمش قال حدثني ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلوة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا من نار فاحرق على من لا يخرج الى الصلوة ٥ بعد ٥

باب اثنان فما فوقهما جماعة

حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا خالد عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلوة فاذنا واقيما
ثم ليؤمكما اكبركما ٥

باب من جلس في المسجد ينتظر الصلوة وفضل المساجد

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة يصلي
على احدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه ولا
يزال احدكم في صلاة ما دامت الصلوة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب
الى اهله الا الصلوة ٥

حدثنا محمد بن بشار نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد
الرحمن عن حفص ابن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشأ
في عبادة ربه عز وجل ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا
في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته امراة ذات منصب وجمال فقال اني
اخاف الله ورجل تصدق اخفى حتى لا
تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت
عيناه ٥

حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل انس رضي
الله عنه هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما قال نعم قال
اخر ليلة صلوة العشاء اي شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه بعد ما صلى

فقال

فقال صلى الناس وقد رقدوا ولم تزالوا في صلوة منذ انتظرتموها
قال وكاني انظر الى وبيص خاتمه ٥

باب فضل من غدا الى المسجد وراح

حدثنا علي بن عبد الله انا يزيد بن هرون انا محمد بن المطرف
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد وراح اعد
الله له نزلا من الجنة كلما غدا او راح ٥

باب اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن حفص بن عاصم عن عبد الله ابن مالك ابن بحينة قال مر النبي
صلى الله عليه وسلم برجل ح قال وحدثني عبد الرحمن نا بهز بن اسد
نا شعبة قال اخبرني سعد بن ابراهيم قال سمعت حفص بن عاصم
قال سمعت رجلا من الازد يقال له مالك ابن بحينة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم راى رجلا وقد اقيمت الصلوة يصلي ركعتين فلما
انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا الصبح اربعا تابعه غندر ومعاذ
عن شعبة عن مالك وقال ابن اسحق عن سعد عن حفص عن عبد الله
ابن بحينة وقال حماد نا سعد عن حفص عن مالك ٥

باب حد المريض ان يشهد الجماعة

آي استدار وا حوله م

صلى الله عليه وسلم سئل اى العمل افضل فقال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال
الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان على
قبل ثم قال الاسلام والخوف من القتل لقوله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن
قولوا اسلمنا اذا كان على الحقيقة وهو قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام ومن يبتغ
غير الاسلام دينا فلن يقبل منه

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص
عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا وسعد جالس فترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو اعجبهم الي فقلت يا رسول الله مالك عن فلان
فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فعدت
لمقالتي فقلت مالك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني
ما اعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه ثم قال يا سعد اني
لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكبه الله في النار ورواه يونس وصالح
ومعمر وابن اخي الزهري عن الزهري باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة

وقال عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع الايمان الانصاف من نفسك وبذل السلام
للعالم والانفاق من الاقتار بياض صحيح

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ
السلام على من عرفت ومن لم تعرف باب كفران العشير وكفر دون كفر

بارتكابها الا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية وقول الله

تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء

حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن واصل الاحدب عن المعرور قال لقيت
ابا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال اني سابيت رجلا
فعيرته بامه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اعيرته بامه انك امرؤ فيك
جاهلية اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه
مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم

باب وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الاية فسماهم مؤمنين

حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب ويونس عن الحسن عن
الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد
قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل
فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه

بعد

باب كفران العشير وكفر دون كفر

فيه ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت النار فرايت
اكثر اهلها النساء يكفرن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان
لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط

باب

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثني ابي نا الاعمش عن
ابراهيم قال قال الاسود كنا عند عايشة رضي الله عنها فذكرنا المواظبة
على الصلوة والتعظيم لها قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرضه الذي مات فيه حضرت الصلوة فاذن فقال مروا ابا بكر فليصل
بالناس فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام مقامك لم يستطع ان
يصلي بالناس واعادوا واعادوا له فاعاد الثالثة فقال انكن صواحب يوسف
مروا ابا بكر فليصل بالناس فخرج ابا بكر فصلى فوجد النبي صلى الله
عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادي بين رجلين كاني انظر الى رجليه
تخطان الارض من الوجع فاراد ابو بكر ان يتاخر فاومأ اليه
النبي صلى الله عليه وسلم ان مكانك ثم اتي به حتى جلس الى جنبه
قيل للاعمش وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وابو بكر يصلي
بصلاته والناس يصلون بصلوة ابي بكر فقال برأسه نعم ورواه
ابو داود عن شعبة عن الاعمش بعضه وزاد ابو معوية جلس عن يسار
ابي بكر وكان ابو بكر يصلي قائما ٥ ٢ ٥

حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت عايشة رضي الله عنها
لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه
ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان
بين العباس وبين رجل اخر قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس

ما قالت عايشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عايشة
قلت لا قال هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه ٥

باب الرخصة في المطر والعلة ان يصلي في رحله

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي
الله عنه اذن في الصلوة في ليلة ذات برد ومطر ثم قال الا صلوا
في الرحال ثم قال الا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول
الا صلوا في الرحال ٥ ٢ ٥

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع
الانصاري ان عتبان بن مالك رضي الله عنه كان يؤم قومه
وهو اعمى وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
انها تكون الظلمة والسيل وانا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله
في بيتي مكانا اتخذه مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اين تحب ان اصلي فاشار الى مكان من البيت فصلى فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ ٢ ٥

باب هل يصلي الامام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد بن زيد نا عبد الحميد
صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحرث قال خطبنا ابن عباس

اجلم من ابن ابي زياد

رضي الله عنهما في يوم ذي ردغ فأمر المؤذن لما بلغ حي على الصلوة
قال قل الصلوة في الرحال فنظر بعضهم الى بعض كأنهم انكروا فقال
كأنكم انكرتم هذا ان هذا فعل من هو خير مني يعني النبي صلى
الله عليه وسلم انها عزمة وانى كرهت ان احرجكم وعن حماد
عن عاصم عن عبد الله ابن الحرث عن ابن عباس رضي الله عنهما نحوه
غير انه قال كرهت ان اؤثمكم فتجيئون تدوسون في الطين الى ركبكم ٥
حدثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت
ابا سعيد الخدري رضي الله عنه فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سال
السقف وكان من جريد النخل فاقيمت الصلوة فرأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت اثر الطين في جبهته ٥
حدثنا ادم نا شعبة نا انس بن سيرين قال سمعت انس رضي
الله عنه يقول قال رجل من الانصار اني لا استطيع الصلوة معك
وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى
منزله فبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى عليه ركعتين فقال
رجل من آل الجارود لانس اكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الضحى قال ما رأيته صلاها الا يومئذ ٥

باب اذا حضر الطعام واقيمت الصلوة

وكان ابن عمر يبدأ بالعشاء وقال ابو الدرداء من فقه المرء
اقباله على حاجته حتى يقبل على صلوته وقلبه فارغ

حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال سمعت
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء
واقيمت الصلوة فابدوا بالعشاء ٥

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم
العشاء قبل ان تصلوا صلوة المغرب فابدوا به ولا تعجلوا عن عشائكم ٥
حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدوا بالعشاء ولا يعجل حتى
يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلوة فلا يأتيها
حتى يفرغ وانه ليسمع قراءة الامام وقال زهير وهب بن عثمان
عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي
حاجته منه وان اقيمت الصلوة رواه ابراهيم بن المنذر عن وهب
بن عثمان ووهب مدني ٥

باب اذا دعي الامام الى الصلوة وبيده ما يأكل

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم عن صالح عن ابن
شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل كذراعا فحز منها فدعي الى

الصلوة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ ٥

باب من كان في حاجة اهله فاقيمت الصلوة فخرج

حدثنا آدم ثنا شعبة نا الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سألت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله تعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة ٥

باب من صلى بالناس وهو لا يريد

الا ان يعلمهم صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته

حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب ثنا ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلوة اصلي كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قلت لابي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا وكان الشيخ يجلس اذا رفع راسه من السجود قبل ان ينهض في الركعة الاولى ٥

باب اهل العلم واهل الفضل احق بالامامة

حدثنا اسحق بن نصر نا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال حدثني ابو بردة عن ابي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة انه رجل رقيق اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس

قال مروا ابا بكر فليصل بالناس فعاودت فقال مري ابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف فاتاه الرسول فصلى بالناس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك الانصاري رضي الله عنه وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه ان ابا بكر رضي الله عنه كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلوة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر الينا وهو قائم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا ان نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم

فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان النبي صلى الله
عليه وسلم خارج الى الصلوة فاشار الينا النبي صلى الله عليه وسلم
ان اتموا صلاتكم وارخى الستر فتوفي من يومه صلى الله
عليه وسلم ٥ ٥ ٥

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس قال لم يخرج
النبي صلى الله عليه وسلم ثلثا فاقيمت الصلوة فذهب ابو بكر يتقدم فقال
نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى
الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا كان اعجب الينا من وجه النبي صلى
الله عليه وسلم حين وضح لنا فاومأ النبي صلى الله عليه وسلم
بيده الى ابي بكر ان يتقدم وارخى صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم
يقدر عليه حتى مات ٥ ٥ ٥

حدثنا يحيى بن سليمان نا ابن وهب قال حدثني يونس عن
ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله انه اخبره عن ابيه قال لما اشتد
برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له الصلوة فقال مروا ابا
بكر فليصل بالناس قالت عايشة انه ابا بكر رجل رقيق اذا
قرأ غلبه البكاء قال مروا فليصل فعاودته فقال مروه فليصل
انكن صواحب يوسف تابعه الزبيدي وابن اخي الزهري
واسحق بن يحيى الكلبي عن الزهري وقال عقيل ومعمر عن الزهري
عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب من قام لجنب الامام لعلة

حدثنا زكريا بن يحيى نا ابن نمير نا هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا بكر رضي الله عنه ان يصلي بالناس في مرضه وكان يصلي بهم
قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة
فخرج فاذا ابو بكر يؤم الناس فلما راه ابو بكر استأخر فاشار
ان كما انت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم بحذاء ابي بكر
الى جنبه فكان ابو بكر يصلي بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس يصلون بصلوة ابي بكر رضي الله عنه ٥ ٥

باب من دخل ليؤم الناس فجاء الامام الاول فتاخر

الاول او لم يتاخر جازت صلوته وفيه عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم بن دينار عن
سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلوة فجاء المؤذن
الى ابي بكر فقال اتصلي للناس فاقيم قال نعم فصلى ابو بكر فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم والناس في الصلوة فتخلص حتى وقف في
الصف فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في صلوته فلما
اكثر الناس التصفيق التفت فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع ابو بكر

خلص ووصل

تصفيق الاستجار اى
تضطرب وتصفيق الابل
ان تحرك اذنابها من مرعى
شر رعى الى مكان ري

يَدَيْهِ فَحَمِدَ اللَّهَ عَلَى مَا أَمَرَهُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ
اسْتَأْخَرَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى اسْتَوَى فِي الصَّفِّ وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَثْبُتَ
إِذْ أَمَرْتُكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا كَانَ يَنْبَغِي لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ
يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَالِي رَأَيْتُكُمْ أَكْثَرْتُمُ التَّصْفِيقَ مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيُسَبِّحْ فَإِنَّهُ إِذَا
سَبَّحَ الْتُفِتَ إِلَيْهِ وَإِنَّمَا التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ ٥٢٥ ٥

بَابُ إِذَا اسْتَوَوْا فِي الْقِرَاءَةِ فَلْيَؤُمَّهُمْ أَكْبَرُهُمْ

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ
عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ شَبَبَةٌ
فَلَبِثْنَا عِنْدَهُ نَحْوًا مِنْ عِشْرِينَ لَيْلَةً وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِيمًا
فَقَالَ لَوْ رَجَعْتُمْ إِلَى بِلَادِكُمْ فَعَلَّمْتُمُوهُمْ فَلْيُصَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حِينِ كَذَا وَصَلَاةَ
كَذَا فِي حِينِ كَذَا وَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ وَلْيَؤُمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ ٥

مُرُوهُمْ ٣

بَابُ إِذَا زَارَ الْإِمَامُ قَوْمًا فَأَمَّهُمْ

حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ سَمِعْتُ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذِنْتُ لَهُ فَقَالَ أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ
أُصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ فَأَشَرْتُ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أُحِبُّ فَقَامَ وَصَفَفْنَا خَلْفَهُ
ثُمَّ سَلَّمَ وَسَلَّمْنَا ٥٢٥ ٥

بَابُ مَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ

وَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ بِالنَّاسِ
وَهُوَ جَالِسٌ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا رَفَعَ قَبْلَ الْإِمَامِ
يَعُودُ فَيَمْكُثُ بِقَدْرِ مَا رَفَعَ ثُمَّ يَتْبَعُ الْإِمَامَ وَقَالَ الْحَسَنُ فِيمَنْ يَرْكَعُ
مَعَ الْإِمَامِ رَكْعَتَيْنِ وَلَا يَقْدِرُ عَلَى السُّجُودِ يَسْجُدُ لِلرَّكْعَةِ الْأَخِيرَةِ
سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ يَقْضِي الرَّكْعَةَ الْأُولَى بِسُجُودِهَا وَفِيمَنْ نَسِيَ سَجْدَةً
حَتَّى قَامَ يَسْجُدُ ٥٢٥ ٥٢٥ ٥

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ نَا زَائِدَةُ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقُلْتُ أَلَا تُحَدِّثِينِي عَنْ
مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ بَلَى ثَقُلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ أَصَلَّى النَّاسُ فَقُلْنَا لَا هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ضَعُوا لِي
مَاءً فِي الْمِخْضَبِ قَالَتْ فَفَعَلْنَا فَاغْتَسَلَ فَذَهَبَ لِيَنُوءَ فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ
أَصَلَّى النَّاسُ قُلْنَا لَا هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ضَعُوا لِي مَاءً فِي
الْمِخْضَبِ فَقَعَدَ وَاغْتَسَلَ ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنُوءَ فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ أَصَلَّى
النَّاسُ قُلْنَا لَا هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ضَعُوا لِي مَاءً فِي
الْمِخْضَبِ قَالَتْ فَفَعَلْنَا فَقَعَدَ فَاغْتَسَلَ ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنُوءَ فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ
فَقَالَ أَصَلَّى النَّاسُ فَقُلْنَا لَا هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالنَّاسُ عُكُوفٌ
فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَأَرْسَلَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بِأَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَأَتَاهُ الرَّسُولُ فَقَالَ

إِلَى أَبِي بَكْرٍ ٣ أَنْ مُرْ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ٤

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر
وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر انت احق بذلك
فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد خفة
من نفسه فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلوة الظهر وابو بكر يصلي
بالناس فلما راه ابو بكر ذهب ليتاخر فاومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم
بان لا يتاخر قال اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر قال
فجعل ابو بكر يصلي وهو يأتم بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم والناس بصلوة
ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله
بن عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني به عايشة عن مرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما انكر منه شيئا
غير انه قال اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قال لا قال هو
علي بن ابي طالب رضي الله عنه ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا
فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع
فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا ٥ اي ليقتدى به

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن

فصلى صلوة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف
قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع
فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد
واذا صلى قاعدا فصلوا قياما واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون قال
الحميدي هذا منسوخ لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في مرضه الذي
مات فيه والناس خلفه قيام فوله اذا جلس فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم
ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالسا والناس خلفه قيام لم يأمرهم
بالقعود وانما يؤخذ بالاخر فالاخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب متى يسجد من خلف الامام

وقال انس اذا سجد فاسجدوا ٥

حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني ابو اسحق قال
حدثني عبد الله بن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره
حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده قال وحدثنا
ابو نعيم عن سفين عن ابي اسحق نحوه ٥

باب اثم من رفع راسه قبل الامام

حدثنا محاج بن منهال نا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى احدكم او لا يخشى احدكم اذا
رفع راسه قبل الامام ان يجعل الله راسه راس حمار او يجعل الله صورته صورة حمار

مخالف لخط المتن

الشك من شعبة قاله ابن نمير

حصر حبس حصر ضيق عليه واحاطه
١١٦

بَابُ إِمَامَةِ الْعَبْدِ وَالْمَوْلَى

وَكَانَتْ عَائِشَةُ يَؤُمُّهَا عَبْدُهَا ذَكْوَانُ مِنَ الْمُصْحَفِ وَدَلَّ النَّبِيُّ
وَالْأَعْرَابِيُّ وَالْغُلَامُ الَّذِي لَمْ يَحْتَلِمْ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَؤُمُّهُمْ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللهِ ٥

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ نَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ نَافِعٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْأَوَّلُونَ الْعُصْبَةَ
مَوْضِعٌ بِقُبَاءٍ قَبْلَ مَقْدَمِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَؤُمُّهُمْ سَالِمٌ
مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ وَكَانَ أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا ٥

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ نَا يَحْيَى نَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو التَّيَّاحِ عَنْ
أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا
وَإِنِ اسْتُعْمِلَ حَبَشِيٌّ كَأَنَّ رَأْسَهُ زَبِيبَةٌ ٥

بَابُ إِذَا لَمْ يُتِمَّ الْإِمَامُ وَأَتَمَّ مَنْ خَلْفَهُ

حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ نَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُصَلُّونَ
لَكُمْ فَإِنْ أَصَابُوا فَلَكُمْ وَإِنْ أَخْطَئُوا فَلَكُمْ وَعَلَيْهِمْ ٥

بَابُ إِمَامَةِ الْمَفْتُونِ وَالْمُبْتَدِعِ

وَقَالَ الْحَسَنُ صَلِّ وَعَلَيْهِ بِدْعَتُهُ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ وَقَالَ لَنَا مُحَمَّدُ
بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ نَا الزُّهْرِيُّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ

عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ خِيَارٍ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ وَهُوَ مَحْصُورٌ فَقَالَ إِنَّكَ إِمَامُ عَامَّةٍ وَنَزَلَ بِكَ مَا تَرَى وَيُصَلِّي
لَنَا إِمَامُ فِتْنَةٍ وَنَتَحَرَّجُ فَقَالَ الصَّلَاةُ أَحْسَنُ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ فَإِذَا أَحْسَنَ
النَّاسُ فَأَحْسِنْ مَعَهُمْ وَإِذَا أَسَاءُوا فَاجْتَنِبْ إِسَاءَتَهُمْ وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ قَالَ
الزُّهْرِيُّ لَا نَرَى أَنْ يُصَلِّيَ خَلْفَ الْمُحْدِثِ إِلَّا مِنْ ضَرُورَةٍ لَا يَدَّ مِنْهَا ٥ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ نَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ سَمِعَ
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي
ذَرٍّ اسْمَعْ وَأَطِعْ وَلَوْ لِحَبَشِيٍّ كَأَنَّ رَأْسَهُ زَبِيبَةٌ ٥

بَابُ يَقُومُ عَنْ يَمِينِ الْإِمَامِ بِحِذَائِهِ سَوَاءً إِذَا كَانَا اثْنَيْنِ

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ نَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ
جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ بِتُّ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا
فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ
ثُمَّ نَامَ ثُمَّ قَامَ فَجِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ فَصَلَّى خَمْسَ
رَكَعَاتٍ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ نَامَ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ أَوْ قَالَ خَطِيطَهُ
ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ ٥

بَابُ إِذَا قَامَ الرَّجُلُ عَنْ يَسَارِ الْإِمَامِ

فَحَوَّلَهُ الْإِمَامُ إِلَى يَمِينِهِ لَمْ تَفْسُدْ صَلَاتُهُمَا ٥

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ نَا ابْنُ وَهْبٍ نَا عَمْرٌو وَعَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ
مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ بِتُّ

عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهَا
تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي فَقُمْتُ عِنْدَهُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخَذَنِي وَجَعَلَنِي
عَنْ يَمِينِهِ فَصَلَّى ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ نَامَ حَتَّى نَفَخَ وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ ثُمَّ أَتَاهُ
الْمُؤَذِّنُ فَخَرَجَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ قَالَ عَمْرٌو فَحَدَّثْتُ بِهِ بُكَيْرًا فَقَالَ
حَدَّثَنِي كُرَيْبٌ بِذَلِكَ ۝

بَابُ إِذَا لَمْ يَنْوِ الْإِمَامُ أَنْ يَؤُمَّ ثُمَّ جَاءَ قَوْمٌ فَأَمَّهُمْ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدِ
بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهَا فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَقُمْتُ أُصَلِّي مَعَهُ
عَنْ يَسَارِهِ فَأَخَذَ بِرَأْسِي وَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ ۝

بَابُ إِذَا طَوَّلَ الْإِمَامُ وَكَانَ لِلرَّجُلِ حَاجَةٌ فَخَرَجَ فَصَلَّى

حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ
مُعَاذَ ابْنَ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَانَ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَرْجِعُ
فَيَؤُمُّ قَوْمَهُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثَنَا غُنْدَرٌ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو
قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ قَالَ كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَؤُمُّ قَوْمَهُ فَصَلَّى الْعِشَاءَ فَقَرَأَ بِالْبَقَرَةِ فَانْصَرَفَ
الرَّجُلُ فَكَأَنَّ مُعَاذًا تَنَاوَلَ مِنْهُ فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
فَتَّانٌ فَتَّانٌ فَتَّانٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَوْ قَالَ فَاتِنًا فَاتِنًا فَاتِنًا وَأَمَرَ بِسُورَتَيْنِ
مِنْ أَوْسَطِ الْمُفَصَّلِ قَالَ عَمْرٌو وَلَا أَحْفَظُهُمَا ۝

بن دينار

بَابُ تَخْفِيفِ الْإِمَامِ فِي الْقِيَامِ وَإِتْمَامِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ثَنَا زُهَيْرٌ ثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ سَمِعْتُ قَيْسًا قَالَ
أَخْبَرَنِي أَبُو مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي لَأَتَأَخَّرُ عَنْ صَلَاةِ
الْغَدَاةِ مِنْ أَجْلِ فُلَانٍ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا قَالَ فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَوْعِظَةٍ أَشَدَّ غَضَبًا مِنْهُ يَوْمَئِذٍ ثُمَّ قَالَ إِنَّ مِنْكُمْ مُنَفِّرِينَ
فَأَيُّكُمْ مَا صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيَتَجَوَّزْ فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ ۝

فليخوز زيني
فليخفّ نصر

بَابُ إِذَا صَلَّى لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوِّلْ مَا شَاءَ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا صَلَّى
أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَالسَّقِيمَ وَالْكَبِيرَ وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ
لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوِّلْ مَا شَاءَ ۝

جنوح الليل اقباله
النبيل يولي ويشمل

حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ثَنَا شُعْبَةُ ثَنَا مُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ قَالَ سَمِعْتُ
جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ أَقْبَلَ بِنَاضِحَيْنِ
وَقَدْ جَنَحَ اللَّيْلُ فَوَافَقَ مُعَاذًا يُصَلِّي فَتَرَكَ نَاضِحَهُ وَأَقْبَلَ إِلَى مُعَاذٍ فَقَرَأَ
بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ أَوِ النِّسَاءِ فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ وَبَلَغَهُ أَنَّ مُعَاذًا نَالَ مِنْهُ فَأَتَى
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَكَى إِلَيْهِ مُعَاذًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَفَتَّانٌ أَنْتَ أَوْقَالَ أَفَاتِنٌ ثَلَاثَ مِرَارٍ فَلَوْلَا صَلَّيْتَ بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ وَالشَّمْسِ
وَضُحَيَّاهَا وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى فَإِنَّهُ يُصَلِّي وَرَاءَكَ الْكَبِيرُ وَالضَّعِيفُ وَذُو
الْحَاجَةِ احْسَبْ فِي الْحَدِيثِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ وَنَاهُ سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ

وَمِسْعَرٌ وَالشَّيْبَانِيُّ قَالَ عَمْرٌو وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مِقْسَمٍ وَأَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قِرَاءَةً
مُعَاذٌ فِي الْعِشَاءِ بِالْبَقَرَةِ وَتَابَعَهُ الْأَعْمَشُ عَنْ مُحَارِبٍ ٥

بَابُ الْإِيجَازِ فِي الصَّلَاةِ وَإِكْمَالِهَا

حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ نَا عَبْدُ الْوَارِثِ نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوجِزُ الصَّلَاةَ وَيُكْمِلُهَا ٥

بَابُ مَنْ شَكَى إِمَامَهُ إِذَا طَوَّلَ

وَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ طَوَّلْتَ بِنَا يَا بُنَيَّ ٥

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ نَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي
حَازِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَأَتَأَخَّرُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي
الْجَمَاعَةِ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا فُلَانٌ فِيهَا فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا رَأَيْتُهُ
غَضِبَ فِي مَوْعِظَةٍ كَانَ أَشَدَّ غَضَبًا مِنْهُ يَوْمَئِذٍ ثُمَّ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ مِنْكُمْ
مُنَفِّرِينَ فَمَنْ أَمَّ النَّاسَ فَلْيَتَجَوَّزْ فَإِنَّ خَلْفَهُ الضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ ٥

بَابُ مَنْ خَفَّفَ الصَّلَاةَ عِنْدَ بُكَاءِ الصَّبِيِّ

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى نَا الْوَلِيدُ نَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِنِّي لَأَقُومُ فِي الصَّلَاةِ أُرِيدُ أَنْ أُطَوِّلَ فِيهَا فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَأَتَجَوَّزُ
فِي صَلَاتِي كَرَاهِيَةَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمِّهِ تَابَعَهُ بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ وَبَقِيَّةُ وَابْنُ
الْمُبَارَكِ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ٥

حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ نَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ نَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ قَطُّ أَخَفَّ
صَلَاةً وَلَا أَتَمَّ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ كَانَ لَيَسْمَعُ بُكَاءَ
الصَّبِيِّ فَيُخَفِّفُ مَخَافَةَ أَنْ تُفْتَنَ أُمُّهُ ٥

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ نَا سَعِيدٌ نَا قَتَادَةُ أَنَّ أَنَسَ
بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي لَأَدْخُلُ فِي الصَّلَاةِ وَأَنَا
أُرِيدُ إِطَالَتَهَا فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلَاتِي مِمَّا أَعْلَمُ مِنْ شِدَّةِ
وَجْدِ أُمِّهِ مِنْ بُكَائِهِ ٥

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ نَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ
بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي لَأَدْخُلُ فِي الصَّلَاةِ
فَأُرِيدُ إِطَالَتَهَا فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَأَتَجَوَّزُ لِمَا أَعْلَمُ مِنْ شِدَّةِ وَجْدِ أُمِّهِ مِنْ
بُكَائِهِ وَقَالَ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبَانُ نَا قَتَادَةُ نَا أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ

بَابُ إِذَا صَلَّى ثُمَّ أَمَّ قَوْمًا

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو النُّعْمَانِ قَالَا نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ مُعَاذٌ
يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَأْتِي قَوْمَهُ فَيُصَلِّي بِهِمْ

بَابُ مَنْ أَسْمَعَ النَّاسَ تَكْبِيرَ الْإِمَامِ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ نَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا مَرِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَضَهُ
الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَتَاهُ بِلَالٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ فَقَالَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ قُلْتُ إِنَّ

أبا بكر رجل أسيف أن يقوم مقامك يبك فلا يقدر على القراءة فقال مروا
أبا بكر فليصل قلت مثله فقال في الثالثة والرابعة انكن صواحب يوسف
مروا أبا بكر فليصل فصلى وخرج النبي صلى الله عليه وسلم يهادى بين رجلين
كأني أنظر إليه يخط برجليه الأرض فلما رآه أبو بكر ذهب يتأخر فأشار
إليه أن مكانك فتأخر أبو بكر وقعد النبي صلى الله عليه وسلم إلى جنبه وأبو بكر
يسمع الناس التكبير تابعه محاضر عن الأعمش

باب الرجل يأتم بالإمام ويأتم الناس بالمأموم

ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم

حدثنا قتيبة بن سعيد أنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود
عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه بلال يؤذنه
بالصلاة فقال مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فقلت يا رسول الله إن أبا بكر
رجل أسيف وإنه متى ما يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال
مروا أبا بكر يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل أسيف
وإنه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر قال
صواحب يوسف مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فلما دخل في الصلوة وجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فقام يهادي بين رجلين
ورجلاه تخطان في الأرض حتى دخل المسجد فلما سمع أبو بكر حسه ذهب
أبو بكر يتأخر فأومأ إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء حتى جلس
عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يصلي قاعدا يقتدي أبو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
يقتدون بصلاة أبي بكر

باب هل يأخذ الإمام إذا شك بقول الناس

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن أيوب بن أبي تميمة
السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلوة أم
نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق ذو اليدين
فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين أخريين
ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول

حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي
هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين فقيل صليت
ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين

باب بكاء الإمام في الصلوة

وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وأنا في الصف المؤخر فأقرأ إنما أشكو بثي وحزني إلى الله

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في مرضه مروا أبا بكر يصل بالناس قالت عائشة فقلت إن أبا بكر
إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا أبا بكر

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة ح قال وحدثني بشر ثنا محمد عن شعبة عن سليمان
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين امنوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اينا لم يظلم نفسه فانزل الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم **باب علامة المنافق**
حدثنا سليمان ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا نافع بن مالك بن ابي عامر
ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان
حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان
منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق
حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر تابعه
شعبة عن الاعمش **باب قيام ليلة القدر من الايمان**
حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **باب الجهاد من الايمان**
حدثنا حرمي حفص ثنا عبد الواحد ثنا عمارة قال حدثنا ابو زرعة
بن عمرو بن جرير قال سمعت اباهريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه
بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة ولولا ان اشق على امتي ما قعدت

خلف سرية ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل

باب تطوع قيام رمضان من الايمان

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **باب صوم رمضان احتسابا من الايمان**
حدثنا محمد بن سلام ابنا محمد بن فضيل ثنا يحيى بن سعيد عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **باب الدين يسر وقول النبي**
صلى الله عليه وسلم احب الدين الى الله الحنيفية السمحة
حدثنا عبد السلام بن مطهر ثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد
ابن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا
بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة **باب الصلاة من الايمان**
وقول الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم
حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او اخواله من الانصار وانه صلى قبل بيت
المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت
وانه صلى اول صلوة صلاها صلوة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله

فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام
في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن صواحب يوسف
مروا ابا بكر فليصل للناس قالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا

باب تسوية الصفوف عند الاقامة وبعدها

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ناشعبة قال اخبرني عمرو بن
مرة قال سمعت سالم بن ابي الجعد قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله
عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسون صفوفكم او ليخالفن
الله بين وجوهكم ٥

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف فاني اراكم خلف ظهري ٥

باب اقبال الامام على الناس عند تسوية الصفوف

حدثنا احمد بن ابي رجاء ثنا معوية بن عمرو ثنا زائدة بن قدامة
ثنا حميد الطويل قال سمع انس بن مالك رضي الله عنه قال اقيمت الصلوة فاقبل
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم
وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري ٥

باب الصف الاول

حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء الغرقى والمبطون والمطعون

والهدم

والهدم وقال لو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في
العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ولو يعلمون ما في الصف المقدم لاستهموا
اي اقترعوا

باب اقامة الصف من تمام الصلوة

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام
ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا
اجمعون واقيموا الصف في الصلوة فان اقامة الصف من حسن الصلوة ٥

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلوة ٥

باب اثم من لم يتم الصفوف

حدثنا معاذ بن اسد انا الفضل بن موسى انا سعيد بن عبيد الطائي
عن بشير بن يسار الانصاري عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قدم
المدينة فقيل له ما انكرت منا منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما انكرتم شيئا الا انكم لا تقيمون الصفوف وقال
عتبة بن عبيد عن بشير ابن يسار قدم علينا انس المدينة بهذا ٥

باب الزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف

وقال النعمان بن بشير رضي الله عنهما رايت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه

حدثنا عمرو بن خالد نا زهير عن حميد عن انس رضي الله عنه عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس صفوفكم فاني اراكم من وراء ظهري
وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه ٥ بتت صلوته

باب اذا قام الرجل عن يسار الامام وحوله الامام خلفه الى يمينه

حدثنا قتيبة بن سعيد نا داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن
عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة فقمت عن يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم براسي
من ورائي فجعلني عن يمينه فصليت وراقد فجاءه المؤذن فقام فصلى
ولم يتوضا ٥

باب المراة وحدها تكون صفا

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن اسحق عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم
وامي ام سليم خلفنا ٥

باب يمنة المسجد والامام

حدثنا موسى نا ثابت بن يزيد نا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قمت ليلة اصلي عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ
بيدي او بعضدي حتى اقامني عن يمينه وقال بيده من وراي ٥

باب اذا كان بين الامام وبين القوم حائط

او سترة وقال الحسن لا بائس ان تصلي وبينك وبينه نهر وقال ابو
مجلز يؤم الرجل في بيت والامام في المسجد اذا كان بينهما طريق او جدار اذا سمع تكبير الامام ٥

١٧١

حدثنا محمد نا عبدة عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فراى الناس شخص النبي
صلى الله عليه وسلم فقام اناس يصلون بصلوته فاصبحوا فتحدثوا بذلك
الليلة الثانية فقام معه اناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين
او ثلثا حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك الناس فقال اني خشيت ان
تكتب عليكم صلوة الليل ٥

باب صلوة الليل

حدثنا ابراهيم بن المنذر نا ابن ابي فديك نا ابن ابي ذيب عن
المقبري عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره
بالليل فثاب اليه ناس فصلوا وراءه ٥

حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا وهيب نا موسى بن عقبة عن
سالم ابي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة قال حسبت انه قال من حصير
في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلوته ناس من اصحابه فلما
علم بهم جعل يقعد فخرج اليهم فقال قد عرفت الذي رايت من صنيعكم
فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلوة صلوة المرء في بيته

فقام ٥

اي يحمل اسنده دون غيره وفي نسخة بالزاء فان صح شخناه وهو ارهف السحنة وفي نسخة بالطاء ٥

إلا الصلوة المكتوبة قال عفان وحدثنا وهيب نا موسى قال
سمعت أبا النضر عن بسر عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب إيجاب التكبير وافتتاح الصلوة

حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فجحش شقه الأيمن
قال فصلى لنا يومئذ صلوة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا
ثم قال لما سلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما
وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا سجد فاسجدوا وإذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي
الله عنه أنه قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش فصلى
لنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال إنما الإمام أو إنما جعل الإمام
ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد وإذا سجد فاسجدوا ٥

حدثنا أبو اليمان انا شعيب قال حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إنما جعل
الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى
جالسا فصلوا جلوسا أجمعون ٥

باب رفع اليدين في التكبيرة الأولى مع الافتتاح سواء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن أبيه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه
حذو منكبيه إذا افتتح الصلوة وإذا كبر للركوع وإذا رفع رأسه من
الركوع رفعهما كذلك أيضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان
لا يفعل ذلك في السجود ٥

باب رفع اليدين إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال أخبرني
سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا قام في الصلوة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه وكان يفعل
ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك إذا رفع رأسه من الركوع ويقول سمع الله
لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود ٥

حدثنا إسحق الواسطي نا خالد بن عبد الله عن خالد عن أبي قلابة
أنه رأى مالك بن الحويرث إذا صلى كبر ورفع يديه وإذا أراد أن
يركع رفع يديه وإذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحدث أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم صنع هكذا ٥

باب إلى أين يرفع يديه

قال أبو حميد في أصحابه وهم عشرة رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه حذو منكبيه

حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله

أَنَّ عَبْدَ اللهِ ابْنَ عُمَرَ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ افْتَتَحَ التَّكْبِيرَ فِي الصَّلَوٰةِ فَرَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ يُكَبِّرُ حَتَّى يَجْعَلَهُمَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ وَإِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَهُ وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَعَلَ مِثْلَهُ وَقَالَ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَلَا يَفْعَلُ ذٰلِكَ حِينَ يَسْجُدُ وَلَا حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ ٥

بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ إِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ

حَدَّثَنَا عَيَّاشٌ ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلٰوةِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَإِذَا رَكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَفَعَ يَدَيْهِ وَإِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ رَفَعَ يَدَيْهِ وَرَفَعَ ذٰلِكَ ابْنُ عُمَرَ إِلَى نَبِيِّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ أَيُّوبَ وَمُوسَى بْنِ عُقْبَةَ مُخْتَصَرًا ٥

بَابُ وَضْعِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ كَانَ النَّاسُ يُؤْمَرُونَ أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ الْيَدَ الْيُمْنَى عَلَى ذِرَاعِهِ الْيُسْرَى فِي الصَّلٰوةِ قَالَ أَبُو حَازِمٍ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا يَنْمِي ذٰلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِسْمَاعِيلُ يُنْمَى ذٰلِكَ وَلَمْ يَقُلْ يَنْمِي ٥

بَابُ وَضْعِ الْخُشُوعِ فِي الصَّلٰوةِ

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَلْ تَرَوْنَ قِبْلَتِي هٰهُنَا

وَاللهِ مَا يَخْفَى عَلَيَّ رُكُوعُكُمْ وَلَا خُشُوعُكُمْ وَإِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي ٥

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثَنَا غُنْدَرٌ ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَقِيمُوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ فَوَاللهِ إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِي وَرُبَّمَا قَالَ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي إِذَا رَكَعْتُمْ وَسَجَدْتُمْ ٥

بَابُ مَا يُقْرَأُ بَعْدَ التَّكْبِيرِ

حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ كَانُوا يَفْتَتِحُونَ الصَّلٰوةَ بِالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٥

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَقْعَاعِ ثَنَا أَبُو زُرْعَةَ ثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْكُتُ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَبَيْنَ الْقِرَاءَةِ إِسْكَاتَةً قَالَ أَحْسِبُهُ قَالَ هُنَيَّةً قُلْتُ بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ إِسْكَاتُكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَبَيْنَ الْقِرَاءَةِ مَا تَقُولُ قَالَ أَقُولُ اللّٰهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ اللّٰهُمَّ نَقِّنِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ اللّٰهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ ٥

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَتْنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى صَلٰوةَ الْكُسُوفِ فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ثُمَّ رَفَعَ ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ثُمَّ رَفَعَ ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ

السجود ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال القيام
ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال القيام ثم سجد فاطال السجود
ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى
لو اجترأت عليها جئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت
اي رب وانا معهم فاذا امرأة انه قال حدثها هرة قلت ما شان
هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا اطعمتها ولا ارسلتها تاكل
نافع حسبت انه قال من خشاش ارض خشاش ٥

حسبت ع

باب رفع البصر الى الامام في الصلوة

وقالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة
الكسوف رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت ٥

حطمته كسرته والحطمة من اسماء النار لانها تحطم ما تلقى ويقال رجل حطمة للكثير الاكل رجل حطم وحطم ايضا او اذا كان قليل الرحمة

حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي
معمر قال قلت قلنا لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا
في الظهر والعصر قال نعم قلنا بما كنتم تعرفون ذاك قال باضطراب لحيته ٥

حدثنا محاج حدثنا شعبة انبانا ابو اسحق قال سمعت عبد الله بن
يزيد يخطب قال نا البراء وكان غير كذوب انهم كانوا اذا صلوا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع راسه من الركوع قاموا قياما حتى
يرونه قد سجد ٥

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن عبيد الله بن عباس قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

فصلى قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك ثم رايناك
تكعكعت قال اني رايت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم
منه ما بقيت الدنيا ٥

تكعكع اجبن لغوة ثم تقهقر كاف اي جبن

اورم سقوطي

حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال بن علي عن انس بن مالك قال
صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقي المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد
ثم قال لقد رايت الآن منذ صليت لكم الصلوة الجنة والنار ممثلتين
في قبلة هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر ثلثا ٥

رقي صعد

باب رفع البصر الى السماء في الصلوة

حدثنا يحيى بن عبد الله انا يحيى بن سعيد نا ابن ابي عروبة نا
قتادة ان انس ابن مالك حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما بال قوم يرفعون ابصارهم الى السماء في صلوتهم فاشتد قوله في ذلك
حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم ٥

الشيطان في يخطف السمع خاطف لنور البصر

باب الالتفات في الصلوة

حدثنا مسدد نا ابو الاحوص نا اشعث بن سليم عن ابيه عن
مسروق عن عائشة قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الالتفات
في الصلوة قال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد ٥

الاختلاس هو الاخذ بخفية

حدثنا قتيبة نا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فقال شغلتني
اعلام هذه اذهبوا بها الى ابي جهم وائتوني بانجانيته فان

ابو جهم عامر بن حذيفة العدوي القرشي

باب هل يلتفت لأمر ينزل به أو يرى شيئا أو يصنع قاله في القبلة وقال سهل التفت أبو بكر فرأى النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتها ثم قال حين انصرف إن أحدكم إذا كان في الصلوة فإن الله قبل وجهه فلا يتخمن أحد قبل وجهه في الصلوة رواه موسى بن عقبة وابن إسحق وأيوب عن نافع ٥ ٥

هو ابن عبد العزيز ابن منيو م

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس قال بينما المسلمون في صلوة الفجر لم يفجأهم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف ستر حجرة عائشة رضي الله عنها فنظر إليهم وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف فظن أنه يريد الخروج وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فأشار إليهم أن أتموا صلاتكم وأرخى الستر وتوفي من آخر ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم ٥

باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت

حدثنا مسلم نا موسى نا أبو عوانة نا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال شكى أهل الكوفة سعدا إلى عمر رضي الله عنهما فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا أنه لا يحسن يصلي

فأرسل إليه فقال يا أبا إسحق هؤلاء يزعمون أنك لا تحسن تصلي قال أبو إسحق أما أنا والله فإني كنت أصلي بهم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أخرم عنها أصلي صلوة العشاء فأركد في الأوليين وأحذ في الأخريين قال ذلك الظن بك يا أبا إسحق فأرسل معه رجلا أو رجالا إلى الكوفة يسئل عنه أهل الكوفة فلم يدع مسجدا إلا سأل عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فجلس فقام رجل منهم يقال له أسامة بن قتادة يكنى أبا سعدة قال أما إذ نشدتنا فإن سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد أما والله لأدعون بثلاث اللهم إن كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فأطل عمره وأطل فقره وعرضه بالفتن وكان بعد إذا سئل يقول شيخ كبير مفتون أصابتني دعوة سعد قال عبد الملك فأنا رأيته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وإنه ليتعرض للجواري في الطريق ويغمزهن ٥

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ٥

حدثنا محمد بن بشار نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم

هو خلاد بن رافع الزرقي م

فارسل

فردده قال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلثا فقال
والذي بعثك بالحق نبيا ما احسن غير هذا فعلمني فقال اذا قمت الى الصلوة
فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا
ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى
تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلوتك كلها ٥

باب القراءة في الظهر

حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن
ابيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في
الركعتين الاوليين من صلوة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في
الاولى ويقصر في الثانية ويسمع الاية احيانا وكان يقرأ في العصر
بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الاولى وكان يطول في الركعة
الاولى من صلوة الصبح ويقصر في الثانية ٥٢ ٥

حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش قال حدثني عمارة عن
ابي معمر قال سألنا خبابا اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
في الظهر والعصر قال نعم قلت بأي شيء كنتم تعرفون قال باضطراب لحيته

باب القراءة في العصر

حدثنا المكي بن ابراهيم عن هشام عن يحيى عن ابي كثير عن عبد الله
بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يسمعنا الاية احيانا

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي
معمر قال قلت لخباب بن الارت اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر
قال نعم قلت باي شيء كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته

باب القراءة في المغرب

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن ابن عباس انه قال ان ام الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات
عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لاخر ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عروة بن زبير عن مروان
بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت مالك تقرأ في المغرب بقصار وقد سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ بطولى الطولين

باب الجهر في المغرب

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور

باب الجهر في العشاء

حدثنا ابو النعمان ثنا معتمر عن ابيه عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة
العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال سجدت خلف ابي القاسم صلى الله
عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عدي قال سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون

باب القراءة في العشاء بالسجدة

حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع قال ثنا التيمي عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت فيها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى القاه

باب القراءة في العشاء

حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان ثنا عدي بن ثابت سمع البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء بالتين والزيتون وما سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة

باب يطول في الاوليين ويحذف في الاخريين

حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ابي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد لقد شكوك في كل شيء حتى الصلاة قال اما انا فامد في الاوليين واحذف في الاخريين ولا آلو ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذاك الظن بك او ظني بك

باب القراءة في الفجر

وقالت ام سلمة قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بالطور

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا سيار بن سلامة هو ابو المنهال قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فسألناه عن وقت الصلاة فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل الى اقصى المدينة

والشمس

والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح وينصرف الرجل ويعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين او احدهما ما بين الستين الى المائة

حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم انا ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع ابا هريرة يقول في كل صلاة يقرأ فما اسمعنا اسمعناكم وما اخفى عنا اخفينا عنكم وان لم تزد على ام القرآن اجزأت وان زدت فهو خير

باب الجهر بقراءة صلاة الصبح

وقال ام سلمة طفت وراء الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي ويقرأ بالطور

حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن ابي بشر هو جعفر بن ابي وحشية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا لهم ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف اولئك الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا

عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله على نبيه
صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي وانما اوحي اليه قول الجن ٭
حدثنا مسدد ثنا اسمعيل ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر وسكت فيما امر وما كان ربك
نسيا ولقد كان لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة ٭
باب الجمع بين السورتين في ركعة والقراءة بالخواتم وبسورة قبل سورة وبأول سورة ٭
ويذكر عن عبد الله بن السائب قراءة النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنين في الصبح حتى
اذا جاء ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى اخذته سعلة فركع وقراءة عمر في الركعة
الاولى بمائة وعشرين آية من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني وقراءة الاحنف
بالكهف في الاولى وفي الثانية بيوسف او يونس وذكر انه صلى مع عمر الصبح
بهما ٭ وقرأ ابن مسعود بأربعين آية من الانفال وفي الثانية بسورة من
المفصل ٭ وقال قتادة فمن يقرأ بسورة واحدة في ركعتين او كل كتاب امة عز وجل
٭ وقال عبيد الله عن ثابت عن انس بن مالك كان رجل من الانصار
يؤمهم في مسجد قباء فكان كلما افتتح بسورة يقرأ بها لهم في الصلاة مما يقرأ
به افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرأ بسورة اخرى معها وكان يصنع
ذلك في كل ركعة فكلمه اصحابه وقالوا انك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى انها
تجزئك حتى تقرأ بالاخرى واما ان تقرأ بها واما ان تدعها وتقرأ بالاخرى فقال
ما انا بتاركها ان احببتم ان اؤمكم بذلك فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا
يرون انه من افضلهم وكرهوا ان يؤمهم غيره فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم
اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل ما يأمرك به اصحابك وما يحملك
على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال اني احبها فقال حبك اياها ادخلك الجنة
حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل قال جاء رجل الى ابن
مسعود فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت
النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل ٭
باب يقرأ في الاخريين بفاتحة الكتاب
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الاوليين بأم الكتاب وسورتين
وفي الركعة الاخرين بأم الكتاب وليسمعنا الاية وبطوله في الركعة الاولى مما لا يطيل
في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح ٭٭٭٭٭
باب من خافت القراءة في الظهر والعصر
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر
قال قلنا لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال
نعم قلنا من اين علمت قال باضطراب لحيته الشريفة ٭
باب اذا سمع الامام الاية
حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن عبد الله
بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بأم الكتاب وسورة معها
في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر وصلاة العصر وليسمعنا الاية احيانا
وكان يطول في الركعة الاولى ٭٭٭٭٭

اخبروه

باب يطول في الركعة الاولى

حدثنا ابو نعيم ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول في الركعة الاولى من صلاة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلاة الصبح ،،،

باب جهر الامام بالتامين

وقال عطاء آمين دعاء أمن ابن الزبير ومن وراءه حتى ان للمسجد للجة وكان ابو هريرة ينادي الامام لا تفتني بآمين وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك خيرا ،،،

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن انهما اخبراه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين

باب فضل التامين

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم آمين وقالت الملئكة في السماء آمين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه ،،،

باب جهر المأموم بالتامين

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب

عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ونعيم المجمر عن ابي هريرة رضي الله عنه ،،،

باب اذا ركع دون الصف

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن الاعلم وهو زياد عن الحسن عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد ،،،

باب اتمام التكبير في الركوع

،، قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يأثر عن ربه ،،

حدثنا اسحق بن الواسطي انا خالد عن الجريري عن ابي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع علي بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تذكر انه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم ،،،

باب اتمام التكبير في السجود

حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن ابي طالب انا وعمران بن حصين فكان اذا سجد كبر واذا رفع رأسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة اخذ بيدي عمران بن

عليه وسلم قبل مكة فداموا بيت المقدس قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم ان كان يصلي قبل
بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك قال زهير حدثنا
ابو اسحق عن البراء في حديثه هذا انه مات على القبلة قبل ان تحول رجال وقتلوا فلم ندر
ما نقول فيهم فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم

عشرة

باب حسن اسلام المرء

وقال مالك اخبرني زيد بن اسلم ان عطاء بن يسار اخبره ان ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد
فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة
بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها

حدثنا اسحق بن منصور ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة
يعملها تكتب له بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها

باب احب الدين الى الله ادومه

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة قال من هذه قالت
فلانة تذكر من صلوتها قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان
احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه

باب زيادة الايمان ونقصانه

وقول الله عز وجل وزدناهم هدى ويزداد الذين امنوا ايمانا
وقال اليوم اكملت لكم دينكم فاذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص

وقول عز وجل

حدثنا

حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار
من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا
الله وفي قلبه وزن ذرة من خير وقال ابان حدثنا قتادة قال ثنا انس عن النبي صلى
عليه وسلم من ايمان مكان خير

حدثنا الحسن بن الصباح سمع جعفر بن عون ثنا ابو العميس انا قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا من اليهود قال له
يا امير المؤمنين اية في كتابكم تقرؤنها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم
عيدا قال اي اية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
دينا قال فقال عمر رضي الله عنه قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على
النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم جمعة

الجمعة

وهذا اذا كان في حجة الوداع وعاش النبي بعد ثمانية اشهر

باب الزكوة من الاسلام وقوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا

الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويوتوا الزكوة وذلك دين القيمة الاية الى
آخرها حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة
ابن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الرأس
نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع
قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع

هو عمي

من اهل نجد

حصين فكان اذا سجد فقال لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم
او قال لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم

حدثنا عمرو بن عون قال ثنا هشيم عن ابي بشر عن عكرمة قال
رأيت رجلا عند المقام يكبر في كل خفض ورفع واذا قام واذا وضع فاخبرت
ابن عباس فقال اوليس تلك صلاة النبي صلى الله عليه وسلم كان لك

باب التكبير اذا قام من السجدتين

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت خلف
شيخ بمكة فكبر اثنتين وعشرين تكبيرة فقلت له بن عباس انه احمق فعلا ان تكلمك
امك سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم وقال موسى ما ابان سمع قتادة سمع عكرمة

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو بكر
بن عبد الرحمن بن الحرث انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول
سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد
قال عبد الله بن صالح عن الليث ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع
راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلاة
كلها حين يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس

باب وضع اليدين على الركب في الركوع

وقال ابو حميد في اصحابه امكن النبي صلى الله عليه وسلم يديه من ركبتيه

حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت مصعب
بن سعد يقول صليت الى جنب ابي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني

الى

ابي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب

باب اذا لم يتم الركوع

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت زيد بن وهب قال رأى
حذيفة رجلا لم يتم الركوع والسجود فقال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة
التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم عليها

باب استواء الظهر في الركوع

وقال ابو حميد في اصحابه ركع النبي صلى الله عليه وسلم ثم حصر ظهره

باب حد اتمام الركوع والاعتدال فيه والاطمانينة فيه

حدثنا بدل بن محبر ثنا شعبة انا الحكم عن ابي ليلى عن البراء بن عازب
قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع رأسه
من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء

باب امر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالاعادة

حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعد عن عبيد الله حدثني سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد ودخل رجل فصلى
ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع
فصل فانك لم تصل ثلثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني قال
اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا
ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها

باب الدعاء في الركوع

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك

باب ما يقول الامام ومن خلفه اذا رفع رأسه من الركوع

حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع واذا رفع رأسه يكبر واذا قام من السجدتين كبر فقال الله اكبر

باب فضل اللهم ربنا لك الحمد

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

باب

حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان قربن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابو هريرة يقنت في الركعة الاخيرة من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا اسمعيل عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس قال كان القنوت في المغرب والفجر

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن ابيه عن رفاعة الزرقي قال كنا نصلي يوما وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل

وراءه

وراءه ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول

باب الطمأنينة حين يرفع رأسه من الركوع

وقال ابو حميد رفع النبي صلى الله عليه وسلم فاستوى حتى يعود كل فقار مكانه

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ثابت قال كان انس بن مالك ينعت لنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان يصلي فاذا رفع رأسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده واذا رفع من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال قام مالك بن الحويرث يرينا كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وذلك في غير وقت الصلاة قام فامكن القيام ثم ركع فامكن الركوع ثم رفع رأسه فانصت هنيهة قال فصلى بنا صلاة شيخنا هذا ابي بريد وكان ابو بريد اذا رفع رأسه من السجدة الاخرة استوى قاعدا ثم

باب يهوي بالتكبير

وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا لك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود

ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الركعتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ
من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده إني لأقربكم شبها بصلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا قال
أبو هريرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع رأسه يقول سمع الله لمن
حمده ربنا ولك الحمد يدعو الرجال فيسميهم بأسمائهم يقول اللهم انج الوليد بن
الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم
اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف واهل المشرق يومئذ
من مضر متحاملون له

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان غير مرة عن الزهري قال سمعت انس بن مالك
يقول سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس وربما قال سفين من فرس
فجحش شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا فأعد وقعدنا
وقال سفين مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا
كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا كذا جاء به معمر قلت نعم قال لنا حفظ كذا الا الأيمن
قال الزهري ولك الحمد حفظت من شقه الأيمن فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج ولا أعنده بحجة سماعة

باب فضل السجود

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن
يزيد الليثي ان ابا هريرة اخبرهما ان الناس قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نرى
ربنا يوم القيامة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله
قال فهل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك

يحشر

يحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم يتبع الشمس
ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها
فيأتيهم الله تبارك وتعالى فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا
ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم
ويضرب بين ظهراني جهنم فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ
أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك
السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان
غير انه لا يعلم قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من
يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الله عز وجل الملائكة
ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار
ان تأكل اثر السجود فيخرجونهم من النار فكل ابن آدم تأكله النار الا اثر السجود فيخرجون
من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل
السيل ويفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر اهل
النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار
قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسأل
غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف
الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة رأى بهجتها فسكت ما شاء الله ان
يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت
العهود والمواثيق ان لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا أكون

اشتى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان تسئل غيره فيقول لا وعزتك
لا اسئالك غير ذلك فيعطى ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة
فاذا بلغ بابها فراى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت
فيقول يا رب ادخلنى الجنة فيقول الله ويحك يا ابن آدم ما اغدرك اليس قد اعطيت
العهود والمواثيق ان لا تسئل غير الذى اعطيت فيقول يا رب لا تجعلنى اشقى خلقك
فيضحك الله منه ثم ياذن له فى دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا قطع امنيته
قال الله عز وجل زد من كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الامانى
قال الله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد الخدرى لابى هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل وعشرة امثاله قال ابو هريرة لم احفظه من
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد انى سمعته يقول ذلك لك وعشرة امثاله

باب يبدى ضبعيه ويجافى فى السجود

حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن
عبد الله بن مالك بن بحينة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه
حتى يبدو بياض ابطيه وقال الليث حدثنى جعفر بن ربيعة نحوه

باب يستقبل القبلة باطراف

قاله ابو حميد عن النبى صلى الله عليه وسلم

باب اذا لم يتم سجوده

حدثنا الصلت بن محمد ثنا مهدى بن ميمونة عن واصل عن وائل عن حذيفة
راى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال حذيفة ما صليت

قال

قال واحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم

باب السجود على سبعة اعظم

حدثنا قبيصة ثنا سفين عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس امر النبى صلى
الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعضاء ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين وارجلين

حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال امرنا ان نسجد على سبعة اعظم ولا نكف ثوبا ولا شعرا

حدثنا آدم قال حدثنى اسرائيل عن اشعث عن عبد الله بن يزيد قال حدثنا البراء
بن عازب وهو غير كذوب قال كنا نصلى خلف النبى صلى الله عليه وسلم فاذا قال
سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا حتى يضع النبى صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض

باب السجود على الانف

حدثنا على بن اسد ثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس قال قال النبى صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم والشعر
على الجبهة واشار بيده على انفه واليديه والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب

باب السجود على الثوب فى الطين

حدثنا موسى ثنا همام عن يحيى ابى سلمة قال انطلقت الى ابى سعيد الخدرى
فقلت له تخرج بنا الى النخل نتحدث فخرج قال قلت حدثنى ما سمعت النبى صلى
الله عليه وسلم فى ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر الاول من
رمضان واعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذى تطلب امامك فقام النبى صلى الله
عليه وسلم خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبى صلى الله عليه وسلم

فليرجع فاني ارى ليلة القدر وانى نسيتها وانها فى العشر الاواخر فى وتر
وانى رايت كانى اسجد فى طين وماء وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى
فى السماء شيئا فجاءت قزعة فامطرنا فصلى بنا النبى صلى الله عليه وسلم حتى رايت
اثر الماء والطين على جبهته ورسول الله صلى الله عليه وسلم وارنبته تصديق رؤياه

باب عقد الثياب وشدها ومن ضم اليه ثوبه اذا خاف ان تنكشف عورته

حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال
كان الناس يصلون مع النبى صلى الله عليه وسلم وهم عاقدو ازرهم من الصغر
على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوى الرجال جلوسا

باب لا يكف شعرا

حدثنا ابو النعمان ثنا حماد هو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس
قال امر النبى صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعضم ولا يكف ثوبه ولا شعره

باب لا يكف ثوبه فى الصلاة

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن
عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة لا اكف شعرا ولا ثوبا

باب التسبيح والدعاء فى السجود

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثنى منصور بن معتمر عن
مسلم بن صبيح ابى الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم
يكثر ان يقول فى ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لى يتاول القرآن

باب الكف بين السجود

حدثنا

حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابى قلابة ان مالك بن الحويرث قال
لاصحابه الا انبئكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذاك فى غير حين صلاة فقام ثم
ركع فكبر ثم رفع راسه فقام هنيئة ثم سجد ثم رفع راسه هنيئة فصلى صلاة عمرو بن سلمة
شيخنا هذا قال ايوب كان يفعل شيئا لم ارهم يفعلونه كان يقعد فى الثلثة او الاربعة
قال فاتين النبى صلى الله عليه وسلم فاقمنا عنده فقال لو رجعتم الى اهليكم صلوا صلوة
كذا فى حين كذا صلوة كذا فى حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكبركم

حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا ابو احمد محمد بن عبد الله الزبيرى ثنا سفين عن الحكم عن عبد
الرحمن بن ابى ليلى عن البراء قال كان سجود النبى صلى الله عليه وسلم ورکوعه و
قعوده بين السجدتين قريبا من السواء " " "

حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس بن مالك انى لا الو
ان اصلى بكم كما رايت النبى صلى الله عليه وسلم يصلى بنا قال ثابت كان انس بن مالك
يصنع شيئا لم اركم تصنعونه كان اذا رفع راسه من الركوع قام حتى يقول القائل
قد نسى وبين السجدتين حتى يقول القائل قد نسى " " "

باب لا يفترش ذراعيه فى السجود

وقال ابو حميد سجد النبى صلى الله عليه وسلم ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما

حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر انا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن
مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم اعتدلوا فى السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب

باب من استوى قاعدا فى وتر من صلاته ثم نهض

حدثنا محمد بن صباح قال انا هشيم انا خالد الحذاء عن ابى قلابة قال انا مالك

مالك بن الحويرث الليثي انه راى النبي ﷺ يصلي فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا "

باب كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعتين

حدثنا مسدد بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا قال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة لكني اريد ان اريكم كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم قال فقلت لابي قلابة وكيف كانت صلاته قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال ايوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير واذا رفع راسه عن السجدة الثانية جلس واعتمد على الارض ثم قام "

باب يكبر وهو ينهض من السجدتين

وكان ابن الزبير يكبر في نهضته

حدثنا يحيى بن صالح ثنا سليمان بن سليمان عن سعيد بن الحرث قال صلى لنا ابو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع راسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا راينا النبي صلى الله عليه وسلم "

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد ثنا غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت انا وعمران صلاة خلف علي بن ابي طالب فكان اذا سجد كبر واذا رفع كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم اخذ عمران بيدي فقال لقد صلى بنا هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم قال لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم "

باب سنة الجلوس في التشهد

وكانت ام الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة "

حدثنا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله انه اخبره انه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع في الصلاة اذا جلس ففعلته وانا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال ان سنة الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت اليه تفعل ذلك فقال ان رجلي لا تحملاني "

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد هو ابن ابي هلال عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عطاء قال وحدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب ويزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا في نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي انا كنت احفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه واذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس في الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته وسمع الليث يزيد بن ابي حبيب ويزيد بن محمد بن حلحلة وابن حلحلة من عطاء وقال ابو صالح من الليث كل فقار وقال ابن المبارك عن يحيى بن ايوب حدثني يزيد بن ابي حبيب ان محمد بن عمرو بن حلحلة حدثه كل فقار "

باب من لم ير التشهد الاول واجبا لان النبي صلى الله عليه وسلم قام من ركعتين ولم يرجع

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب وقال مرة مولى ربيعة بن الحرث ان عبد الله بن بحينة وهو من

اذ شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم
الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر
الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم ،، ،، ،،

باب التشهد الاولى

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد بن مالك بن بحينة
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان في اخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس

باب التشهد في الاخرة

حدثنا ابو نعيم ثنا الاعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا اذا صلينا خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان
فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام فاذا صلى احدكم فليقل
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها اصابت عبد الله عز وجل صالح
في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ،، ،، ،،

باب ما يدعو به بعد التشهد قبل السلام

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري انا عروة عن الزبير عن عائشة اخبرته ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر
واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم
اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل
اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف محمد بن يوسف سمعت خلف بن عامر يقول في المسيح

والمسيح

والمسيح مشدد ليس بينهما فرق وهما واحد احدهما عيسى عليه السلام والآخر الدجال
وعن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال ،، ،، ،،

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله
بن عمرو عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني
دعاء ادعو به في الصلاة قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب
الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم

باب ما يتخير من الدعاء وليس بواجب

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله كنا اذا كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان
وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ولكن
قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله و
بركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتم ذلك اصاب كل عبد في
السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو

باب من لم يمسح جبهته واقه حتى صلى

قال ابو عبد الله راى الحميدي بحديث هذا الحديث ان لا يمسح الجبهة في الصلاة ،،
حدثنا سلم بن ابراهيم ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد الخدري
فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته

باب التسليم

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابراهيم بن سعد نا الزهري عن هند بنت الحرث
ان ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه
ومكث يسيرا قبل ان يقوم قال ابن شهاب فارى والله اعلم مكثه لكي ينفذ النساء
قبل ان يدركهن من انصرف من القوم

باب يسلم حين يسلم الامام وكان ابن عمر يستحب اذا سلم الامام ان يسلم من خلفه

حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن محمود هو ابن الربيع عن
عتبان بن مالك قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم

باب من لم يرد السلام على الامام واكتفى بتسليم الصلاة

حدثنا عبدان انا عبد الله انا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم
انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت
عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال كنت اصلي لقومي بني سالم فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اني انكرت بصري وان السيول تحول بيني وبين مسجد
قومي فلوددت انك جئت فصليت في بيتي مكانا اتخذه مسجدا فقال افعل ان شاء الله
فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما اشتد النهار فاستاذن
النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك
فاشار اليه من المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم

باب الذكر بعد الصلاة

حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق انا ابن جريج قال اخبرني عمرو ان ابا معبد مولى
ابن عباس اخبره ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته

حدثنا علي نا سفيان نا عمرو قال اخبرني ابو معبد عن ابن عباس قال كنت اعرف
انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير وقال علي نا سفيان عن عمرو قال
كان ابو معبد اصدق مولى ابن عباس واسمه نافذ

حدثنا محمد بن ابي بكر قال نا معتمر عن عبيد الله عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال جاء الفقراء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور من الاموال
بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل
اموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون فقال الا احدثكم بما ان اخذتم
ادركتم من سبقكم ولم يدركم احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيهم الا
من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلثا وثلثين فاختلفنا
بيننا فقال بعضنا نسبح ثلثا وثلثين ونحمد ثلثا وثلثين ونكبر اربعا وثلثين
فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلث وثلثين

حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة
قال املا علي المغيرة في كتاب الى معوية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في
دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال
شعبة عن عبد الملك بن عمير بهذا وقال الحسن جد غني وعن الحكم عن القاسم
بن مخيمرة عن وراد بهذا

باب يستقبل الامام اذا سلم

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جرير بن حازم ثنا ابو رجا عن سمرة بن جندب قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه "

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عتبة بن
مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح
بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا
قال ربكم عز وجل قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من
قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال
مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب "

حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هرون انا حميد عن انس بن مالك
قال اخر النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة ذات ليلة الى شطر الليل ثم خرج علينا
فلما صلى اقبل علينا بوجهه فقال ان الناس قد صلوا وناموا وقد ذكروا انكم لن تزالوا في
صلاة ما انتظرتم الصلاة "

باب مكث الامام في مصلاه بعد السلام

وقال لنا آدم ثنا شعبة عن ايوب عن نافع قال كان ابن عمر يصلي في مكانه
الذي صلى فيه فريضة وفعله القاسم ويذكر عن ابي هريرة رفعه لا يستطوع الامام في مكانه ولم يصح

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا ابراهيم بن سعد ثنا الزهري
عن هند بنت الحرث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى سلم ثم يمكث في مكانه
يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله اعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء وقال
ابن ابي مريم انا نافع بن يزيد قال حدثني جعفر بن ربيعة ان ابن شهاب كتب

اليه قال حدثني هند بنت الحرث الفراسية عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وكانت من صواحباتها قالت كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل ان ينصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني
هند الفراسية قال عثمان بن عمر انا يونس عن الزهري حدثني هند القرشية
وقال الوليد اخبرني الزهري ان هند بنت الحرث القرشية اخبرته وكانت
تحت معبد بن المقداد وهو حليف بني زهرة وكانت وكانت تدخل على ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم وقال شعيب عن الزهري حدثتني هند القرشية وقال
ابن ابي عتيق عن هند القرشية وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد حدثه عن
امراة من قريش حدثته عن النبي صلى الله عليه وسلم "

باب من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم

حدثنا محمد بن عبيد قال ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني
ابن ابي مليكة عن عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر
فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته
فخرج عليهم فراى انهم قد عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا
فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته "

باب هل ينتفل او ينصرف عن اليمين والشمال

وكان انس بن مالك ينتفل عن يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخى
او من تعمد الانتفال عن يمينه "

حدثنا ابو الوليد قال اخبرنا شعبة عن سليمان عن عمارة بن عمير

عن الاسود قال قال عبد الله لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى
ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره

باب ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث وقوله
النبي صلى الله عليه وسلم من اكل البصل والثوم من الوعي او غيره فلا يقربن مسجدنا

حدثنا عبد الله بن محمد قال انا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء
قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه
الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مسجدنا قلت ما يعني به قال ما اراه يعني الا
نيئه وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج الا نتنه

حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا

حدثنا سعيد بن عفير نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب زعم عطاء ان
جابر بن عبد الله زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا
او قال فليعتزل مسجدنا او ليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر
فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها
الى بعض اصحابه كان معه فلما رآه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وقال احمد بن
صالح عن ابن وهب اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث
وابو صفوان عن يونس قصة القدر ولا ادري هو من قول الزهري او في الحديث

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال سئل رجل انس بن مالك ما سمعت
نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة

فلا

من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا

باب وضوء الصبيان ومتى تجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم

حدثنا محمد بن المثنى نا عندر نا شعبة قال سمعت سليمان الشيباني سمعت
الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فأمهم وصفوا
عليه فقلت يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن
يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل

حدثنا علي قال حدثنا سفين عن عمرو قال اخبرني كريب عن ابن عباس قال بت عند
خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض الليل قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله
جدا ثم قام يصلي فقمت فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا نحوا مما توضأ ثم جئت
فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام
حتى نفخ فاتاه المنادي يؤذنه بالصلاة فقام معه الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا
لعمرو ان ناسا يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو
سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين
وحي قرأ اني ارى في المنام اني اذبحك

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته
فاكل منه فقال قوموا فلاصلي لكم قال فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول

محلم

قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم افلح ان صدق

باب اتباع الجنائز من الايمان

حدثنا احمد بن عبد الله بن علي المنجوفي ثنا روح ثنا عوف عن الحسن ومحمد عن تبع
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا
وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط
مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط من الاجر تابعه عثمن
المؤذن قال حدثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب خوف المؤمن ان يحبط عمله

من

وهو لا يشعر وقال ابرهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي الا خشيت
ان اكون مكذبا وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلثين من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول انه
على ايمان جبريل وميكائيل ويذكر عن الحسن ما خافه الا مؤمن ولا امنه
الا منافق وما يحذر من الاصرار على النفاق والعصيان من غير توبة
لقول الله عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون

النفاق

حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن زبيد قال سألت ابا وايل عن المرجئة فقال
حدثني عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر

اخبرنا

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اخبرني عبادة
ابن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحا رجلان

من

ناصر العين من مالك
وعبد الله بن ابي بكر

من المسلمين فقال اني خرجت لاخبركم بليلة القدر وانه تلاحا فلان وفلان
فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم التمسوها في التسع والسبع والخمس

باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم

الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل يعلمكم دينكم فجعل
ذلك كله دينا وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الايمان
وقوله ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا مسدد ثنا اسمعيل
ابن ابرهيم انا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فاتاه رجل فقال ما الايمان قال الايمان ان تؤمن
بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله
ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الاحسان
قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة قال المسؤل
عنها باعلم من السائل وساخبرك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها واذا تطاول رعاة
الابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلى النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
عنده علم الساعة الاية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم
الناس دينهم قال ابو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان باب

حدثنا ابرهيم بن حمزة ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره قال اخبرني ابو سفين ان هرقل
قال له سالتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان

ما لبس فنضحت بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واليتيم معي والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر علي ذلك احد

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشاء حتى ناداه عمر قد نام النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه ليس احد من اهل الارض يصلي هذه الصلاة غيركم ولم يكن احد يومئذ يصلي غير اهل المدينة وقال عياش ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت اعتم

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى ثنا سفين قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس وقال له رجل شهدت الخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المرأة تهوي بيدها الى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم اتى هو وبلال البيت

باب خروج النساء الى المساجد بالليل والغلس

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتمة حتى ناداه عمر ناه النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها احد غيركم من اهل الارض ولا يصلى

يومئذ

الاول

يومئذ الا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل

حدثنا عبد الله بن عبد الله موسى عن منظلة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذنكم نساءكم بالليل الى المسجد فأذنوا لهن تابعه شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عثمان بن عمر ثنا يونس عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحرث ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن من المكتوبة قمن ومكث رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك وحدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلففات بمروطهن ما يعرفن من الغلس

حدثنا محمد بن مسكين قال ثنا بشر بن بكر عن عبد الله بن ابي قتادة الانصاري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاقوم الى الصلوة وانا اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عايشة قالت لو ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء بني اسرائيل قلت لعمرة او منعن قالت نعم

باب صلاة النساء خلف الرجال

حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم سعيد عن الزهري عن هند بنت الحرث

عن أم سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين
يقضي تسليمه ومكث هو في مقامه يسيرا قبل ان يقوم قال نرى والله اعلم ان
ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل ان يدركهن من الرجال

حدثنا ابو نعيم ثنا سفين بن عيينة عن اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك
قال صلى الله عليه وسلم في بيت ام سليم فقمت ويتيم خلفه وام سليم خلفنا

باب سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن في المسجد

حدثنا يحيى بن موسى ثنا سعيد بن منصور ثنا فليح عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلس
فينصرف النساء المؤمنين لا يعرفن من الغلس او لا يعرف بعضهن بعضا

باب استئذان المرأة زوجها بالخروج الى المسجد

حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذنت امرأة احدكم فلا يمنعها

كتاب الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله اجمعين

باب فرض الجمعة لقول الله عز وجل اذا نودي للصلاة من يوم
الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فامضوا

حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج
مولى ربيعة بن الحرث حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب

الآخرون زمانا السابقون منزلة
اعرض لهم ن
من قبلنا

من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض الله عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس
لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

باب فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة او على النساء

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل

حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية بن اسماء عن مالك عن الزهري عن
سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب بينا هو قائم في الخطبة يوم الجمعة
اذ دخل رجل من المهاجرين الاولين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر اية ساعة
هذه قال اني شغلت فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت النداء فلم ازد ان توضأت
فقال والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي
سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب الطيب للجمعة

حدثنا علي ثنا يحيى بن غيلان ثنا شعبة عن ابي بكر بن المنكدر قال حدثني عمرو بن سليم
الانصاري قال اشهد على ابي بكر بن سعيد قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس طيبا وان وجد قال عمرو
واما الغسل فاشهد انه واجب واما الاستنان والطيب فالله اعلم اواجب هو ام لا
وليكن هذا في الحديث قال ابو عبد الله هو اخو محمد بن المنكدر ولم يسم ابو بكر هذا روى
عنه بكير بن الاشج وسعيد بن ابي هلال وعدة وكان محمد بن المنكدر يكنى بابي بكر وابي عبد الله

باب فضل الجمعة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر

باب

حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان عمر بن الخطاب بينما هو يخطب يوم الجمعة اذ دخل رجل فقال عمر بن الخطاب لم تحتبسون عن الصلاة فقال الرجل ما هو الا ان سمعت النداء توضأت فقال الم تسمعوا النبي ائذا صلى الله عليه وسلم يقول اذا راح احدكم الى الجمعة فليغتسل

باب الدهن للجمعة

حدثنا آدم ثنا ابي ذئب عن سعيد المقبري قال اخبرني ابي عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال طاوس قلت لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا جنبا وطيبوا من الطيب قال ابن عباس اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادري

حدثنا

حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس انه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس ايمس طيبا او دهنا ان كان عندك اهله فقال لا اعلمه

باب يلبس احسن ما يجد

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى منها عمر بن الخطاب حلة فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب اخا له بمكة مشركا

باب السواك يوم الجمعة

وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم يستن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي او لولا اشق على الناس لامرتهم بالسواك مع كل صلاة

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا شعيب بن الحبحاب ثنا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرت عليكم في السواك

حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن منصور وحصين عن ابي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه

باب من تسوك بسواك غيره

حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمن بن بلال ثنا هشام عن من اخبره لي عن عائشة
قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به ينظر اليه رسول الله صلى الله
عليكم فقلت له اعطني هذا السواك ياعبد الرحمن فاعطانيه فقصمته ثم مضغته ثم
فاعطيته رسول الله صلى الله عليكم فاستن به وهو مستند الى صدري ما ما

باب ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة ما

حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن سعيد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي
هريرة قال كان النبي صلى الله عليكم يقرأ في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل وهل اتى على الانسان

باب الجمعة في القرى

حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابو عامر العقدي ثنا ابراهيم بن طهمان عن ابي جمرة الضبعي
عن ابن عباس قال ان اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليكم
في مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين ما ما

حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليكم كلكم راع وزاد الليث قال يونس كتب رزيق
بن حكيم بن شهاب وانا معه يومئذ يوادي القرى هل ترى ان اجمع ورزيق عامل على ارض
يعملها وفيها جماعة من سودان وغيرهم ورزيق يومئذ على ايلة فكتب ابن شهاب وانا اسمع
يامره ان يجمع بخبر ان سالما حدثه ان عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليكم
يقول كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته الامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع
في اهله وهو مسئول عن رعيته والمراة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم
راع في مال سيده ومسئول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه وهو

مسئول عن رعيته وكلكم راع ومسئول عن رعيته ما ما

باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم

وقال ابن عمر انما الغسل على من تجب عليه الجمعة

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله انه سمع عبد
الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليكم يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليكم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثني وهيب قال ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليكم نحن الاخرون السابقون يوم القيامة اوتوا الكتاب
من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه وهدانا الله فالناس لنا فيه
وبعد غد لليهود والنصارى فسكت ثم قال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما
يغسل فيه راسه وجسده رواه ابان بن صالح عن مجاهد عن طاوس عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليكم على كل مسلم حق ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما ما ما

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا شبابة ثنا ورقاء عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن
عمر قال قال النبي صلى الله عليكم ائذنوا للنساء بالليل الى المساجد ما ما

حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
قال كانت امراة لعمر تشهد صلاة الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها لم
تخرجين وقد تعلمين ان عمر يكره ذلك ويغار قالت فما يمنعه ان ينهاني قال
يمنعه قول رسول الله صلى الله عليكم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله ما ما

باب الرخصة ان لم يحضر الجمعة في المطر

حدثنا مسدد ثنا اسمعيل قال اخبرني عبد الحميد صاحب الزيادي ثنا عبد الله بن الحرث بن عم النبي محمد بن سيرين قال ابن عباس لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم فكان الناس استنكروا فقال فعله من هو خير مني ان الجمعة عزمة واني كرهت ان احرجكم فتمشون في الطين والدحض

باب من اين توتى الجمعة وعلى من تجب لقول الله تبارك وتعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله

وقال عطاء اذا كنت في قرية جامعة فنودي بالصلاة من يوم الجمعة فحق عليك ان تشهدها سمعت النداء او لم تسمع وكان انس في قصوره احيانا يجمع واحيانا لا يجمع وهو بالزاوية

حدثنا احمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم والعوالي فياتون في الغبار يصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا

باب وقت الجمعة اذا زالت الشمس

وكذلك يذكر عن عمر وعلي والنعمان بن بشير وعمر بن حريث

حدثنا عبدان انا عبد الله انا يحيى بن سعيد الله سئل عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت قالت عايشة كان الناس مهنة انفسهم وكانوا اذا راحوا الى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم

حدثنا سريج بن النعمان قال حدثنا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس

حدثنا عبدان انا عبد الله انا حميد عن انس بن مالك قال كنا نكبر بالجمعة وننصرف بعد الجمعة

باب اشتد الحر يوم الجمعة

حدثنا محمد بن بكير المقدمي ساحرسي بن عاعارة ثنا ابو خلدة هو خالد بن دينار قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة يعني الجمعة وقال يونس بن بكير انا ابو خلدة وقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة وقال يزيد بن ثابت ابو خلدة صلى بنا امير الجمعة ثم قال لانس كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر

باب المشي الى الجمعة وقول الله عز وجل فاسعوا الى ذكر الله ومن قال السعي العمل والذهاب لقوله وسعى لها سعيها

قال ابن عباس يحرم البيع حينئذ وقال عطاء تحرم الصناعات كلها وقال يشهد ابراهيم بن سعيد عن الزهري اذا اذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه ان

حدثنا علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا يزيد بن ابي مريم ثنا عباية رفاعة قال ادركني ابو عبس وانا اذهب الى الجمعة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار

حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا

وما فاتكم فأتموا

إذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا

حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو قتيبة ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة بالكينة قال ابو عبد الله لا اعلمه الا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا حتى تروني وعليكم

باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة "

حدثنا عبدان انا عبد الله انا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي وديعة عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن او مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب ثم اذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى "

باب لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه "

حدثنا محمد هو ابن سلام انا مخلد بن يزيد انا ابن جريج قال سمعت نافعا يقول سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل اخاه من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها

باب الاذان يوم الجمعة " "

حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء قال ابو عبد الله الزوراء موضع بالسوق بالمدينة

باب المؤذن الواحد يوم الجمعة " "

حدثنا ابو نعيم ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن الزهري عن السائب بن يزيد ان الذي زاد التأذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان حين كثر اهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الامام يعني على المنبر

باب يجيب الامام اذا سمع النداء " "

حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معوية بن ابي سفين وهو جالس على المنبر اذن المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر فقال معوية الله اكبر الله اكبر قال اشهد ان لا اله الا الله فقال معوية وانا قال اشهد ان محمدا رسول الله قال معوية وانا فلما ان قضى التاذين قال يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين اذن المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي "

باب الجلوس على المنبر عند التاذين " "

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان السائب بن يزيد اخبره ان التاذين الثاني يوم الجمعة امر به عثمان بن عفان رضي الله عنه حين كثر اهل المسجد وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام "

باب التاذين عند الخطبة " "

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال سمعت السائب بن يزيد يقول ان الاذان يوم الجمعة كان اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان خلافة عثمان وكثروا امر عثمان بن عفان يوم الجمعة بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك

باب الخطبة على المنبر " "

" قال انس خطب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر

حدثنا قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله عبد القاري القرشي
الاسكندراني قال ثنا ابو حازم بن دينار ان رجالا اتوا سهل بن سعد الساعدي
وقد تماروا في المنبر مم عوده فسألوه عن ذلك فقال والله اني لاعرف مما هو ولقد رأيته
اول يوم وضع واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امراة من الانصار
قد سماها سهل فمري غلامك النجار ان يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت
الناس فامرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فامر بها فوضعت ههنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها و
كبر وهو عليها ثم ركع ثم نزل القهقرى فسجد في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل
على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتأتموا ولتعلموا صلاتي

حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني يحيى بن سعيد
قال اخبرني ابن انس انه سمع جابر بن عبد الله قال كان جذع يقوم اليه النبي
صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل اصوات العشار حتى نزل
النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه قال سليمان عن يحيى اخبرني
حفص بن عبيد الله بن انس سمع جابر بن عبد الله " " "

حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابيه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقال ما جاء الى الجمعة فليغتسل

باب الخطبة قائما

وقال انس بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما

حدثنا

عبيد الله بن عمر القواريري قال حدثنا خالد بن الحرث قال ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الآن

باب استقبال الناس الامام اذا خطب واستقبال ابن عمر والناس الامام

حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة ثنا عطاء بن يسار
انه سمع ابا سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله

باب من قال في الخطبة بعد الثناء اما بعد

اصابته رواه عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال محمود ثنا ابو اسامة
قال ثنا هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر الصديق قالت
دخلت على عائشة والناس يصلون قلت ما شان الناس فاشارت برأسها الى السماء فقلت
آية فاشارت برأسها اي نعم قالت فطال رسول الله صلى الله عليه وسلم جدا حتى تجلاني
الغشي والى جنبي قربة فيها ماء فتحاتها فجعلت اصب منها على رأسي فانصرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
قالت ولغط ناس من الانصار فاكفأت اليهن لاسكتهن فقلت لعايشة ما قال قالت
قال ما من شيء لم اكن اريته الا وقد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار واني قد
اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة المسيح الدجال يوتى احدكم
فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او قال الموقن شك هشام فيقول هو رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو محمد جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا وصدقنا
فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم ان كنت لموقنا به واما المنافق او المرتاب شك هشام
فيقال له ما علمك بهذا الرجل فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت

قال هشام فلقد قال لي فاطمة فاوعيت منها ذكرت ما يغلظ عليه

حدثنا محمد بن معمر قال ثنا ابو عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول ثنا عمر بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او بشيء فقسمه فاعطى رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم اثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني اعطي الرجل وادع الرجل احب الي من الذي اعطي ولكن اعطي قوما ما في قلوبهم من الجزع والهلع وكلي اقواما ما في قلوبهم من الغنى والخير فيهم عمر بن تغلب قال فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول الله حمر النعم

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته فلما كانت الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم لكني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها تابعه يونس

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عشية بعد الصلاة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد وتابعه ابو معوية وابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما بعد وتابعه العدني عن سفين

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني علي بن حسين عن المسور بن مخرمة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد تابعه الزبيدي عن الزهري

حدثنا اسمعيل بن ابان قال حدثنا ابن عيينة قال ما عكرمة عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وكان آخر مجلس جلسه متعطفا ملحفة على منكبيه قد عصب رأسه بعصابة دسمة فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس الي فثابوا اليه ثم قال اما بعد فان هذا الحي من الانصار يقلون ويكثر الناس فمن ولي شيئا من امة محمد فاستطاع ان يضر فيه احدا وينفع فيه احدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم

باب القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة

يقعد بينهما يخطب خطبتين

حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا عبيد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

باب من جاء والامام يخطب صلى ركعتين خفيفتين

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال اصليت قال لا قال قم فصل ركعتين

باب رفع اليدين في الخطبة

حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس وعن بوس

باب الاستماع الى الخطبة

حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر

باب اذا رأى الامام رجلا جاء وهو يخطب امره ان يصلي ركعتين

حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال صليت يا فلان قال لا قال قم فاركع ركعتين

عن ثابت قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله
هلك الكراع هلك الشاء فادع الله ان يسقينا فمد يديه ودعا "

باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة "

حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابو عمرو الاوزاعي حدثني اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال اصاب الناس سنة على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب في يوم جمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال
فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها
حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته
فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى فقام
ذلك الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا
فرفع يديه اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت
وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود

باب الانصات يوم الجمعة والامام يخطب واذا قال لصاحبه انصت فقد لغا

" وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ينصت اذا تكلم الامام "

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب

باب الساعة التي في يوم الجمعة "

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل

الله

يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها " " "

باب اذا قعد الناس عن الامام في صلاة الجمعة فصلاة الامام ومن بقي جائزة "

حدثنا سعويه بن عمرو ثنا زائدة عن حصين عن سالم بن ابي الجعد ثنا جابر بن عبد الله
قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها
حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الاية واذا
رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما " " "

باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين
في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين

باب قول الله عز وجل فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله

حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال
كانت فينا امرأة تجعل على اربعاء في مزرعة لها سلقا فكانت اذا كان يوم الجمعة تنزع اصول
السلق عرقة وكنا ننصرف من صلاة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام الينا
فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك " " "

حدثنا عبد الله بن مسلمة بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد بهذا
وقال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة " " "

باب القائلة يوم الجمعة " " "

حدثنا محمد بن عقبة الشيباني ثنا ابو اسحق الفزاري عن حميد عن انس قال كنا نبكر الى الجمعة ثم نقيل

" فتحملها في فرن فجعل عليه فنبذه اصول السلق "

حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون القائلة

ابواب صلاة الخوف

وقول الله عز وجل واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة
ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا وان كنت
فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك الى قوله عز وجل ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال سألته هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم
يعني صلاة الخوف فقال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر قال غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصافقناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
لنا فقامت طائفة معه واقبلت طائفة على العدو فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤا فركع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعتين وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين

باب صلاة الخوف رجالا وركبانا راجل قائم

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي ثنا ابي ثنا ابن جريج عن موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد اذا اختلطوا قياما وزاد ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كانوا اكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا

باب يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف

حدثنا حيوة بن شريح ثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه

فكبر

فكبر وكبروا معه وركع وركعوا ناس منهم معه ثم سجد وسجدوا معه ثم قام
للثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا اخوانهم واتت الطائفة الاخرى فركعوا وسجدوا
معه والناس كلهم في صلاة ولكن يحرس بعضهم بعضا

باب الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو

وقال الاوزاعي ان كان تهيأ الفتح ولم تقدروا على الصلاة صلوا ايماء كل امرئ لنفسه
فان لم تقدروا على الايماء اخروا الصلاة حتى ينكشف القتال ويأمنوا فليصلوا ركعتين
فان لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين فان لم يقدروا فلا يجزهم التكبير ويؤخرونها
حتى يأمنوا وبه قال مكحول وقال انس بن مالك حضرت مناهضة حصن تستر عند
اضاءة الفجر واشتد اشتغال القتال فلم يقدروا على الصلاة فلم نصل الا بعد ارتفاع
النهار فصليناها ونحن مع ابي موسى ففتح لنا قال انس بن مالك وما يسرني بتلك الصلاة الدنيا وما فيها

حدثنا يحيى بن موسى بن جمهر النهاري ثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن
ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش
ويقول يا رسول ما صليت العصر حتى كادت الشمس تغيب فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانا والله ما صليتها بعد فنزل الى بطحان فتوضأ وصلى العصر
بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها

باب صلاة الطالب والمطلوب

وقال ابو الوليد ذكرت صلاة شرحبيل بن السمط واصحابه على ظهر الدابة فقال
كذلك الامر عندنا اذا تخوف الفوت واحتج الوليد بقول النبي صلى الله عليه وسلم
لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة

حتى تتم وسائلك هل ترتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعم ان لا
وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد

باب فضل من استبرأ لدينه

حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر قال سمعت النعمن بن بشير رضي الله عنه
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما
مشبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه
ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه الا وان لكل ملك حمى
الا وان حمى الله في ارضه محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد
كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب

باب اداء الخمس من الايمان

حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اقعد مع ابن عباس يجلسني
على سريره فقال اقم عندي حتى اجعل لك سهما من مالي فاقمت معه شهرين
ثم قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من
الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول
الله انا لا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر
فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة فامرهم باربع
ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده
قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام
الصلاة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاكم عن اربع

عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت ورب ما قال المقير وقال احفظوهن واخبروا بهن
من وراءكم

باب ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى

قال ابو عبد الله
ان الاعمال بالنية وللحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه
الايمان والوضوء والصلاة والزكوة والحج والصوم والاحكام
وقال الله تعالى قل كل يعمل على شاكلته على نيته وقال النبي
صلى الله عليه وسلم نفقة الرجل على اهله تحتسبها صدقة وقال النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة
ابن وقاص عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولكل
امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته
الى دنيا يصيبها او امرأة ينزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا حجاج بن منهال
ثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن ابي مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله تحتسبها فهو له صدقة
حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك لن تنفق
نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في فم امرأتك

باب قول النبي

صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ورسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وقوله
اذا نصحوا لله ورسوله حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس ابن ابي حازم
عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرة عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك
بعضهم العصر في الطريق وقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا
ذلك فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف احدا منهم

باب التكبير والغلس بالصبح والصلاة عند الاغارة والحرب

حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب
فقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا
يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس قال الخميس الجيش فظهر عليهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي
وصارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز
لثابت يا ابا محمد انت سالت انسا بن مالك ما مهرها فقال امهرها نفسها فتبسم

ابواب العيدين باب في العيدين والتجمل فيهما

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر قال اخذ عمر جبة من استبرق تباع في السوق فاخذها فاتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله ان يلبث ثم ارسل
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر فاتى بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انك قلت انما هذه لباس من لا خلاق له فارسلت الي

بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها وتصيب بها حاجتك

باب اللعب بالحراب والدرق يوم العيد

حدثنا احمد بن عيسى ثنا ابن وهب انا عمرو ان محمد بن عبد الرحمن الاسدي حدثه
عن عروة عن عايشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان
تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر فانتهرني وقال
مزمار الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب فيه السودان بالدرق
والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين
فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا ملت
قال حسبك قلت نعم فاذهبي

باب سنة العيدين هل الى المصلى

حدثنا حجاج ثنا شعبة اخبرني زبيد سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدا في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فنحر
فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا

حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت دخل ابو بكر وعندي جاريتان من جواري الانصار تغنيان بما تقاولت به
بعاث فقال ابو بكر امزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك
في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا

باب كم يوم الفطر قبل الخروج

حدثنا محمد عبد الرحيم انا سعيد بن سليمان انا هشيم انا عبيد الله بن ابي بكر

بن انس عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى
يأكل تمرات ويأكلهن وترا حدثني عبيد الله بن ابي بكر اخبرني انس بن مالك عن النبي

باب [illegible] كل يوم النحر

حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال هذا
يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكان النبي صلى الله عليه وسلم صدقه فقال
وعندي جذعة احب الي من شاتي لحم فرخص النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري
ابلغت الرخصة من سواه ام لا

حدثنا عثمان نا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب
قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى بعد الصلاة فقال من صلى
صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة
فانه قبل الصلاة ولا نسك له فقال ابو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله
فاني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان
تكون شاتي اول شاة تذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل ان اتي الصلاة
قال شاتك شاة لحم قال يا رسول الله فان عندنا عناقا لنا جذعة هي احب الي
من شاتين انتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك

باب الخروج الى المصلى بغير منبر

حدثنا سعيد بن الحكم نا محمد بن جعفر اخبرني زيد بن اسلم عن عياض
بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

يخرج

يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم
مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فان كان يريد
ان يقطع بعثا قطعه او يأمر بشيء امر به ثم ينصرف قال ابو سعيد فلم يزل الناس
على ذلك حتى خرجت مع مروان وامير المدينة في اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر
بناه كثير بن الصلت فاذا مروان يريد ان يرتقيه قبل ان يصلي فجبذت بثوبه
فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال ابا سعيد قد
ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم فقال ان الناس لم يكونوا
يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلها قبل الصلاة

باب المشي والركوب الى العيد والصلاة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة

حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الفطر والاضحى ثم يخطب بعد الصلاة

حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء عن جابر
بن عبد الله قال سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فبدأ
بالصلاة قبل الخطبة قال اخبرني عطاء بن عباس ارسل الى ابن الزبير اول ما يبدع
به انه لم يكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر وانما الخطبة بعد الصلاة واخبرني عطاء
عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى
وعن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدأ بالصلاة
ثم خطب الناس بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزله فاتى النساء
فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء صدقة قلت

لعطاء ترى حقا على الامام الآن ان يأتي النساء فيذكرهن حين يفرغ قال إن ذلك لحق عليهم وما لهم ان لا يفعلوا ،، ،، ،،

باب ،، الخطبة بعد العيد

حدثنا ابو عاصم انا ابن جريج قال اخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابو اسامة قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة

حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلن يلقين في ثوب بلال خرصها

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا يزيد قال سمعت الشعبي عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدأ في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فنحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلاة فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقال رجل من الانصار يقال له ابو بردة بن نيار يا رسول الله ذبحت وعندي جزعة خير من سنة قال اجعلها مكانها ولن توفي او لن تجزي عن احد بعدك

باب ،، ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم

وقال الحسن نهوا ان يحملوا السلاح يوم عيد الا ان يخافوا عدوا ،، ،،

حدثنا زكريا بن يحيى ابو السكين ثنا المحاربي ثنا محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير كنت مع ابن عمر حين اصابه سنان الرمح في اخمص قدمه فنزف

فنزف قدمه بالركاب فتركت فنزعها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجاء يعوده فقال الحجاج لو نعلم من اصابك فقال ابن عمر انك اصبتني قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وادخلت السلاح في الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم

حدثنا احمد بن يعقوب حدثني اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وانا عنده فقال كيف هو قال صالح فقال من اصابك قال اصابني من امر بحمل السلاح في يوم لا يحمل فيه حمله يعني الحجاج ،، ،،

باب ،، التكبير للعيد ،، ،،

حدثنا وقال عبد الله بن بسر ان كنا فرغنا في هذه الساعة وذلك حين التسبيح ،، ،،

حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي فانما هو لحم عجله لاهله ليس من النسك في شيء فقام خالي ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله اني ذبحت قبل ان اصلي وعندي جزعة خير من مسنة قال احبلها مكانها او قال اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك

باب ،، فضل العمل في ايام التشريق

وقال ابن عباس ويذكروا الله في ايام معدودات ايام العشر والايام المعدودات ايام التشريق وكان ابن عمر وابو هريرة يخرجان الى السوق في ايام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما ويكبر محمد بن علي خلف النافلة ،، ،، ،،

حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن سليمن عن مسلم البطين عن سعيد بن

جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في ايام افضل منها في
هذه قالوا ولا الجهاد الا من خرج بخاطر نفسه وماله ولم يرجع بشيء " " "

باب التكبير ايام منى واذا غدا الى عرفة

وكان عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه اهل المسجد فيكبرون ويكبر اهل الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا
وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الايام جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكان النساء
يكبرن خلف ابان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد
حدثنا ابو نعيم ثنا مالك ابن انس قال حدثني محمد بن ابي بكر الثقفي قال سألت
انسا ونحن غاديان من منى الى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي
صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه " "
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي عن عاصم عن حفصة عن ام عطية كنا نؤمر ان نخرج
يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى يخرج الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن
بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته " " "

باب الصلاة الى الحربة يوم العيد

حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان تركزله الحربة قدامه يوم الفطر ويوم النحر ثم يصلي

باب حمل العنزة او الحربة بين يدي الامام يوم العيد

حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ثنا الوليد ثنا ابو عمرو الاوزاعي قال حدثني نافع
عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل
وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها " " "

خروج النساء والحيض الى المصلى

حدثنا

حدثنا عبد الله بن محمد عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام
عطية قالت امرنا نبينا ان نخرج العواتق وذوات الخدور وعن ايوب عن حفصة
نحوه وزاد في حديث حفصة قالت او ذوات العواتق وذوات الخدور ولتعتزل الحيض المصلى

باب خروج الصبيان الى المصلى

حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت
ابن عباس خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر او اضحى فصلى ثم خطب
ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة " "

مقام الناس مقابل الناس استقبال الامام الناس في خطبة العيد وقال ابو سعيد قام النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو نعيم ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم يوم اضحى الى البقيع فصلى ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه
وقال ان اول نسكنا في يومنا هذا ان نبدأ بالصلاة ثم نرجع فنحر فمن فعل ذلك
فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانما هو شيء عجله لاهله ليس من النسك
في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة
فقال اذبحها ولا تفي عن احد بعدك " " "

العلم بالصلاة

حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس
قال سمعت ابن عباس قيل اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم
ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتى اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت
فصلى ثم خطب ثم اتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة
فرايتهن يهوين بايديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال الى البيت

باب موعظة الامام النساء يوم العيد

حدثنا اسحق بن ابراهيم بن نصر ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة ثم خطب فلما فرغ نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي فتخرصها وبلالين قلت أترى حقا على الامام ذلك يذكرهن قال انه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه قال ابن جريج واخبرني حسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد خروج النبي صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه حين يجلس بيده ثم اقبل يشقهم حتى جاء النساء معه بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك الاية ثم قال حين فرغ منها انت على ذلك فقالت امرأة واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال فتصدقن قال فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فداء لكما ابي وامي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام كانت في الجاهلية "

باب اذا لم يكن لها جلباب في العيد

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا ان يخرجن يوم العيد فجاءت امرأة فنزلت قصر بني خلف فاتيتها فحدثت ان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة

فكانت

فكانت اختها معه في ست منهن قالت فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله اعلى احدنا بأس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المومنين قالت حفصة فلما قدمت ام عطية اتيتها فسألتها اسمعت في كذا قالت نعم بأبا وقل ما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم الا قالت بأبا قال ليخرج العواتق ذوات الخدور او قال العواتق وذوات الخدور شك ايوب والحيض فيعتزلن الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة المومنين قالت فقلت لها الحيض قالت نعم اليس الحايض تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا

باب اعتزال الحيض المصلى

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد قال قالت ام عطية امرنا ان نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور وقال ابن عون او العواتق وذوات الخدور فاما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهن "

باب الخروج الى العيد بطريق والرجوع بطريق اخر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج او يذهب في العيد "

باب كلام الامام والناس في خطبة العيد واذا سئل الامام عن شيء وهو يخطب

حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم فقام ابو بردة فقال يا رسول الله والله لقد نسكت

قبل ان اخرج الى الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت وكلت ولعقت
اهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فان عندي عناقا جذعة
هي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك "

حدثنا حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر ثم خطب ثم امر من ذبح قبل الصلاة ان يعيد ذبحه
فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله جيران لي اما قال لهم خصاصة واما قال
بهم فقر واني ذبحت قبل الصلاة وعندي عناق احب الي من شاتي لحم فرخص له فيها

حدثنا مسلم ثنا شعبة عن الاسود عن جندب قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر
ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله

باب من خالف الطريق اذا رجع يوم العيد

حدثنا محمد انا ابو تميلة يحيى بن واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث
عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق
تابعه يونس بن محمد عن فليح عن سعيد عن ابي هريرة وحديث جابر اصح

باب اذا فاته العيد يصلي ركعتين

وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا اهل
الاسلام وامر انس بن مالك مولاه ابن ابي عتبة بالزاوية فجمع اهله وبنيه وصلى كصلاة اهل المصر
وتكبيرهم وقال عكرمة اهل السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع
الامام وروى عطاء اذا فاته العيد صلى ركعتين " " "

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان

ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدفان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم
متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما
يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عايشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يستترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن " "

باب الصلاة قبل العيد وبعدها وقال
ابو العلى سمعت سعيدا عن ابن عباس كره الصلاة قبل العيد

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ومعه

بلال

ابواب الوتر بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في الوتر

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا
سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى
وعن نافع ان عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر حتى يأمر ببعض حاجته

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب ان ابن
عباس اخبره انه بات عند ميمونة وهو خالته فاضطجعت في الوسادة واضطجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام حتى انتصب الليل او قريبا منه فاستيقظ
يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ عشر آيات من آل عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه

الى شنٍ معلقة فتوضأ فاحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثله وقمت إلى جنبه
فوضع يده اليمنى على رأسي واخذ باذني يفتلها ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى
ركعتين ثم خرج فصلى الصبح " " "

حدثنا يحيى بن سليمن حدثني عبد الله بن وهب اخبرني عبد الله بن الحرث
ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا اردت ان تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما
صليت قال القاسم ورايتنا اناسا منذ ادركنا يوترون بثلاث وان كلا لواسع وارجو ان لا يكون بشيء

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يعني بالليل
فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه و
ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للصلاة

باب ساعات الوتر

" " وقال ابو هريرة اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل النوم " "

حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب بن سيرين قال قلت لابن عمر ارايت
الركعتين قبل صلاة الغداة اطيل فيهما القراءة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل
مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي ركعتين قبل صلاة الغداة وكان الاذان
باذنيه قال حماد اي سرعة " "

حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش اخبرني مسلم عن مسروق عن عائشة

قالت

قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم واناراقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت

باب ايقاظ النبي صلى الله عليه وسلم اهله بالوتر

حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله
بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا "

باب ليجعل آخر صلاته وترا

حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن ابي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن
عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار انه قال كنت اسير مع عبد الله بن عمر بطريق
فقال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر
اين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت فاوترت فقال عبد الله بن عمر اليس لك
في رسول الله اسوة حسنة فقلت بلى والله قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر

على البعير

باب الوتر في السفر

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومئ ايماء صلاة الليل الا الفرائض ويوتر

على راحلته

باب القنوت قبل الركوع وبعده

حدثنا مسدد ثنا يزيد عن ايوب عن محمد بن سيرين قال سئل انس بن مالك
اقنت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح قال نعم فقيل له وقنت قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا

حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا عاصم قال سئل انس بن مالك عن القنوت
فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا
اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع قال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعد الركوع شهرا اراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا الى قوم
من المشركين دون اولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد
فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم ،،،

حدثنا احمد بن يونس ثنا زائدة عن الميثمي عن ابي مجلز عن انس بن مالك
قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم يدعو على رعل وذكوان ،، ،، ،،

حدثنا مسدد ثنا اسمعيل نا خالد عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال كان القنوت في الفجر والمغرب

ابواب الاستسقاء

باب الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء

حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداءه ،،،

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم بسنين وحولها رأسه

حدثنا قتيبة ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه من الركعة الاخرة يقول اللهم انج عياش
بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج
المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين
كسني يوسف وان النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها
الله وقال ابن ابي الزناد عن ابيه هذا كله في الصبح ،، ،، ،،

حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
قال كنا عند عبد الله فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس ادبارا قال

اللهم سبعا كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة و
الجيف وينظر احدكم الى السماء فيرى الدخان من الجوع فاتاه ابو سفين فقال يا محمد
انك تامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم عز وجل
فاقرا فارتقب يوم ياتي السماء بدخان مبين الى قوله انكم عائدون يوم نبطش البطشة
الكبرى والبطشة بدر فقد مضت الدخان والبطشة واللزام واية الروم ،، ،،

باب تحويل الرداء في الاستسقاء

حدثنا اسحق بن وهب بن جرير نا شعبة عن محمد بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن
عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فقلب رداءه ،، ،، ،،

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عبد الله بن ابي بكر انه سمع عباد بن تميم يحدث
اباه عن عمه عبد الله بن يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى فاستقى فاستقبل

القبلة وهو على بيوتهم وصلى ركعتين قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان ولكنه وهم لان هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني من الانصار

باب انقطاع الرجل من خلفه بالقحط اذا انتهك محارمه باب الاستسقاء في المسجد الجامع

حدثنا محمد انا ابو ظمرة انس بن مالك عياض ثنا شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يذكر ان رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله ان يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس فلا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا ولا بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال فوالله ما رأينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والجبال والظراب والاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت انسا أهو الرجل الاول قال لا ادري

باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن شريك عن انس بن مالك ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله

هلكت

هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال فوالله ما رأينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت انسا أهو الرجل الاول قال ما ادري

باب الاستسقاء على المنبر

حدثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة اذ جاء رجل فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قحط المطر فادع الله ان يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا نصل الى منازلنا فما زلنا نمطر الى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله ادع الله ان يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا قال فلقد رأيت السحاب تقطع يمينا وشمالا يمطرون ولا يمطر اهل المدينة

باب من اكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقاء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد الله عن انس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت المواشي وتقطعت السبل فدعا

فطرنا من الجمعة الى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلك المواشي
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم على الاكام والظراب والاودية ومنابت
الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

باب الدعاء اذا انقطعت السبل من كثرة المطر

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس
بن مالك قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تقطعت السبل
وهلكت المواشي فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطرنا من جمعة الى جمعة
فجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت
السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على رؤوس الجبال
والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد في الاستسقاء يوم الجمعة

حدثنا الحسن بن بشر ثنا معاذ بن هشام عن ابيه وابو عامر عن المثنى بن عبد الله
بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رجلا شكا الى النبي صلى الله عليه وسلم هلاك المال
وجهد العيال فدعا الله يسقي ولم يذكر انه حول رداءه وهو مستقبل القبلة

باب اذا استشفوا الى الامام ليستسقي لهم لم يرد هو

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس
بن مالك انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت
المواشي وتقطعت السبل فادع الله فمطرنا من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على ظهور الجبال والاكام وبطون الاودية
ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب " " "

باب اذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط

حدثنا محمد بن كثير عن سفين ثنا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال اتيت ابن مسعود فقال ان قريشا ابطؤوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله
عليه وسلم فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام فجاءه ابو سفين فقال
يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله عز وجل فقرأ فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين الاية ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش
البطشة الكبرى يوم بدر وزاد اسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا وشكا الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا
ولا علينا فانحدرت السحابة عن رأسه فسقوا الناس حولهم " " "

باب الدعاء اذا كثر المطر حوالينا ولا علينا

حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن انس بن مالك قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط
المطر واحمرت الشجر وهلكت البهايم فادع الله ان يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين
وايم الله ما نرى في السماء قزعة من سحاب فنشات سحابة وامطرت ونزل عن
المنبر وصلى فانصرف لم يزل المطر الى الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب صاحوا اليه تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله يحبسها عنا فقال
فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم حوالينا ولا علينا وتكشطت المدينة

على إقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم

كان المغيرة واليا على الكوفة خلافة معاوية وكانت وفاته سنة خمسين من الهجرة والمستاب عند موته ابنه عروة وقيل المستاب جرير المذكور ولهذا خطب الخطيب المذكور

حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله رضي الله عنه يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله واثنى عليه وقال عليكم بالتقوى الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى يأتيكم امير فانما يأتيكم الآن

لتعفوا عنه

ثم قال استعفوا لامركم فانه كان يحب العفو ثم قال اما بعد فاني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ابايعك على الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد اني لناصح لكم ثم استغفر ونزل

بالحديث رجب سماع كاتبه الراجي زين الدين بالصلي واجزت له بشرطه ونسب للحسن بن علي السبوطي الشافعي

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وسلم تسليما

كتاب العلم

باب فضل العلم

وقول الله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير وقوله تعالى وقل رب زدني علما

باب

حدثنا من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فاتم الحديث ثم اجاب السائل

حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ح قال وثنا ابرهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين السائل عن الساعة قال ها انا

يا رسول

يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة

فجاء وقت الفجر صلى الله عليه وسلم لا يعلم الساعة حتى يأتي الله بها له وضعف الامر وتعسر عن الناس ويسر كما كان

باب من رفع صوته بالعلم

حدثنا ابو النعمان عارم بن الفضل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا الصلوة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا

باب قول المحدث حدثنا واخبرنا وانبأنا

وقال لنا الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا واخبرنا وانبأنا وسمعت واحدا قال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين وقال ابو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة

باب ما يستحب للعالم اذا سئل ان يكل الجواب الى عالم منه اذا اقتضى الامر لئلا يغتر بما عندهم من العلم

فجعلت عطر حولها وتعطر بالمدينة فطرت فنظرت الى المدينة وانها لمن مثل اكلة الكليل

باب الدعاء في الاستسقاء قائما

وقال لنا ابو نعيم عن زهير عن ابي اسحق خرج عبد الله بن يزيد الانصاري وخرج معه البراء بن عازب وزيد بن ارقم فاستسقى فقام لهم على رجليه على غير منبر فاستسقى ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم قال ابو اسحق ورأى عبد الله بن يزيد النبي

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ثنا عباد بن تميم ان عمه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فاستسقوا

باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء

حدثنا ابو نعيم ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين يجهر فيهما بالقراءة

باب كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره الى الناس

حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقي قال فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة

باب صلاة الاستسقاء ركعتين

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه

باب الاستسقاء في المصلى

حدثنا

حدثنا محمد بن سلام ثنا عبد الوهاب ثنا يحيى بن سعيد اخبرني ابو بكر بن محمد ان عباد بن تميم اخبره ان عبد الله بن زيد الانصاري اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يصلي وانه لما عاد او اراد ان يدعو استقبل القبلة وحول رداءه قال ابو عبد الله عبد الله بن يزيد هذا مازني والاول كوفي هو ابن يزيد

باب رفع الناس ايديهم مع الامام في الاستسقاء

وقال ايوب بن سليمان حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت انس بن مالك قال اتى رجل اعرابي من اهل البدو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع الناس ايديهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون قال فما خرجنا من المسجد مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الاخرى فاتى الرجل او غيره فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم تهدم البناء فادع الله يحبسه فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا تفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود

باب رفع الامام يده في الاستسقاء

حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى وابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء وانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه

باب ما يقال اذا مطرت

وقال ابن عباس كصيب المطر وقال غيره صاب وأصاب يصوب

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عبيد الله عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى المطر قال اللهم صيبا نافعا تابعه القاسم بن يحيى عن عبيد الله ورواه الاوزاعي وعقيل عن نافع

باب من تمطر في المطر حتى يتحادر بخطبه

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله بن ابي طلحة الانصاري حدثني انس بن مالك قال اصاب الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا ان يسقينا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما في السماء قزعة قال فثار سحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد وبعد الغد والذي يليه الى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير بيديه الى ناحية من السماء الا تفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة حتى سال الوادي قناة شهرا قال فلم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود

باب اذا هبت الريح

حدثنا سعيد بن مريم انا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انس بن مالك يقول كانت الريح الشديدة اذا هبت عرف ذلك في وجهه النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا

حدثنا

حدثنا مسلم ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور

باب ما قيل في الزلازل والآيات

حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم ويكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض

حدثنا محمد بن المثنى ثنا حسين بن الحسن ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال قال هنالك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان

باب قول الله عز وجل وتجعلون رزقكم انكم تكذبون قال ابن عباس شكركم

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر السماء كانت من الليل فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب

باب لا يدري متى يجيء المطر الا الله عز وجل

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا يعلمهن الا الله عز وجل

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتح الغيب خمس لا يعلمها الا الله عز وجل لا يعلم احد ما يكون في غد

١٦٧

من متملكات الحقير الفقير [redacted] واتذرينا وقفا الصبحه
سبيل [redacted] غفر الله لنا ولهم ولجميع المسلمين من الحاضرين والغائبين
امين يا رب العالمين
سنة ١١٨٦
ص ١٥

ولا يعلم احد ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس ما تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت وما يدري احد متى يجيء المطر

ابواب الكسوف لسم الله الرحمن الرحيم

باب الصلاة في كسوف الشمس

حدثنا عمر بن حفص ثنا خالد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر ردائه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى ركعتين حتى انجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد فاذا رايتموها فصلوا وادعوا حتى تكشف ما بكم

حدثنا شهاب بن عباد ثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال سمعت ابا مسعود يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رايتموها فقوموا فصلوا

حدثنا اصبغ اخبرني ابن وهب اخبرني عمرو عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن ابن عمرو انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموها فصلوا

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن القاسم ثنا شيبان معويه عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم فقال الناس كسفت الشمس لموت ابراهيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم فصلوا وادعوا الله عز وجل

تمت الجزء الرابع بحمد الله تعالى وبتوفيقه يتلوه الجزء الخامس باب الصدقة في الكسوف

سليمن

حدثنا خالد بن مخلد ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم حدثونى ما هى قال
فوقع الناس فى شجر البوادى قال عبد الله فوقع فى نفسى انها النخلة ثنا سليمن ثم قالوا حدثنا
يا رسول الله ما هى قال هى النخلة

باب القراءة والعرض على المحدث

وراى الحسن والثورى ومالك القراءة جايزة قال ابو عبد الله سمعت ابا
عاصم يذكر عن سفيان الثورى ومالك انهما كانا يريان القراءة والسماع
حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان قال اذا قراء على المحدث فلا باس ان يقول حدثنى
وسمعت واحتج بعضهم فى القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة انه قال للنبى صلى
صلى الله عليه وسلم الله امرك ان نصلى الصلوات قال نعم قال فهذه قراءة على
النبى صلى الله عليه وسلم اخبر ضمام قومه بذلك فاجازوه واحتج مالك بالصبيان يقراء
على القوم فيقولون اشهدنا فلان وانما ذلك قراءة عليهم ويقراء على المقرى فيقول
القارى اقرانى فلان

حدثنا محمد بن سلام نا محمد بن الحسن الواسطى عن عوف عن الحسن قال لا باس بالقراءة على العالم
حدثنا عبيد بن الله موسى عن سفيان قال اذا قراء على المحدث فلا باس ان يقول
حدثنى وسمعت ابا عاصم يقول عن مالك وسفين القراءة على العالم وقراءته سواء
حدثنا عبد الله يوسف نا الليث عن سعيد هو المقبرى عن شريك بن عبد الله
ابن ابى نمر انه سمع انس بن مالك يقول بينما نحن جلوس مع النبى صلى الله عليه وسلم
فى المسجد اذ دخل رجل على جمل فانا خه فى المسجد ثم عقله ثم قال ايكم محمد والنبى
صلى الله

ابن المقبرى

ابن ابى نمر

صلى الله عليه وسلم متكى بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الابيض المتكى فقال له الرجل
ابن عبد المطلب فقال له النبى صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال الرجل انى سائلك
فمشدد عليك فى المسئلة فلا تجدن على فى نفسك فقال سل عما بدا لك فقال اسئلك بربك
وربّ من قبلك الله ارسلك الى الناس كلهم قال اللهم نعم قال انشدك بالله الله امرك
ان تصلى الصلوات الخمس فى اليوم والليلة قال اللهم نعم قال انشدك بالله الله امرك ان تصوم هذا
الشهر من السنة قال اللهم نعم قال انشدك بالله الله امرك ان تاخذ هذه الصدقة من
اغنيايا فتقسمها على فقرايا فقال النبى صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل امنت
بما جئت به وانا رسول من ورائى من قومى وانا ضمام بن ثعلبة اخو بنى سعد بن بكر رواه
موسى وعلى بن عبد الحميد عن سليمن عن ثابت عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا

ابن سليمن

باب ما يذكر فى المناولة

وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان

وقال انس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها الى الافاق وراى عبد الله بن
عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جايزا واحتج بعض اهل الحجاز فى المناولة
بحديث النبى صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير السرية كتابا وقال
لا تقراه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قراه على
الناس واخبرهم بامر النبى صلى الله عليه وسلم

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنى ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس رضى الله عنهما
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وامره ان يدفعه الى عظيم

الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن حذاء وابن المبارك وغيرهما كلهم عن الاوزاعى فى كتاب القاضى الى امرائه

البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال
فدعى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن المروزي انا عبد الله انا شعيبة عن قتادة عن انس
ابن مالك قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا أو أراد أن يكتب فقيل له إنهم
لا يقرؤون كتابا إلا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كأني أنظر
إلى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال أنس

باب من قعد حيث ينتهي به المجلس
ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن
ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس
في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما
فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الآخر فجلس خلفهم واما الثالث
فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا اخبركم
عن النفر الثلثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الآخر فاستحيى
الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
رب مبلغ اوعى من سامع

حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة

عن ابيه ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعير واخذ رجل بخطامه
او بزمامه قال اي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم
النحر قلنا بلى قال فاي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال
اليس بذي الحجة قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا
في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو
اوعى له منه

باب العلم قبل القول والعمل لقول الله تعالى

فاعلم انه لا اله الا الله فبدء بالعلم وان العلماء هم ورثة الانبياء ورثوا العلم
فمن اخذه اخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا
الى الجنة وقال عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء وقال وما يعقلها
الا العالمون وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير
وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله
عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما العلم بالتعلم وقال ابو ذر
لو وضعتم الصمصامة على هذه واشار الى قفاه ثم ظننت اني انفذ
كلمة سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تجيزوا علي لانفذتها وقال ابن عباس
كونوا ربانيين حكماء علماء فقهاء ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل
كباره

باب من كاة النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن ابي وايل عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السامة
علينا حدثنا محمد بن مقاتل ثنا محمد يعني ابن شعبة حدثني ابو التياح عن انس عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا

باب من جعل لأهل العلم أيامًا معلومة

حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال كان عبد الله رضي الله عنه يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لوددت أنك ذكرتنا كل يوم قال اما انه يمنعني من ذلك اني أكره أن أملكم وإني أتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة علينا

باب من يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين

حدثنا سعيد بن عفير ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال حميد ابن عبد الرحمن سمعت معاوية خطيبًا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله

باب الفهم في العلم

حدثنا علي ثنا سفين قال قال ابن أبي نجيح عن مجاهد صحبت ابن عمر إلى المدينة فلم أسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حديثًا واحدًا قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتي بجمار فقال إن من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فأردت أن أقول هي النخلة فإذا أنا أصغر القوم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة

باب الاغتباط في العلم والحكمة

وقال عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل أن تسودوا

حدثنا الحميدي ثنا سفين حدثني إسمعيل بن أبي خالد على غير ما حدثنا الزهري قال سمعت قيس بن أبي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالًا فسلط على هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب ما ذكر في ذهاب موسى

في البحر إلى الخضر عليهما السلام وقوله تعالى هل أتبعك الآية إلى آخرها

حدثنا محمد بن عزيز الزهري حدثني يعقوب بن إبرهيم حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب حدث أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس ابن حصن الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب رضي الله عنه فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل إلى لقيه هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملأ من بني إسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم أحدًا أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله إلى موسى بل عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إليه فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه وكان يتتبع أثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصًا فوجد خضرًا فكان من شأنهما الذي قص الله في كتابه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب

حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما

قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب

باب متى يصح سماع الصغير

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى الى جدار فمررت بين يدي بعض الصف وارسلت الاتان ترتع فدخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي حدثني محمد بن يوسف حدثنا ابو مسهر حدثني محمد بن حرب ثنا الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو

باب الخروج في طلب العلم

ورحل جابر بن عبد الله رضي الله عنهما مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس في حديث واحد

حدثنا ابو القاسم خالد بن خلي ثنا محمد بن حرب قال قال الاوزاعي ثنا الزهري عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فمر بهما ابي بن كعب رضي الله عنه فدعاه ابن عباس رضي الله عنهما فقال اني تمارينا انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه فقال ابي نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه يقول بينما موسى في ملإ من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه وكان موسى يتبع اثار الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله في كتابه

باب فضل من علم وعلم

حدثنا محمد بن العلاء ثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها نقية قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصابت منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه بما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به

باب رفع العلم وظهور الجهل

وقال ربيعة لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه

حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكم به احد بعدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اشراط الساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد

باب فضل العلم

الفزاري ابو قبيل وهو سعد بن زيد بن مناة بن تميم والفزر لقبه واسمي بذلك لانه وافى الموسم بعقرى فاقتضبها هناك وقال من اخذ هناك منها واحدة فهي له ولا يؤخذ منها فزر وهو الاثنان واكثر

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
بن عمر ان ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا
نايم اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت
فضلي عمر ابن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

باب الفتيا وهو واقف على الدابة او غيرها

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف
في حجة الوداع بمنى للناس يسالونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح
قال اذبح ولا حرج فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج
فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج

باب من اجاب الفتيا باشارة اليد والرأس

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم سئل في حجته فقال ذبحت قبل ان ارمي فاومى بيده قال ولا حرج
وقال حلقت قبل ان اذبح فاومأ بيده ولا حرج

حدثنا المكي بن ابرهيم انا حنظلة عن سالم قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج
قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها كانه يريد القتل

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا هشام عن فاطمة عن اسماء قالت اتيت
عايشة رضي الله عنها وهي تصلي فقلت ما شان الناس فاشارت الى السماء فاذا الناس

قيام

قيام فقالت سبحان الله قلت اية فاشارت برأسها اي نعم فقمت حتى علاني الغشي
فجعلت اصب على راسي الماء فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم واثنى عليه ثم قال ما من
شيء لم اكن اريته الا رايته في مقامي حتى الجنة والنار فاوحي الي انكم تفتنون في قبوركم
مثل او قريبا لا ادري اي ذلك قالت اسماء من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا
الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري ايتهما قالت اسماء فيقول هو محمد هو رسول
الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا وهو محمد ثلثا فيقال نم صالحا قد علمنا
ان كنت لموقنا به واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري
سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم

وفد عبد القيس على ان يحفظوا الايمان والعلم ويخبروا من وراءهم
وقال مالك بن الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا الى اهليكم فعلموهم

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اترجم بين ابن عباس
وبين الناس فقال ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد
او من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا انا نأتيك
من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع ان نأتيك الا في
شهر حرام فمرنا بامر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع
امرهم بالايمان بالله وحده قال هل تدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله
اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة
وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت قال شعبة وربما

قال التقرير وربما قال المختار قال احفظوا واخبروا به من وراءكم

باب الترحل والنزلة في المسئلة النازلة وتعليم اهله

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا عمر بن سعيد بن ابي حسين
حدثني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز
فاتته امرأة فقالت اني قد ارضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك
ارضعتني ولا اخبرتني فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره

باب التناوب في العلم

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال ابو عبد الله وقال ابن وهب انا يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس عن عمر رضي الله
عنه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة
وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت
جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الانصاري
يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال حدث
امر عظيم فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت طلقكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت لا ادري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وانا قائم
اطلقت نساءك قال لا فقلت الله اكبر

باب الغضب في الموعظة والتعليم اذا رأى ما يكره

حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود

الانصاري رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله لا اكاد ادرك الصلاة مما يطول
بنا فلان فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا من يومئذ فقال
ايها الناس انكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم المريض والضعيف
وذا الحاجة حدثنا عبد الله بن محمد سا ابو عامر العقدي سليمان بن بلال المدني عن ربيعة بن
ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم
سأله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها او قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة
ثم استمتع بها فان جاء ربها فادها اليه قال فضالة الابل فغضب حتى احمرت وجنتاه
او قال احمر وجهه فقال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى
الشجر فذرها حتى يلقاها ربها فقال فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب
حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني
عما شئتم قال رجل من ابي قال ابوك حذافة فقام اخر فقال من ابي يا رسول الله فقال
ابوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله انا نتوب الى الله

باب من اعاد الحديث ثلثا ليفهم عنه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم الا وقول الزور فما زال
يكررها وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلثا
حدثنا عبدة نا عبد الصمد نا عبد الله بن المثنى سا ثمامة بن عبد الله عن انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا سلم سلم ثلثا واذا تكلم
بكلمة اعادها ثلثا حدثنا عبدة بن عبد الله نا عبد الصمد نا عبد الله

ابن المثنى ثنا ثمامة عبد الله عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم
بكلمة اعادها ثلثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلثا

حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه فادركنا وقد ارهقتنا
الصلوة صلوة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى بأعلى صوته
ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلثا

باب تعليم الرجل امته واهله

حدثنا محمد ثنا المحاربي ثنا صالح بن حيان قال قال عامر الشعبي حدثني ابو بردة
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران رجل من اهل
الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك اذا ادى حق
الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن
تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران ثم قال عامر اعطيناكها بغير شيء قد كان يركب
فيما دونها الى المدينة

باب عظة الامام النساء وتعليمهن

حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ايوب قال سمعت عطاء قال سمعت عطاء ابن
عباس رضي الله عنهما قال اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم او قال عطاء اشهد على
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن انه لم يسمع النساء
فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم وبلال يأخذ في طرف
ثوبه وقال اسمعيل عن ايوب عن عطاء عن ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم

باب من برك على ركبتيه عند الامام او المحدث

حدثنا

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي قال ابوك حذافة ثم
اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد
صلى الله عليه وسلم نبيا فسكت

باب الحرص على الحديث

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد ابي ابن ابي
سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس
بشفاعتك يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة
ان لا يسئلني عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس
بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه

باب يقبض العلم

وكتب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء
ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولتفشوا العلم وليجلسوا
حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا قال ابو عبد الله

حدثنا العلاء بن عبد الجبار ثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار
بذلك يعني حديث عمر بن عبد الرحمن العزيز الى قوله ذهاب العلماء

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن
عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم

انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالم
اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا

باب هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم

حدثنا آدم ثنا شعبة حدثني ابن الاصبهاني قال سمعت ابا صالح ذكوان يحدث عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك
الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن
وامرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امراة تقدم ثلثة من ولدها الا كن
لها حجابا من النار فقالت امراة واثنين يا ام البشر وقال ام سليم فقال واثنين

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني
عن ذكوان عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
وعبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
ثلثة لم يبلغوا الحنث

باب من سمع شيئا فراجع حتى يعرفه

حدثنا سعيد بن ابي مريم انا نافع بن عمر حدثني ابن ابي مليكة ان عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه
وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عايشة فقلت اوليس يقول
الله تع فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش
الحساب يهلك

باب ليبلغ العالم الشاهد الغايب

قال ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني الليث حدثني سعيد هو ابن ابي سعيد عن ابي
شريح انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير
احدثك قولا قام به النبي صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي
ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها
الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يومن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا
يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا
ان الله قد اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت
حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغايب فقيل لابي شريح ما قال عمرو
وقال انا اعلم منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا
فارا بخربة ٥

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي
بكرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه
قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا الا ليبلغ
الشاهد منكم الغايب وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول ذلك الا هل بلغت مرتين ٥

باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن الجعد انا شعبة اخبرني منصور سمعت ربعي بن حراش
يقول سمعت عليا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من
كذب علي فليلج النار حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن جامع بن شداد

عن عامر بن عبد الله ابن الزبير عن ابيه قال قلت للزبير اني لا اسمعك
تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال اما
اني لم افارقه ولكني سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار ه

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قال انس انه ليمنعني
ان احدثكم حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا
فليتبوأ مقعده من النار حدثنا مكي بن ابراهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوأ
مقعده من النار حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي صالح عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي
ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ٢ م ٢

باب كتابة العلم

حدثنا محمد بن سلام انا وكيع عن سفين عن مطرف عن الشعبي عن ابي
جحيفة قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب الله او فهم
اعطيه رجل مسلم او ما في هذه الصحيفة قال قلت وما في هذه الصحيفة قال
العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر حدثنا ابو نعيم الفضل
بن دكين ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم فقتلوه فاخبر بذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال ان الله قد حبس عن مكة القتل

او الفيل شك ابو عبد الله وسلط عليهم رسول الله والمؤمنين الا فانها لم تحل
لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا وانها احلت لي ساعة من نهار الا
وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها
الا لمنشد فمن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان يقاد اهل
القتيل فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي
فلان فقال رجل من قريش الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا
وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا الاذخر الا الاذخر ٢ ح ٢ ٥ ٢

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا عمرو وقال اخبرني وهب بن منبه
عن اخيه قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول ما من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم احد اكثر حديثا عنه مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو
فانه كان يكتب ولا اكتب تابعه معمر عن همام عن ابي هريرة ٢ ٥ ٢

حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اشتد بالنبي
صلى الله عليه وسلم وجعه قال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
ابدا قال عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع
وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي
عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه ٢ ٥ ٢ ٢ م ٢

باب العلم والعظة بالليل م

حدثنا صدقة انا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند عن ام سلمة
وعمرو ويحيى بن سعيد عن الزهري عن امراة عن ام سلمة قال استيقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الله من الفتن وماذا فتح
من الخزائن ايتقضوا صواحب الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة ٢٠ م

باب السمر بالعلم

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن سالم وابي بكر ابن سليمان بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى لنا النبي صلى
الله عليه وسلم العشاء في اخر حياته فلما سلم قام فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان راس
مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد ٢٠ ٥ ٦

حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت
في بيت خالتي ميمونة بنت الحرث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى
الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الى
منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم او كلمة تشبهها ثم قام
فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام
حتى سمعت غطيطه او خطيطه ثم خرج الى الصلاة ٢٠ م

باب حفظ العلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولولا اياتان في كتاب
الله ما حدثت حديثا ثم يتلو ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى قوله

الرحيم ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخواننا من
الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون م

حدثنا احمد بن ابي بكر ثنا محمد بن ابراهيم بن دينار عن ابن ابي ذيب عن
سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا
كثيرا انساه قال ابسط رداك فبسطته قال فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته
فما نسيت شيئا بعد حدثنا ابراهيم بن المنذر نا ابن ابي فديك بهذا وقال غرف
بيديه فيه ٥ حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعاءين فاما احدهما فبثثته واما الاخر فلو بثثته لقطع هذا البلعوم قال ابو
عبد الله البلعوم مجرى الطعام ٢٠ م

باب الانصات للعلماء ٢٠

حدثنا حجاج ثنا شعبة قال اخبرني علي بن مدرك عن ابي زرعة عن جرير
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا
ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ٢٠ ٥ ٢٠ م

باب ما يستحب للعالم اذا سئل
اي الناس اعلم فيكل العلم الى الله عز وجل م

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين ثنا عمرو واخبرني سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس رضي الله عنهما ان نوفا البكالي يزعم ان موسى عليه السلام ليس موسى
بني اسرائيل انما هو موسى اخر فقال كذب عدو الله ثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال قام موسى النبي عليه السلام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم
فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا
من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا
في مكتل فاذا فقدته فثم فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون بن رحمة
حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤسهما وناما فانسل الحوت
من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية
يومهما وليلتهما فلما اصبح قال موسى لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا
نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي امر به فقال له فتاه
ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا
على اثارهما قصصا فلما انتهينا الى الصخرة اذا رجل مسجى بثوب او قال تسجى بثوبه
فسلم موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام فقال انا موسى فقال موسى
بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا
قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه
لا تعلمه انت وانت على علم علمك لا اعلمه قال ستجدني ان شاء الله
صابرا ولا اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة
فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهم بغير نول
فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال
الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا العصفور
في البحر فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير

نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها قال الم اقل انك لن
تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت فكانت الاولى من موسى
نسيانا فانطلقا فاذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه من اعلاه فاقتلع
راسه بيده فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس قال الم اقل لك انك
لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة وهذا انكر فانطلقا حتى اذا اتيا اهل
قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان
ينقض قال الخضر بيده فاقامه فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه اجرا
قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى
لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من امرهما ٢٥ باب من سأل
وهو قاعد عالما جالسا

حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال
جاء رجل الى النبي ٢ صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل
الله فان احدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع اليه راسه قال وما رفع
اليه راسه الا انه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
فهو في سبيل الله باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار

حدثنا ابو نعيم ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن الزهري عن عيسى
بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
عند الجمرة وهو يسئل فقال رجل يا رسول الله حرمت قبل ان ارمي قال
ارم ولا حرج وقال احد يا رسول الله حلقت قبل ان احر قال احر ولا حرج

فتاسئل عن شيء قدم او اخر الا قال افعل ولا حرج ٢٥٢

باب قول الله تعالى
وما اوتيتم من العلم الا قليلا

حدثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش سليمان عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال بينما انا امشي مع النبي صلى الله
عليه وسلم في خرب المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم
لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسئلنه فقام رجل منهم فقال يا
ابا القاسم ما الروح فسكت فقلت انه يوحى اليه فقمت فلما انجلى عنه قال يسئلونك
عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في قراءتنا

باب من ترك بعض الاختيار مخافة
ان يقصر فهم بعض الناس فيقعوا في اشد منه

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود قال
قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر اليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت
قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم قال ابن
الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل الناس منه وباب يخرجون
منه ففعله ابن الزبير

باب من خص بالعلم قوما دون قوم
كراهية ان لا يفهموا وقال علي رضي الله عنه

حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله حدثنا ابو
عبيد الله بن موسى عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل عن علي بذلك

حدثنا

حدثنا اسحق بن ابراهيم ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة قال
حدثنا انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ ردیفه
على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال
لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر
بها الناس فيستبشروا قال اذا يتكلوا فاخبر بها معاذ عند موته تأثما

حدثنا مسدد ثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انسا قال ذكر لي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ بن جبل رضي الله عنه من لقي الله
لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال الا ابشر الناس قال لا اني اخاف ان يتكلوا

باب الحياء في العلم

وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وقالت عائشة رضي الله عنها
نعم النساء نساء الانصار لم يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين

حدثنا محمد بن سلام انا ابو معاوية ثنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة
ام سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت جاءت ام سليم رضي الله عنها الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل
على المراة من غسل اذا هي احتلمت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رات
الماء فغطت وقالت يا رسول الله وتحتلم المراة قال نعم ترتبت يمينك فبم يشبهها
ولدها

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من

الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر
البادية ووقع في نفسي انها النخلة قال عبد الله فاستحييت قالوا يا رسول الله
اخبرنا بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة قال عبد الله فحدثت
ابي بما وقع في نفسي فقال لان تكون قلتها احب الي من ان يكون لي كذا وكذا

باب من استحيا فامر غيره بالسؤال

حدثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود عن الاعمش عن منذر الثوري
عن محمد بن الحنفية عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فامرت
المقداد ان يسال النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال فيه الوضوء

باب ذكر العلم والفتيا في المسجد

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد قال نا نافع مولى عبد الله بن
الخطاب عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قام في المسجد فقال
يا رسول الله من اين تامرنا ان نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهل اهل المدينة من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة ويهل
اهل نجد من قرن قال وقال ابن عمر ويزعمون ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول
لم افقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من اجاب السائل باكثر مما سأله

حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم ح وعن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي

الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا سأله ما يلبس المحرم
فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه
الورس او الزعفران فان لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى
يكونا تحت الكعبين

كتاب الوضوء

باب في قول الله تعالى

اذا قمتم الى الصلوة الاية الى الكعبين وبين النبي صلى الله عليه وسلم
ان فرض الوضوء مرة مرة وتوضأ ايضا مرتين مرتين وثلثا وثلثا ولم يزد
على الثلاثة وكره اهل العلم الاسراف فيه وان يجاوز فعل النبي صلى الله عليه وسلم

باب لا يقبل الله صلوة بغير طهور

حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام
بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقبل الله صلاة من احدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث
يا ابا هريرة قال فساء او ضراط

باب فضل الوضوء والغر المحجلون من اثار الوضوء

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن نعيم
المجمر قال رقيت مع ابي هريرة رضي الله عنه على ظهر المسجد يوما فتوضأ قال
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيامة
غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل

باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن

كذا في الاصل

حدثنا علي ثنا سفين ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب وعن عباد بن تميم
عن عمه أنه شكي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل إليه أنه يجد
الشيء في الصلوة فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا ٥

باب التخفيف في الوضوء

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو قال أخبرني كريب عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى ورما قال اضطجع
حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا بشر سفين مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة رضي الله عنها ليلة فقام النبي
صلى الله عليه وسلم من الليل فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخفف عمرو ويقلله وقام فصلى فتوضأت
نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره ورما قال سفين عن شماله فحولني فجعلني
عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم أتاه المنادي فآذنه
بالصلوة فقام معه إلى الصلوة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن ناسا يقولون إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد
بن عمير يقول رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك ٥

باب اسباغ الوضوء

وقال ابن عمر أسبغ الوضوء الاعقاب

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن
عباس عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم

من

من عرفة حتى إذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت
الصلوة يا رسول الله فقال الصلوة أمامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل
فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلوة فصلى المغرب ثم أناخ كل انسان بعيره في
منزله ثم أقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما ٥

باب غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة

حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا أبو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة أنا ابن بلال
يعني سليمان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما
أنه توضأ فغسل وجهه أخذ غرفة من ماء فتمضمض بها واستنشق ثم أخذ غرفة
من ماء فجعل بها هكذا أضافها إلى يده الأخرى ففسل بها وجهه ثم أخذ غرفة
من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى
ثم مسح برأسه ثم أخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم أخذ غرفة
أخرى فغسل بها رجله يعني اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ

باب التسمية على كل حال وعند الوقاع

حدثنا علي بن عبد الله ثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن
كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لو
أن أحدكم إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره ٥

باب ما يقول عند الخلاء

حدثنا آدم ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنسا يقول كان

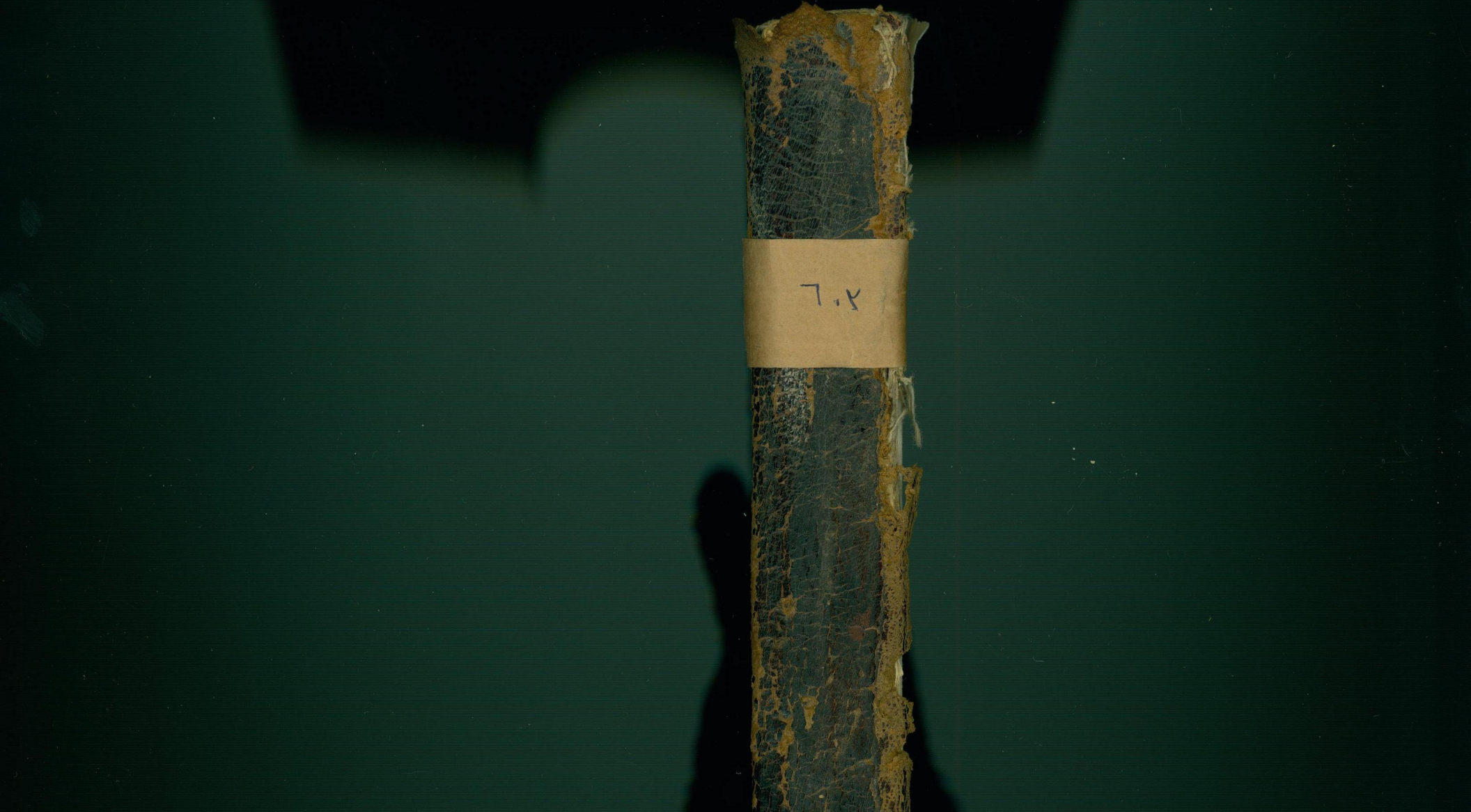
٦٠٢

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ
الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ تَابَعَهُ بْنُ عَرْعَرَةَ عَنْ شُعْبَةَ وَقَالَ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ إِذَا
أَتَى الْخَلَاءَ وَقَالَ مُوسَى عَنْ حَمَّادٍ إِذَا دَخَلَ وَقَالَ سَعِيدُ ابْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْعَزِيزِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ ٢ ٥

بَابُ وَضْعِ الْمَاءِ عِنْدَ الْخَلَاءِ ٢

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي
يَزِيدَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ
الْخَلَاءَ فَوَضَعْتُ لَهُ وَضُوءًا قَالَ مَنْ وَضَعَ هَذَا فَأُخْبِرَ فَقَالَ اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ

بَابُ لَا يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ ٢
بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ إِلَّا عِنْدَ الْبِنَاءِ جِدَارٍ أَوْ نَحْوِهِ ٢

حَدَّثَنَا آدَمُ ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ
أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا أَتَى أَحَدُكُمُ الْغَائِطَ فَلَا يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلَا يُوَلِّهَا ظَهْرَهُ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا

بَابُ مَنْ تَبَرَّزَ عَلَى لَبِنَتَيْنِ ٢

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى
بْنِ حَبَّانَ عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ
يَقُولُ إِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ إِذَا قَعَدْتَ عَلَى حَاجَتِكَ فَلَا تَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلَا بَيْتَ الْمَقْدِسِ
فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ لَقَدْ رَقِيتُ عَلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ لِحَاجَتِهِ وَقَالَ لَعَلَّكَ مِنَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ
عَلَى أَوْرَاكِهِمْ قُلْتُ لَا أَدْرِي وَاللهِ قَالَ مَالِكٌ يَعْنِي الَّذِي يُصَلِّي وَلَا يَرْتَفِعُ عَلَى

الأرض

الْأَرْضِ يَسْجُدُ وَهُوَ لَاصِقٌ بِالْأَرْضِ ٢ ٥

بَابُ خُرُوجِ النِّسَاءِ إِلَى الْبَرَازِ ٢

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنَّ يَخْرُجْنَ
بِاللَّيْلِ إِذَا تَبَرَّزْنَ إِلَى الْمَنَاصِعِ وَهُوَ صَعِيدٌ أَفْيَحُ فَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْجُبْ نِسَاءَكَ فَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَفْعَلُ فَخَرَجَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً مِنَ
اللَّيَالِي عِشَاءً وَكَانَتِ امْرَأَةً طَوِيلَةً فَنَادَاهَا عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَلَا قَدْ عَرَفْنَاكِ
يَا سَوْدَةُ حِرْصًا عَلَى أَنْ يَنْزِلَ الْحِجَابُ فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ آيَةَ الْحِجَابِ ٢ ٥

حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدْ أُذِنَ أَنْ تَخْرُجْنَ فِي
حَاجَتِكُنَّ قَالَ هِشَامٌ يَعْنِي الْبَرَازَ ٢ ٥

بَابُ التَّبَرُّزِ فِي الْبُيُوتِ ٢

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ مُحَمَّدِ
بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ
أَرْقَيْتُ فَوْقَ بَيْتِ حَفْصَةَ لِبَعْضِ حَاجَتِي فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقْضِي حَاجَتَهُ مُسْتَدْبِرَ الْقِبْلَةِ مُسْتَقْبِلَ الشَّامِ ٥

بَابٌ

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ أَنَا يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى
بْنِ حَبَّانَ أَنَّ عَمَّهُ وَاسِعَ بْنَ حَبَّانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ قَالَ لَقَدْ

ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس ٢ ٥ ٢

باب الاستنجاء بالماء

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا شعبة عن ابي معاذ واسمه عطاء
بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا خرج لحاجته اتبعه انا وغلام منا معنا اداوة من ماء يعني يستنجي به

باب من حمل معه الماء لطهوره

٢ وقال ابو الدرداء رضي الله عنه اليس فيكم صاحب النعلين والطهور وانا وسادة
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ابي معاذ هو عطاء بن ابي ميمونة
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام منا معنا اداوة من ماء ٢ ٥ ٢

باب حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء

حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة
سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء تابعه
النضر وشاذان عن شعبة ٢ ٥ ٢

باب النهي عن الاستنجاء باليمين

حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام هو الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن
عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء
فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه ٢ ٥ ٢

باب لا يمسك ذكره بيمينه اذا بال

حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله
بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا بال احدكم فلا يأخذن ذكره بيمينه ولا يستنج بيمينه ولا يتنفس في الاناء

باب الاستنجاء بالحجارة

حدثنا احمد بن محمد المكي ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي
عن جده عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم
وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني احجارا استنفض بها
او نحوه ولا تأتني بعظم ولا روث فاتيته باحجار بطرف ثيابي فوضعتها
الى جنبه واعرضت عنه فلما قضى حاجته اتبعه بهن ٢ ٥ ٢

باب لا يستنجى بروث

حدثنا ابو نعيم نا زهير عن ابي اسحق قال ليس ابو عبيدة ذكره ولكن
عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه انه سمع عبد الله يقول اتى النبي صلى الله
عليه وسلم الغائط فامرني ان ائيه بثلاثة احجار فوجدت حجرين والتمست
الثالث فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال
هذا ركس وقال ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق حدثني عبد الرحمن

باب الوضوء مرة مرة

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة

باب الوضوء مرتين مرتين

حدثنا الحسين بن عيسى ثنا يونس بن محمد انا فليح بن سليمان عن عبد الله ابن
ابي بكر بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى
الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين

باب الوضوء ثلثا ثلثا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
ان عطاء بن يزيد اخبره ان مولى لعثمان اخبره انه راى عثمان بن عفان
رضي الله عنه دعا بانآء فافرغ على كفيه ثلث مرار فغسلهما ثم ادخل يمينه في
الانآء فمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ويديه الى المرفقين ثلث مرار
ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلث مرار الى الكعبين ثم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما
نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابراهيم قال قال صالح بن كيسان قال
ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمران فلما توضأ عثمان رضي الله عنه
قال لاحدثنكم حديثا لولا اية ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ويصلي الصلوة الا غفر له ما بينه وبين
الصلوة حتى يصليها قال عروة الاية ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات
الاية

باب الاستنثار في الوضوء

ذكره عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس
رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني ابو ادريس
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من
توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر

باب الاستجمار وترا

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ
احدكم فليجعل في انفه ثم لينتثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم
من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في وضوئه فان احدكم لا يدري اين
باتت يده

باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف
بن ماهك عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما قال تخلف النبي صلى الله
عليه وسلم عنا في سفرة سافرناها قد ارهقتنا العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح
على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلثا

باب المضمضة في الوضوء قالها

ابن عباس وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد عن
حمران مولى عثمان ابن عفان رضي الله عنه دعي بوضوء فافرغ على يديه من انائه

فغسلهما ثلث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر
ثم غسل وجهه ثلثا ويديه الى المرفقين ثلثا ثم مسح برأسه كل رجليه ثلثا ثم قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ نحو
وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه

باب غسل الأعقاب

وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم اذا توضأ

حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه وكان يمر بنا والناس يتوضؤون من المطهرة فقال اسبغوا الوضوء
فان ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للأعقاب من النار

باب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج
انه قال لعبد الله بن عمر يا عبد الرحمن رأيتك تصنع اربعا لم ار احدا من
اصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الاركان
الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة
ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى كان
يوم التروية قال عبد الله اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب ان البسها واما
الصفرة فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان

اليمانيين تثنية يماني والمراد بها الركن الاسود والذي يليه من مقابلة الصفا وقيل للاسود يماني تغليبا

اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل
حتى تنبعث به راحلته

باب التيمن في الوضوء والغسل

حدثنا مسدد ثنا اسمعيل ثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام
عطية رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لهن في غسل
ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم قال
سمعت ابي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله

باب التماس الوضوء اذا حانت الصلوة

وقالت عائشة رضي الله عنها حضرت الصبح
فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الاناء
وامر الناس ان يتوضؤا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه
حتى توضؤا من عند آخرهم

باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان

وكان عطاء لا يرى بيرا بأسا أن يتخذ منه الخيوط والجبال وسور الكلاب
وممرها في المسجد وأكلها وقال الزهري إذا ولغ في إناء ليس له وضوء غيره
يتوضأ بيرا وقال سفين هذا الفقه بعينه لقول الله تعالى فلم تجدوا ماء
فتيمموا وهذا ماء وفي النفس منه شيء يتوضأ منه ويتيمم ٥٢

حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين قال قلت
لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم أصبناه من قبل انس أو
من قبل أهل انس فقال لأن تكون عندي شعرة منه أحب إلي من الدنيا
وما فيها ٥٠ حدثني محمد بن عبد الرحيم انا سعيد بن سليمان ثنا عباد عن
ابن عون عن ابن سيرين عن انس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما حلق رأسه كان أبو طلحة رضي الله عنه أول من أخذ من شعره ٥٠ ٥٠ باب إذا شرب الكلب في إناء
أصغر لم يغسل سبعا ص

حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب
الكلب من اناء احدكم فليغسله سبعا ٥٠

حدثنا اسحق انا عبد الصمد ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال
سمعت ابي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
رجلا رأى كلبا يأكل الثرى من العطش فأخذ خفه فجعل يغرف له به
حتى أرواه فشكر الله له فأدخله الجنة وقال احمد ابن شبيب حدثنا ابي عن
يونس عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله عن ابيه قال كانت
الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا

يرشون

يرشون شيئا من ذلك ٥٠

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابن ابي السفر عن الشعبي عن
عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا
أرسلت كلبك المعلم فقتل فكل واذا أكل فلا تأكل فانما امسكه على نفسه قلت
أرسل كلبي فأجد معه كلبا اخر قال فلا تأكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على
كلب اخر ٥٠

باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين القبل والدبر لقول الله تعالى
او جاء احد منكم من الغائط وقال عطاء فيمن يخرج من دبره الدود او من
ذكره لحق الفملة يعيد الوضوء وقال جابر بن عبد الله اذا ضحك في الصلوة
اعاد الصلوة ولم يعد الوضوء وقال الحسن ان اخذ من شعره واظفاره او خلع
خفيه فلا وضوء عليه وقال ابو هريرة لا وضوء الا من حدث ويذكر عن
جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع
فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلوته وقال الحسن
ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم وقال طاوس ومحمد بن علي وعطاء
وأهل الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها الدم ولم
يتوضأ وبزق ابن ابي اوفى دما فمضى في صلوته وقال ابن عمر والحسن
فيمن يحتجم ليس عليه الا غسل محاجمه ٥٠

حدثنا ادم ابن ابي اياس ثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في

صلوة ما كان في المسجد ينتظر الصلوة ما لم يحدث فقال رجل اعجمي ما الحدث
يا ابا هريرة قال الصوت يعني الضرطة ٢ ٢٥

حدثنا ابو الوليد ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم
عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن منذر ابن يعلى
الثوري عن محمد ابن الحنفية قال قال علي رضي الله عنه كنت رجلا
مذاء فاستحييت ان اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد
بن الاسود فساله فقال فيه الوضوء ورواه شعبة عن الاعمش ٢ ٥

حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي
سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد اخبره انه سال عثمان
رضي الله عنه قلت ارايت اذا جامع ولم يمن قال عثمان يتوضا كما يتوضا
للصلوة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالت عن ذلك عليا والزبير وطلحة وابي بن كعب رضي الله عنهم فامروه بذلك

حدثنا اسحق ثنا النضر ثنا شعبة عن الحكم عن ذكوان
ابي صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارسل الى رجل من الانصار فجاء ورأسه يقطر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا اعجلناك فقال نعم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجلت او قحطت فعليك الوضوء ونابعه وهب
قال ثنا شعبة ولم يقل عندد ويحيى عن شعبة الوضوء ٢ ٥

باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره

باقيه سهو اعلاه

حدثنا محمد بن سلام انا يزيد بن هرون عن يحيى عن موسى
بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افاض من عرفة عدل الى الشعب فقضى
حاجته قال اسامة بن زيد فجعلت اصب عليه ويتوضا فقلت يا
رسول الله اتصلي قال المصلى امامك ٢ ٥

حدثنا عمرو بن علي ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد
قال اخبرني سعد بن ابراهيم ان نافع بن جبير بن مطعم اخبره ان سمع
عروة ابن المغيرة بن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة انه كان
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وانه ذهب لحاجته له وان
المغيرة جعل يصب الماء ومسح على الخفين عليه وهو يتوضا فغسل
وجهه ويديه ومسح برأسه ٢ ٥

وان المغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضا فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين

باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره

٢ وقال منصور عن ابراهيم لا باس بالقراءة في الحمام ويكتب الرسالة على غير
٢ وضوء وقال حماد عن ابراهيم ان كان عليهم ازار فسلم والا فلا تسلم

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى
ابن عباس ان عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما اخبره انه بات ليلة
عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في
عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها

نَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ
بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَلَسَ يَمْسَحُ
النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ
ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنٍّ مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي قَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ
يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ بِأُذُنِي الْيُمْنَى يَفْتِلُهَا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ
ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَوْتَرَ ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى أَتَاهُ
الْمُؤَذِّنُ فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ ٥٢

بَابُ مَنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ إِلَّا مِنَ الْغَشْيِ الثَّقِيلِ

حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ امْرَأَتِهِ
فَاطِمَةَ عَنْ جَدَّتِهَا أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهَا قَالَتْ أَتَيْتُ عَائِشَةَ
زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فَإِذَا النَّاسُ قِيَامٌ يُصَلُّونَ
وَإِذَا هِيَ قَائِمَةٌ تُصَلِّي فَقُلْتُ مَا لِلنَّاسِ فَأَشَارَتْ بِيَدِهَا نَحْوَ السَّمَاءِ فَقَالَتْ
سُبْحَانَ اللَّهِ فَقُلْتُ آيَةٌ فَأَشَارَتْ أَيْ أَيْ نَعَمْ فَقُمْتُ حَتَّى تَجَلَّانِي الْغَشْيُ
وَجَعَلْتُ أَصُبُّ فَوْقَ رَأْسِي مَاءً فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ مَا مِنْ شَيْءٍ كُنْتُ لَمْ أَرَهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي
مَقَامِي هَذَا حَتَّى الْجَنَّةَ وَالنَّارَ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ
مِثْلَ أَوْ قَرِيبًا مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ لَا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ يُؤْتَى أَحَدُكُمْ
فَيُقَالُ مَا عِلْمُكَ بِهَذَا الرَّجُلِ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ أَوِ الْمُوقِنُ لَا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ

يَقُولُ هُوَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى فَأَجَبْنَا وَآمَنَّا وَاتَّبَعْنَا
فَيُقَالُ نَمْ صَالِحًا فَقَدْ عَلِمْنَا إِنْ كُنْتَ لَمُؤْمِنًا وَأَمَّا الْمُنَافِقُ أَوِ الْمُرْتَابُ لَا أَدْرِي أَيَّ
ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ فَيَقُولُ لَا أَدْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُهُ ٥٣

بَابُ مَسْحِ الرَّأْسِ كُلِّهِ

لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ الْمَرْأَةُ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ تَمْسَحُ عَلَى
رَأْسِهَا وَسُئِلَ مَالِكٌ أَيُجْزِي أَنْ يَمْسَحَ بَعْضَ رَأْسِهِ فَاحْتَجَّ بِحَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ نَا مَالِكٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ
أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ وَهُوَ جَدُّ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُرِيَنِي
كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ
نَعَمْ فَدَعَى بِمَاءٍ فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ فَغَسَلَ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ ثَلَاثًا
ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثُمَّ مَسَحَ
رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ بَدَأَ بِمُقَدَّمِ رَأْسِهِ حَتَّى ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاهُ
ثُمَّ رَدَّهُمَا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ٥٤

بَابُ غَسْلِ الرِّجْلَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ

حَدَّثَنَا مُوسَى هُوَ ابْنُ إِسْمَعِيلَ نَا وُهَيْبٌ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ قَالَ شَهِدْتُ
عَمْرَو بْنَ أَبِي حَسَنٍ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ وُضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَى بِتَوْرٍ مِنْ مَاءٍ فَتَوَضَّأَ لَهُمْ وُضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكْفَأَ عَلَى يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرِ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي
التَّوْرِ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْثَرَ ثَلَاثَ غَرَفَاتٍ ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا

ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَمَسَحَ رَأْسَهُ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ مَرَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ٥

بَابُ اسْتِعْمَالِ فَضْلِ وَضُوءِ النَّاسِ

وَأَمَرَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَهْلَهُ أَنْ يَتَوَضَّأُوا بِفَضْلِ سِوَاكِهِ

حَدَّثَنَا آدَمُ ثَنَا شُعْبَةُ ثَنَا الْحَكَمُ سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ يَقُولُ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْهَاجِرَةِ فَأُتِيَ بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ فَجَعَلَ النَّاسُ يَأْخُذُونَ مِنْ فَضْلِ وَضُوئِهِ فَيَتَمَسَّحُونَ بِهِ فَصَلَّى لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ وَقَالَ أَبُو مُوسَى دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ فِيهِ وَمَجَّ فِيهِ ثُمَّ قَالَ لَهُمَا اشْرَبَا مِنْهُ وَأَفْرِغَا عَلَى وُجُوهِكُمَا وَنُحُورِكُمَا

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ وَهُوَ الَّذِي مَجَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجْهِهِ وَهُوَ غُلَامٌ مِنْ بِئْرِهِمْ وَقَالَ عُرْوَةُ عَنِ الْمِسْوَرِ وَغَيْرِهِ يُصَدِّقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ وَإِذَا تَوَضَّأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَادُوا يَقْتَتِلُونَ عَلَى وَضُوئِهِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُونُسَ ثَنَا خَارِجَةُ بْنُ إِسْمَعِيلَ عَنِ الْجَعْدِ قَالَ سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجِعَ فَمَسَحَ رَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ ثُمَّ تَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ ثُمَّ قُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَنَظَرْتُ إِلَى خَاتَمِ النُّبُوَّةِ بَيْنَ

كَتِفَيْهِ مِثْلَ زِرِّ الْحَجَلَةِ ٥

بَابُ مَنْ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ غَرْفَةٍ وَاحِدَةٍ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَفْرَغَ مِنَ الْإِنَاءِ عَلَى يَدَيْهِ فَغَسَلَهُمَا ثُمَّ غَسَلَ أَوْ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ كَفَّةٍ وَاحِدَةٍ فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلَثًا فَغَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَا أَقْبَلَ وَمَا أَدْبَرَ وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا وُضُوءُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥

بَابُ مَسْحِ الرَّأْسِ مَرَّةً

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا وُهَيْبٌ ثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ شَهِدْتُ عَمْرَو ابْنَ أَبِي حَسَنٍ سَأَلَ عَبْدَ اللهِ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ وُضُوءِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا بِتَوْرٍ مِنْ مَاءٍ فَتَوَضَّأَ لَهُمْ فَكَفَأَ عَلَى يَدَيْهِ فَغَسَلَهُمَا ثَلَثًا ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْثَرَ ثَلَثًا بِثَلَاثِ غَرَفَاتٍ مِنْ مَاءٍ ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَثًا ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَغَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ فَأَقْبَلَ بِيَدَيْهِ وَأَدْبَرَ بِهِمَا ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ حَدَّثَنَا مُوسَى ثَنَا وُهَيْبٌ وَقَالَ مَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّةً ٥

بَابُ وُضُوءِ الرَّجُلِ مَعَ امْرَأَتِهِ وَفَضْلِ وَضُوءِ الْمَرْأَةِ

وَتَوَضَّأَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِالْحَمِيمِ وَمِنْ بَيْتِ نَصْرَانِيَّةٍ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا

قال كان الرجال والنساء يتوضؤون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا

باب صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه

حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه
يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض لا أعقل فتوضأ
وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث إنما يرثني كلالة فنزلت
آية الفرائض

باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة

حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر قال حدثنا حميد عن أنس
رضي الله عنه قال حضرت الصلوة فقام من كان قريب الدار إلى أهله وبقي قوم فأتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب أن يبسط
فيه كفه فتوضأ القوم كلهم قلت كم كنتم قال ثمانين وزيادة ٥

حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دعي بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه ومج فيه

حدثنا أحمد بن يونس ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ثنا عمرو بن يحيى عن أبيه
عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجنا
له ماء في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلثا ويديه مرتين ومسح برأسه
فأقبل به وأدبر وغسل رجليه ٥

حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة أن عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
واشتد به وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج النبي صلى

تم الجزء الأول بحمد الله وحسن عونه
بقلم كاتبه لنفسه الحقير
عبد الله بن السيوطي

الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس ورجل آخر
فقال عبيد الله فأخبرت عبد الله بن عباس فقال أتدري من الرجل الآخر قلت
لا قال هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه فكانت عائشة تحدث أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد ما دخل بيته واشتد وجعه هريقوا
علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس وأجلس في مخضب
لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه تلك القرب حتى
طفق يشير إلينا أن قد فعلتن ثم خرج إلى الناس ٥

باب الوضوء من التور

حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال قال حدثني عمرو بن يحيى عن أبيه
قال كان عمي يكثر من الوضوء فقال لعبد الله بن زيد أخبرني كيف رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعي بتور من ماء فكفأ على يديه فغسلهما
ثلث مرات ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلث مرات من غرفة واحدة
ثم أدخل يده فاغترف بها فغسل وجهه ثلث مرات ثم غسل يديه إلى المرفقين مرتين
مرتين ثم أخذ بيديه ماء فمسح رأسه فأدبر بيديه وأقبل ثم غسل رجليه
فقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ ٥

حدثنا مسدد ثنا حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم دعا بإناء من ماء فأتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع أصابعه
فيه قال أنس فجعلت أنظر إلى الماء ينبع من بين أصابعه قال أنس فحزرت من
توضأ ما بين السبعين إلى الثمانين ٥

باب الوضوء بالمد

حدثنا ابو نعيم ثنا مسعر حدثني ابن جبر سمعت انسا رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضأ بالمد ٥٠٠

الصاع اربعة امداد ١٠٢٠

باب المسح على الخفين

حدثنا اصبغ بن الفرج المصري عن ابن وهب قال حدثني عمرو قال حدثني ابو النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين وان عبد الله بن عمر سأل عمر عن ذلك فقال نعم اذا حدثك شيئا سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسأل عنه غيره وقال موسى بن عقبة اخبرني ابو النضر ان ابا سلمة اخبره ان سعدا فقال عمر لعبد الله لحوه ٥

حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة باداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين ٥

حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري ان اباه اخبره انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين وتابعه حرب بن شداد وابان عن يحيى ٥

حدثنا عبدان انا عبد الله انا الاوزاعي عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه

وتابعه

وتابعه معمر عن يحيى عن ابي سلمة عن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب اذا ادخل رجليه وهما طاهرتان

حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ٥

باب من لم يتوضأ من لحم الشاة

والسويق واكل ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم لحما فلم يتوضأوا ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ ٥

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه اخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي الى الصلوة فالقى السكين فصلى ولم يتوضأ ٥

باب من مضمض من السويق ولم يتوضأ

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهو ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعي بالأزواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا

بل

قال ابو عبد الله الثري هو ان يبل السويق بالماء حتى يلين والثلث هو ان يلت بالسمن والثغة هو ان يلت بالسمن والثغة هو ان يلت بالسمن

كتاب حديث بخاري

قال النبي صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء ان الله
لا يرحم المساكين ان عدما ولا الفقير اذا يشكوك العدما فكيف ترجوا من [illegible] رحمته
وانما يرحم الرحمن من رحما من كلام زين [illegible] الفضل العلماء

[illegible] هذا المجلد من البخاري قد اشترينا للصبيح وهي [illegible]
والفقراء من [illegible]
ارسل وجعلت [illegible]

صح الحقير محمد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] وابناء بكر موسى وكان [illegible]
[illegible] ومحمد بن [illegible] وعمرهم [illegible]

صحيح بخاري

محمد خارف
[illegible]
[illegible]
[illegible]

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تبرز لحاجته اتيته بماء فيغسل ه

باب

حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن حازم ثنا الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا قال ابن المثنى وحدثنا وكيع قال ثنا الأعمش قال سمعت مجاهدا مثله ه

باب ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس الأعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد ه

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام ثنا اسحق عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى اعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى اذا فرغ دعي بماء فصب عليه ه

باب صب الماء على البول في المسجد

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ه

باب يهريق الماء على البول ه

حدثنا عبدان ثنا عبد الله انا يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك قال جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فاهريق عليه ه

باب بول الصبيان ه

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعى بماء فاتبعه اياه ه

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعى بماء فنضحه ولم يغسله ه

باب البول قائما وقاعدا

حدثنا ادم ثنا شعبة عن الأعمش عن ابي وايل عن حذيفة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعى بماء فجيئته بماء فتوضا ه

باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط

ثُمَّ قَامَ إِلَى الْمَغْرِبِ فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ٥

حَدَّثَنَا أَصْبَغُ ا نا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو وَعَنْ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ مَيْمُونَةَ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ عِنْدَهَا كَتِفًا ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ٥

بَابُ هَلْ يُمَضْمِضُ مِنَ اللَّبَنِ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ وَقُتَيْبَةُ قَالَا ثنا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُتْبَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
شَرِبَ لَبَنًا فَمَضْمَضَ وَقَالَ إِنَّ لَهُ دَسَمًا تَابَعَهُ يُونُسُ وَصَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ

بَابُ الْوُضُوءِ مِنَ النَّوْمِ وَمَنْ لَمْ يَرَ مِنَ النَّعْسَةِ وَالنَّعْسَتَيْنِ أَوِ الْخَفْقَةِ وُضُوءًا

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ا نا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُصَلِّي فَلْيَرْقُدْ حَتَّى
يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّى وَهُوَ نَاعِسٌ لَا يَدْرِي لَعَلَّهُ يَسْتَغْفِرُ فَيَسُبُّ نَفْسَهُ ٥

حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ ثنا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نَعَسَ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَنَمْ
حَتَّى يَعْلَمَ مَا يَقْرَأُ ٥

بَابُ الْوُضُوءِ مِنْ غَيْرِ حَدَثٍ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ثنا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا
وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثنا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ قُلْتُ كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ

قَالَ

قَالَ يُجْزِئُ أَحَدَنَا الْوُضُوءُ مَا لَمْ يُحْدِثْ ٥

حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ثنا سُلَيْمَانُ يَعْنِي بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سُوَيْدُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ خَرَجْنَا
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ خَيْبَرَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ صَلَّى لَنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَصْرَ فَلَمَّا صَلَّى دَعَا بِالْأَطْعِمَةِ فَلَمْ يُؤْتَ إِلَّا
بِالسَّوِيقِ فَأَكَلْنَا وَشَرِبْنَا ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَغْرِبِ فَمَضْمَضَ
ثُمَّ صَلَّى لَنَا الْمَغْرِبَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ٥

بَابٌ مِنَ الْكَبَائِرِ أَنْ لَا يَسْتَتِرَ مِنْ بَوْلِهِ

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ثنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ مَكَّةَ أَوِ
الْمَدِينَةِ فَسَمِعَ صَوْتَ إِنْسَانَيْنِ يُعَذَّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ ثُمَّ قَالَ بَلَى كَانَ أَحَدُهُمَا لَا يَسْتَتِرُ مِنْ
بَوْلِهِ وَكَانَ الْآخَرُ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ ثُمَّ دَعَا بِجَرِيدَةٍ فَكَسَرَهَا كِسْرَتَيْنِ فَوَضَعَ عَلَى
كُلِّ قَبْرٍ مِنْهُمَا كِسْرَةً فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ فَعَلْتَ هَذَا قَالَ لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ
عَنْهُمَا مَا لَمْ تَيْبَسَا أَوْ إِلَى أَنْ يَيْبَسَا ٥

بَابُ مَا جَاءَ فِي غَسْلِ الْبَوْلِ

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِصَاحِبِ الْقَبْرِ كَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ مُوسَى بَوْلَ النَّاسِ

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي رَوْحُ بْنُ
الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن حذيفة
رضي الله عنه قال رايتني انا والنبي صلى الله عليه وسلم نتماشى فاتى
قوم خلف حايط فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبذت منه فاشار الي فجيته اغتسل
عقبيه حتى فرغ ٥

باب البول عند سباطة قوم

حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن منصور عن ابي وايل قال كان
ابو موسى الاشعري رضي الله عنه يشدد في البول ويقول ان بني اسرايل
كان اذا اصاب ثوب احدهم قرضه فقال حذيفة رضي الله عنه ليته
امسك اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قايما ٥

باب غسل الدم

حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن اسما
قالت جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ارايت احدانا تحيض
في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه ٥
حدثنا محمد هو ابن سلام ثنا ابو معوية نا هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش رضي الله عنها
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امراة استحاض فلا
اطهر افادع الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انما ذلك عرق
وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك
الدم ثم صلي قال وقال ابي ثم توضاي لكل صلوة حتى يجيء ذلك الوقت ٥

قوله كان ابو موسى يشدد في البول بن
ابن المنذر وجه هذا التشديد فاخرج
من طريق عبد الرحمن ابن الاسود عن ابيه
انه سمع ابا موسى وراى رجلا يبول قايما
فقال ويحك اقلفا قاعد اثم ذكر قصة بني
اسرايل وبهذا يظهر مطابقة حديث
حذيفة في تعقيبه على ابن موسى قاله
الشيخ عبد السلام ابن محمد

ای قطعة قوله سباطة قوم بضم المهملة
بعدها موحدة ثم طاء مهملة ثقيلة
يكون لبناء الدار ٥

باب غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المراة

حدثنا عبدان انا عبد الله انا عمرو بن ميمون الجزري عن سليمان
بن يسار عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب النبي
صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة وان بقع الماء في ثوبه ٥
حدثنا قتيبة ثنا يزيد نا عمر عن سليمان بن يسار قال سالت عايشة
رضي الله عنها عن المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة واثر الغسل في ثوبه بقع الماء ٥

باب اذا غسل الجنابة او غيرها فلم يذهب اثره

حدثنا موسى نا عبد الواحد ثنا عمرو بن ميمون قال سالت سليمان بن
يسار عن الثوب تصيبه الجنابة قال قالت عايشة كنت اغسله من ثوب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج الى الصلوة واثر الغسل فيه بقع الماء ٥
حدثنا عمرو بن خالد نا زهير ثنا عمرو بن ميمون بن مهران
عن سليمان بن يسار عن عايشة رضي الله عنها انها كانت تغسل المني
من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ارى فيه بقعة او بقعا ٥

باب ابوال الابل والدواب والغنم ومرابضها وصلي ابو موسى في دار البريد والسرقين والبرية الى جنبه فقال ههنا وثم سواء

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس رضي الله عنه قال قدم ناس من عكل او عرينة فاجتووا المدينة

فاجتووا اي استوخموها

فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلِقَاحٍ وَأَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا
فَانْطَلَقُوا فَلَمَّا صَحُّوا قَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَاقُوا
النَّعَمَ فَجَاءَ الْخَبَرُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ فَبَعَثَ
فِي آثَارِهِمْ فَلَمَّا ارْتَفَعَ النَّهَارُ جِيءَ بِهِمْ فَأَمَرَ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسُمِرَتْ
أَعْيُنُهُمْ وَأُلْقُوا فِي الْحَرَّةِ يَسْتَسْقُونَ فَلَا يُسْقَوْنَ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ فَهَؤُلَاءِ سَرَقُوا
وَقَتَلُوا وَكَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَحَارَبُوا اللهَ وَرَسُولَهُ ٥

حَدَّثَنَا آدَمُ ثَنَا شُعْبَةُ ثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي قَبْلَ أَنْ يُبْنَى الْمَسْجِدُ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ ٥

بَابُ مَا يَقَعُ مِنَ النَّجَاسَاتِ فِي السَّمْنِ وَالْمَاءِ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ

لَا بَأْسَ بِالْمَاءِ مَا لَمْ يُغَيِّرْ طَعْمٌ أَوْ رِيحٌ أَوْ لَوْنٌ وَقَالَ حَمَّادٌ لَا بَأْسَ بِرِيشِ
الْمَيْتَةِ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِي عِظَامِ الْمَوْتَى نَحْوَ الْفِيلِ وَغَيْرِهِ أَدْرَكْتُ نَاسًا
مِنْ سَلَفِ الْعُلَمَاءِ يَمْتَشِطُونَ بِهَا وَيَدَّهِنُونَ فِيهَا لَا يَرَوْنَ
بِهِ بَأْسًا وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ وَإِبْرَاهِيمُ لَا بَأْسَ بِتِجَارَةِ الْعَاجِ

حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سُئِلَ عَنْ فَأْرَةٍ سَقَطَتْ فِي سَمْنٍ فَقَالَ أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُوا سَمْنَكُمْ ٥

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ ثَنَا مَعْنٌ ثَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ
ابْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ فَأْرَةٍ سَقَطَتْ فِي سَمْنٍ فَقَالَ خُذُوهَا وَمَا حَوْلَهَا فَاطْرَحُوهُ

عنها

قَالَ مَعْنٌ ثَنَا مَالِكٌ مَلَأَهُ أُحْصِيهِ يَقُولُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ ٥

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ
كَلْمٍ يُكْلَمُهُ الْمُسْلِمُ فِي سَبِيلِ اللهِ يَكُونُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَيْئَتِهَا إِذْ طُعِنَتْ
تَفَجَّرُ دَمًا (يَجْرِي) وَاللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ وَالْعَرْفُ عَرْفُ الْمِسْكِ ٥

بَابُ الْمَاءِ الدَّائِمِ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَنَا شُعَيْبٌ أَنَا أَبُو الزِّنَادِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ هُرْمُزَ حَدَّثَهُ
أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ وَبِإِسْنَادِهِ قَالَ لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ
الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي ثُمَّ يَغْتَسِلُ فِيهِ ٥

بَابُ إِذَا أُلْقِيَ عَلَى ظَهْرِ الْمُصَلِّي قَذَرٌ أَوْ جِيفَةٌ

(بضم الذال المعجمة)

لَمْ تَفْسُدْ عَلَيْهِ صَلَاتُهُ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا إِذَا رَأَى فِي ثَوْبِ بَعِيرِهِ
دَمًا وَهُوَ يُصَلِّي وَضَعَهُ وَمَضَى فِي صَلَاتِهِ وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ
وَالشَّعْبِيُّ إِذَا صَلَّى وَفِي ثَوْبِهِ دَمٌ أَوْ جَنَابَةٌ أَوْ أَحْدَثَ فَانْصَرَفَ فَاغْتَسَلَ أَوْ تَيَمَّمَ
وَصَلَّى ثُمَّ أَدْرَكَ الْمَاءَ فِي وَقْتِهِ لَا يُعِيدُ ٥

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَنَا أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ
مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدٌ
وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ ثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ ابْنَ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُ

قال

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي عِنْدَ الْبَيْتِ وَأَبُو جَهْلٍ وَأَصْحَابٌ
لَهُ جُلُوسٌ إِذْ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَيُّكُمْ يَجِيءُ بِسَلَا جَزُورِ بَنِي فُلَانٍ فَيَضَعُهُ
عَلَى ظَهْرِ مُحَمَّدٍ إِذَا سَجَدَ فَانْبَعَثَ أَشْقَى الْقَوْمِ فَجَاءَ بِهِ فَنَظَرَ حَتَّى إِذَا سَجَدَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَعَهُ عَلَى ظَهْرِهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ وَأَنَا أَنْظُرُ لَا
أُغَيِّرُ شَيْئًا لَوْ كَانَ لِي مَنَعَةٌ قَالَ فَجَعَلُوا يَضْحَكُونَ وَيَحِيلُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدٌ لَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ حَتَّى جَاءَتْ فَاطِمَةُ
فَطَرَحَتْ عَنْ ظَهْرِهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
فَشَقَّ عَلَيْهِمْ إِذْ دَعَا عَلَيْهِمْ قَالَ وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الدَّعْوَةَ فِي ذَلِكَ الْبَلَدِ
مُسْتَجَابَةٌ ثُمَّ سَمَّى اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِأَبِي جَهْلٍ وَعَلَيْكَ بِعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ
وَشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ وَأُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ وَعُقْبَةَ بْنِ أَبِي
مُعَيْطٍ وَعَدَّ السَّابِعَ فَلَمْ نَحْفَظْهُ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ رَأَيْتُ
الَّذِينَ عَدَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَرْعَى فِي الْقَلِيبِ قَلِيبِ بَدْرٍ ○

بَابُ الْبُزَاقِ وَالْمُخَاطِ وَنَحْوِهِ فِي الثَّوْبِ قَالَهُ عُرْوَةُ عَنِ الْمِسْوَرِ وَمَرْوَانَ

خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَمَا تَنَخَّمَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُخَامَةً إِلَّا وَقَعَتْ فِي كَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَدَلَكَ بِهَا وَجْهَهُ وَجِلْدَهُ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ
بَزَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَوْبِهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ طَوَّلَهُ ابْنُ أَبِي
مَرْيَمَ قَالَ أَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○

يَارِ

يَرْفَعُ الْبَيْنَ الْمُهْمَلَةَ الْوِعَاءَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الْجَنِينُ مَعَ الْوَلَدِ إِذَا

هُوَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ أُمُّ أَبِي جَهْلٍ

أَيْ يَا أَهْلَ الْكُفْرِ قُرَيْشٍ وَالْمُرَادُ الْكُفَّارُ مِنْهُمْ أَوْ مَنْ يَحْيَى مِنْهُمْ أَوْ عَامٌّ أُرِيدَ بِهِ الْخُصُوصُ قَالَهُ ابْنُ حَجَرٍ

ثُمَّ رَأَيْتُ بِخَطِّ كَاتِبِهِ قَرَأَهُ وَأَجَازَهُ لَهُ خَطِيبُ الْحَرَمِ الشَّرِيفِ بْنُ زَيْنٍ السُّوَيْدِيُّ

بَابُ لَا يَجُوزُ الْوُضُوءُ بِالنَّبِيذِ وَلَا بِالْمُسْكِرِ وَكَرِهَهُ ○ أَيِ الْوُضُوءَ بِالنَّبِيذِ

الْحَسَنُ وَأَبُو الْعَالِيَةِ وَقَالَ عَطَاءٌ التَّيَمُّمُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْوُضُوءِ بِالنَّبِيذِ وَاللَّبَنِ ○

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ ثَنَا سُفْيَانُ قَالَ نَا الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ شَرَابٍ
أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ ○

بَابُ غَسْلِ الْمَرْأَةِ أَبَاهَا الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ

وَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ امْسَحُوا عَلَيَّ رِجْلِي فَإِنَّهَا مَرِيضَةٌ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ
وَسَأَلَهُ النَّاسُ وَمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَحَدٌ بِأَيِّ شَيْءٍ دُووِيَ جُرْحُ النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَقِيَ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
يَجِيءُ بِتُرْسِهِ فِيهِ مَاءٌ وَفَاطِمَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا تَغْسِلُ عَنْ وَجْهِهِ الدَّمَ فَأُخِذَ
حَصِيرٌ فَأُحْرِقَ فَحُشِيَ بِهِ جُرْحُهُ ○

بَابُ السِّوَاكِ وَقَالَ

ابْنُ عَبَّاسٍ بِتُّ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَنَّ

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ
عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدْتُهُ يَسْتَنُّ
بِسِوَاكٍ بِيَدِهِ وَيَقُولُ أُعْ أُعْ وَالسِّوَاكُ فِي فِيهِ كَأَنَّهُ يَتَهَوَّعُ ○

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ

النَّوْمِ

أَيِ الْوُضُوءَ بِالنَّبِيذِ

أُعْ أُعْ حِكَايَةُ الْحَافِظِ بْنِ حَجَرٍ فِي شَرْحِهِ لِلتَّرَاجِمِ صَوْتَ السِّوَاكِ فِي الْفَمِ عِنْدَ التَّقَايُؤِ

يشوص فاه بالسواك ٥

باب دفع السواك إلى الأكبر

وقال عفان حدثنا مخلد بن جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أريت السوك بسواك فجاءني رجلان أحدهما أكبر من الآخر فناولت السواك الأصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته إلى الأكبر منهما قال أبو عبد الله اختصره بعير عن ابن المبارك عن أسامة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ٥

تابع الفاضل الحافظ بحر الفاضل إهو جرايل

باب فضل من بات على وضوء

حدثنا محمد بن مقاتل نا عبد الله نا سفين عن منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مت من ليلتك فأنت على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به قال فردد تها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت قلت ورسولك قال لا وبنبيك الذي أرسلت ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليما

كتاب الغسل

قول الله تعالى وإن كنتم جنبا فاطهروا الآية وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة الآية إلى قوله إن الله كان عفوا غفورا

باب الوضوء قبل الغسل

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ثم يدخل أصابعه في الماء فيخلل بها أصول شعره ثم يصب على رأسه ثلث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله ٥

حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلوة غير رجليه وغسل فرجه وما أصابه من الأذى ثم أفاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة ٥

باب غسل الرجل مع امرأته

حدثنا آدم بن أبي إياس نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من قدح يقال له الفرق ٥

الفرق بفتح الراء والكاف ثلثة أصبع

باب الغسل بالصاع ونحوه

حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الصمد نا شعبة قال حدثني أبو بكر بن حفص

قال سمعت أبا سلمة يقول دخلت أنا وأخو عائشة على عائشة رضي الله عنها فسألها أخوها عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعت بإناء نحو من صاع فاغتسلت وأفاضت على رأسها وبيننا وبينها حجاب وقال يزيد بن هرون وبهز والحدي عن شعبة قدر صاع ٢ ٥ ٢

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم ثنا زهير عن أبي إسحق قال حدثنا أبو جعفر أنه كان عند جابر بن عبد الله رضي الله عنهما هو وأبوه وعنده قوم فسألوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو أوفى منك شعرا وخيرا منك ثم أمنا في ثوب ٢ ٥ ٢

حدثنا أبو نعيم نا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من إناء واحد قال أبو عبد الله كان ابن عيينة يقول أخيرا عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما رواه أبو نعيم ٥

باب من أفاض على رأسه ثلثا

حدثنا أبو نعيم نا زهير عن أبي إسحق قال حدثني سليمان بن صرد قال حدثني جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنا فأفيض على رأسي ثلثا وأشار بيديه كلتيهما ٢ ٥ ٢

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن مخول بن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على رأسه ثلثا ٢ ٥

حدثنا أبو نعيم ثنا معمر بن يحيى بن سام قال حدثني أبو جعفر قال قال لي جابر رضي الله عنه أتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ ثلثة أكف فيفيضها على رأسه ثم يفيض على سائر جسده فقال لي الحسن أيي رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم أكثر منك شعرا ٢ ٥

أو بدير

باب الغسل مرة واحدة

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد الواحد عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قالت لي ميمونة رضي الله عنها وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء للغسل فغسل يديه مرتين أو ثلثا ثم أفرغ على شماله فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالأرض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم أفاض على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه ٥

باب من بدأ بالحلاب أو الطيب عند الغسل

حدثنا محمد بن المثنى ثنا أبو عاصم عن حنظلة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة دعى بشيء نحو الحلاب فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر فقال بهما على وسط رأسه ٢ ٥

باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي قال نا الأعمش حدثني سالم عن كريب عن ابن عباس قال حدثتنا ميمونة رضي الله عنها قالت صببت للنبي صلى الله عليه وسلم

غسلا فافرغ بيمينه على يساره فغسلهما ثم غسل فرجه ثم قال بيده الارض فمسحها
بالتراب ثم غسلها ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه وافاض على راسه
ثم تنحى فغسل قدميه ثم اتي بمنديل فلم ينفض بها ٥

باب مسح اليد بالتراب لتكون انقى

حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا الاعمش عن سالم ابن ابي الجعد عن كريب
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن ميمونة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحايط ثم غسلها
ثم توضا وضوءه للصلوة فلما فرغ من غسله غسل رجليه ٥

باب هل يدخل الجنب يده في الاناء قبل ان يغسلها اذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة

وادخل ابن عمر والبراء ابن عازب يده في الطهور ولم يغسلها ثم توضا ولم ير ابن عمر وابن عباس باسا بما يتنضح من غسل الجنابة

حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا افلح عن القاسم عن عايشة رضي الله عنها
قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد تختلف ايدينا فيه

عن عايشة

حدثنا مسدد ثنا حماد عن هشام عن ابيه رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه ٥

يديه

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي بكر بن حفص عن عروة عن
عايشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد
من جنابة وعن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة مثله ٥

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت

انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
والمراة من نسايه يغتسلان من اناء واحد زاد مسلم ووهيب عن شعبة من الجنابة

باب تفريق الغسل والوضوء

ويذكر عن ابن عمر رضي الله عنهما انه غسل قدميه بعد ما جف وضوءه

حدثنا محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد
عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قالت ميمونة رضي الله
عنها وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به فافرغ على يديه
فغسلهما مرتين او ثلثا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك
يده بالارض ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه وغسل
راسه ثلثا ثم افرغ على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه ٥

باب من افرغ بيمينه على شماله في الغسل

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا الاعمش عن سالم بن ابي
الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن ميمونة
بنت الحرث رضي الله عنها قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا
وسترته فصب على يده فغسلهما مرة او مرتين قال سليمان لا ادري
اذكر الثالثة ام لا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده بالارض
او بالحايط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل راسه
ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يرد ها ٥

باب اذا جامع ثم عاد ومن دار على نسايه في غسل واحد

حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي ويحيى بن سعيد عن شعبة عن
ابراهيم ابن محمد بن المنتشر عن ابيه قال ذكر نزل لعايشة رضي الله عنها فقالت
يرحم الله ابا عبد الرحمن كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف
على نسايه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا ٥

حدثنا محمد بن بشار نا معاذ بن هشام نا ابي عن قتادة نا انس
بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على
نسايه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن احدى عشرة قلت لانس
او كان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلثين قال ابو عبد الله
وقال سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم تسع نسوة ٥

باب غسل المذي والوضوء منه

حدثنا ابو الوليد نا زايدة عن ابي حصين عن ابي عبد الرحمن عن
علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فامرت رجلا يسال النبي صلى
الله عليه وسلم لمكان ابنته فسال فقال توضا واغسل ذكرك ٥

باب من تطيب ثم اغتسل وبقي اثر الطيب

حدثنا ابو النعمان نا ابو عوانة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن
ابيه قال سالت عايشة رضي الله عنها وذكرت لها قول ابن عمر ما احب
ان اصبح محرما انضخ طيبا فقالت عايشة انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم طاف في نسايه ثم اصبح محرما ٥

حدثنا ادم نا شعبة نا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة

رضي الله عنها قالت كاني انظر الي وبيض الطيب في مفرق رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ٥

باب تخليل الشعر حتى اذا ظن انه قد روي بشرته افاض عليها

حدثنا عبدان نا عبد الله نا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل
يديه وتوضا وضوءه للصلوة ثم اغتسل ثم يخلل شعره بيده حتى اذا
ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلث مرات ثم غسل سايئر جسده
وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد
نغرف منه جميعا ٥

باب من توضا في الجنابة ثم غسل سايئر جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء مرة اخرى

حدثنا يوسف بن عيسى نا الفضل بن موسى نا الاعمش عن سالم عن
كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنها قالت وضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة فاكفاء بيمينه على شماله مرتين
او ثلثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالارض او الحايط مرتين او ثلثا
ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض على راسه الماء ثم
غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت فاتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض الماء

باب اذا ذكر في المسجد انه جنب خرج كما هو ولا يتيمم

حدثنا عبد الله بن محمد المسندي نا عثمان بن عمر نا يونس عن الزهري

قال ابن حجر وقال الجوهري المفرق وسط الراس هو الذي يفرق فيه الشعر

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُقِيمَتِ الصَّلَوٰةُ وَعُدِّلَتِ الصُّفُوفُ قِيَامًا فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَامَ فِي مُصَلَّاهُ ذَكَرَ أَنَّهُ جُنُبٌ فَقَالَ لَنَا مَكَانَكُمْ ثُمَّ رَجَعَ فَاغْتَسَلَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ فَكَبَّرَ فَصَلَّيْنَا مَعَهُ تَابَعَهُ عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَرَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ ۝

بَابُ نَفْضِ الْيَدَيْنِ مِنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَنَا أَبُو حَمْزَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَتْ مَيْمُونَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَضَعْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُسْلًا فَسَتَرْتُهُ بِثَوْبٍ وَصَبَّ عَلَى يَدَيْهِ فَغَسَلَهُمَا ثُمَّ صَبَّ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ فَغَسَلَ فَرْجَهُ فَضَرَبَ بِيَدِهِ الْأَرْضَ فَمَسَحَهَا ثُمَّ غَسَلَهَا فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ ثُمَّ صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَأَفَاضَ عَلَى جَسَدِهِ ثُمَّ تَنَحَّى فَغَسَلَ قَدَمَيْهِ فَنَاوَلْتُهُ ثَوْبًا فَلَمْ يَأْخُذْهُ فَانْطَلَقَ وَهُوَ يَنْفُضُ يَدَيْهِ ۝ ۵

بَابُ مَنْ بَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الْأَيْمَنِ فِي الْغُسْلِ

حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنَّا إِذَا أَصَابَتْ إِحْدَانَا جَنَابَةٌ أَخَذَتْ بِيَدَيْهَا ثَلَاثًا فَوْقَ رَأْسِهَا ثُمَّ تَأْخُذُ بِيَدَيْهَا عَلَى شِقِّهَا الْأَيْمَنِ وَبِيَدَيْهَا الْأُخْرَى عَلَى شِقِّهَا الْأَيْسَرِ ۝ ۵

بَابُ مَنِ اغْتَسَلَ عُرْيَانًا وَحْدَهُ فِي الْخَلْوَةِ

مَنْ تَسَتَّرَ وَالتَّسَتُّرُ أَفْضَلُ وَقَالَ بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَى مِنْهُ مِنَ النَّاسِ

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَغْتَسِلُونَ عُرَاةً يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَكَانَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَغْتَسِلُ وَحْدَهُ فَقَالُوا وَاللَّهِ مَا يَمْنَعُ مُوسَى أَنْ يَغْتَسِلَ مَعَنَا إِلَّا أَنَّهُ آدَرُ فَذَهَبَ مَرَّةً يَغْتَسِلُ فَوَضَعَ ثَوْبَهُ عَلَى حَجَرٍ فَفَرَّ الْحَجَرُ بِثَوْبِهِ فَجَمَحَ مُوسَى فِي إِثْرِهِ يَقُولُ ثَوْبِي يَا حَجَرُ ثَوْبِي يَا حَجَرُ حَتَّى نَظَرَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى مُوسَى فَقَالُوا وَاللَّهِ مَا بِمُوسَى مِنْ بَأْسٍ وَأَخَذَ ثَوْبَهُ وَطَفِقَ بِالْحَجَرِ ضَرْبًا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَوَاللَّهِ إِنَّهُ لَنَدَبٌ بِالْحَجَرِ سِتَّةٌ أَوْ سَبْعَةٌ ضَرْبًا بِالْحَجَرِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا خَرَّ عَلَيْهِ جَرَادٌ مِنْ ذَهَبٍ فَجَعَلَ أَيُّوبُ يَحْتَثِي فِي ثَوْبِهِ فَنَادَاهُ رَبُّهُ أَيُّوبُ أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ عَمَّا تَرَى قَالَ بَلَى وَعِزَّتِكَ وَلَكِنْ لَا غِنَى بِي عَنْ بَرَكَتِكَ وَرَوَى إِبْرَاهِيمُ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا ۝ ۵

بَابُ التَّسَتُّرِ فِي الْغُسْلِ عِنْدَ النَّاسِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ مُرَّةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ تَقُولُ ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَةُ تَسْتُرُهُ فَقَالَ مَنْ هَذِهِ فَقُلْتُ أَنَا أُمُّ هَانِئٍ ۝ ۵

حدثنا عبدان انا عبد الله انا سفين عن الأعمش عن سالم بن ابي
الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنها قالت ستر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم
صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم مسح يده على الحائط
او الارض ثم توضأ وضوءه للصلوة غير رجليه ثم افاض على جسده الماء
ثم تنحى فغسل قدميه تابعه ابو عوانة وابن فضيل في الستر ٥

باب اذا احتلمت المرأة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
زينب ابنة ابي سلمة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت جاءت ام سليم
امرأة ابي طلحة رضي الله عنهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل اذا احتلمت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا رأت الماء ٥

باب عرق الجنب وان المسلم لا ينجس

حدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى ثنا حميد ثنا بكر عن انس عن ابي
رافع عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طريق المدينة
وهو جنب فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال اين كنت يا ابا هريرة
قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال سبحان
الله ان المؤمن لا ينجس ٥

باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره

وقال

عن ام سلمة

وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم اظفاره ويحلق رأسه وان لم يتوضأ

حدثنا عبد الأعلى بن حماد نا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن
قتادة ان انس بن مالك حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة ٥

حدثنا عياش ثنا عبد الأعلى ثنا حميد عن بكر عن ابي رافع عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت واتيت الرحل
فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هريرة فقلت له فقال
سبحان الله يا ابا هريرة ان المؤمن لا ينجس ٥

بالحاء المهملة اى الكان الذى
يأوى فيه

باب كينونة الجنب في البيت اذا توضأ قبل ان يغتسل

حدثنا ابو نعيم ثنا هشام وشيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال
سألت عائشة رضي الله عنها اكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو
جنب قالت نعم ويتوضأ ٥

كان يكون كونا وكينونة
مصدر مثل قام يقوم
قومة اى استقر
فى بيته

حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم
اذا توضأ احدكم فليرقد وهو جنب ٥

باب الجنب يتوضأ ثم ينام

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي الصوفي
قراءة عليه ونحن نسمع انا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر
الداودي انا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حموية السرخسي انا ابو عبد الله
محمد بن يوسف بن مطر الفربري انا عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم
ابن المغيرة البخاري سنة ثمان واربعين ومائتين وبوية اخرى سنة
اثنين وخمسين ومائتين

كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقول الله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده الاية
حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا يحيى بن سعيد الانصاري اخبرني
محمد بن ابرهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته
الى دنيا يصيبها او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المؤمنين
رضي الله عنها ان الحرث بن هشام رضي الله عنه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة
الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك
رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عايشة رضي الله عنها ولقد رايته ينزل عليه الوحي في
اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة ام المؤمنين رضي الله عنها
قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم
فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء
فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك
ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال
اقرأ قال قلت ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت
ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت
ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك
الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال زملوني زملوني فزملوه
حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة
كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري
الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة

عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلوة ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه
قال استفتي عمر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم اينام احدنا وهو جنب
قال نعم اذا توضأ ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر انه قال ذكر عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
توضأ واغسل ذكرك ثم نم ٥

باب اذا التقى الختانان

باب غسل ما يصيب من فرج المراة

حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام قال وحدثنا ابو نعيم عن هشام عن قتادة
عن الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل تابعه عمر بن مرزوق
عن شعبة وقال موسى حدثنا ابان قال ثنا قتادة قال انا الحسن مثله ٥

باب غسل ما يصيب من فرج المراة

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين المعلم قال قال يحيى واخبرني
ابو سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد الجهني اخبره انه سال عثمان
بن عفان رضي الله عنه فقال ارايت اذا جامع الرجل امراته فلم يمن قال عثمان
يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ويغسل ذكره وقال عثمان سمعته من رسول الله صلى

الله عليه وسلم فسالت عن ذلك عليا ابن ابي طالب والزبير بن العوام
وطلحة بن عبيد الله وابي بن كعب فامروه بذلك قال يحيى واخبرني
ابو سلمة ان عروة بن الزبير اخبره ان ابا ايوب اخبره انه سمع ذلك
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي قال اخبرني
ابو ايوب قال اخبرني ابي بن كعب رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اذا
جامع الرجل المراة فلم ينزل قال يغسل ما مس المراة منه ثم يتوضأ ويصلي قال
ابو عبد الله الغسل احوط وذاك الاخر انما بينا اختلافهم بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما

كتاب الحيض

باب كيف كان بدء الحيض

وقول الله تعالى ويسالونك عن المحيض الاية وقول النبي صلى الله عليه وسلم
هذا شيء كتبه الله على بنات ادم فقال بعضهم كان او قال بنو اسرائيل الحيض
على بني اسرائيل قال ابو عبد الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم اكثر

باب غسل الحايض راس زوجها وترجيله

حدثنا علي ابن عبد الله ثنا سفين قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال
سمعت القاسم يقول سمعت عايشة رضي الله عنها تقول خرجنا لا نرى الا الحج فلما كنا بسرف
حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قال ما لك انفست
قلت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي

قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر ٥

باب غسل الحايض رأس زوجها وترجيله

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حايض

حدثنا ابراهيم بن موسى اثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني هشام بن عروة عن عروة انه سيل اتخدمني الحايض او تدنو مني المراة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك تخدمني وليس علي احد في ذلك باس اخبرتني عايشة انها كانت ترجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حايض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينيذ مجاور في المسجد يدني لها راسه وهي في حجرتها فترجله وهي حايض ٥

باب قراءة القران في حجر امراته وهي حايض

وكان ابو وايل يرسل خادمه وهي حايض الى ابن رزين فتاتيه بالمصحف فتمسكه

حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين انه سمع زهيرا عن منصور بن صفية ان امه حدثته ان عايشة رضي الله عنها حدثتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكي في حجري وانا حايض ثم يقرا القران ٥

باب من سمى النفاس حيضا

حدثنا مكي بن ابراهيم اثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة ان زينب ابنة ام سلمة حدثته ان ام سلمة رضي الله عنها حدثتها قالت بينا انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميصة اذ حضت فانسللت

فاخرجت

فاخذت ثياب حيضتي قال انفست قلت نعم فدعا بي فاضطجعت معه في الخميلة ٥

باب مباشرة الحايض

حدثنا قبيصة اثنا سفين عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حايض وكان يخرج راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حايض ٥

حدثنا اسمعيل بن خليل انا علي بن مسهر انا ابو اسحق هو الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عايشة قالت كانت احدانا اذا كانت حايضا فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباشرها امرها ان تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وايكم يملك اربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك اربه تابعه خالد وجرير عن الشيباني ٥

حدثنا ابو النعمان اثنا عبد الواحد عن الشيباني اثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يباشر امراة من نسايه امرها فاتزرت وهي حايض رواه سفين عن الشيباني ٥

تفعل

باب ترك الحايض الصوم

حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو

ابن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فقال
يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا
رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل
ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا
يا رسول الله قال اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى
قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال
فذلك من نقصان دينها ٥

باب تقضي الحائض المناسك كلها

الا الطواف بالبيت وقال ابراهيم لا باس ان تقرا الاية ولم ير ابن عباس
بالقراءة للجنب باسا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه
وقالت ام عطية كنا نؤمر ان نخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون
وقال ابن عباس اخبرني ابو سفين ان هرقل دعي بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم
فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم يا اهل الكتاب تعالوا وقال عطاء
عن جابر حاضت عايشة فنسكت المناسك غير الطواف بالبيت ولا تصلي
وقال الحكم اني لاذبح وانا جنب وقال الله تعالى ولا تاكلوا
مما لم يذكر اسم الله عليه ٥

حدثنا ابو نعيم ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن
القاسم عن القاسم ابن محمد عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي

صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما جينا سرف طمثت فدخل
علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت لوددت
والله اني لم احج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء
كتبه الله على بنات ادم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي
بالبيت حتى تطهري ٥

باب الاستحاضة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها انها قالت فاطمة بنت ابي حبيش لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني لا اطهر افادع الصلوة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت
الحيضة فاتركي الصلوة واذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي ٥

باب غسل دم الحيض

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة
بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها قالت سالت
امراة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ارايت احدنا
اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احداكن الدم من الحيضة فلتقرصه
ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه ٥

حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمر بن الحرث

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ابْنِ الْقَاسِمِ اَنَّهٗ حَدَّثَتْهُ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا
قَالَتْ كَانَتْ اِحْدَانَا تَحِيْضُ ثُمَّ تَقْتَرِصُ الدَّمَ مِنْ ثَوْبِهَا عِنْدَ طُهْرِهَا فَتَغْسِلُهٗ وَتَنْضَحُ
عَلٰى سَائِرِهٖ ثُمَّ تُصَلِّيْ فِيْهِ ٥

بَابُ الْاِعْتِكَافِ لِلْمُسْتَحَاضَةِ

حَدَّثَنَا اِسْحٰقُ نَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهَا اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَكَفَ مَعَهٗ بَعْضُ نِسَائِهٖ وَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ تَرٰى
الدَّمَ فَرُبَّمَا وَضَعَتِ الطَّسْتَ تَحْتَهَا مِنَ الدَّمِ وَزَعَمَ اَنَّ عَائِشَةَ رَاَتْ مَاءَ الْعُصْفُرِ
فَقَالَتْ كَاَنَّ هٰذَا شَيْءٌ كَانَتْ فُلَانَةُ تَجِدُهٗ ٥

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ نَا يَزِيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ اعْتَكَفَتْ مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَاَةٌ مِنْ
اَزْوَاجِهٖ فَكَانَتْ تَرَى الدَّمَ وَالصُّفْرَةَ وَالطَّسْتُ تَحْتَهَا وَهِيَ تُصَلِّيْ ٥

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ نَا مُعْتَمِرٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا
اَنَّ بَعْضَ اُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِيْنَ اعْتَكَفَتْ وَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ ٥

بَابُ هَلْ تُصَلِّي الْمَرْاَةُ فِيْ ثَوْبٍ حَاضَتْ فِيْهِ

حَدَّثَنَا اَبُوْ نُعَيْمٍ نَا اِبْرَاهِيْمُ بْنُ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ اَبِيْ نَجِيْحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ
قَالَتْ عَائِشَةُ مَا كَانَ لِاِحْدَانَا اِلَّا ثَوْبٌ وَاحِدٌ تَحِيْضُ فِيْهِ فَاِذَا اَصَابَهٗ شَيْءٌ مِنْ دَمٍ
قَالَتْ بِرِيْقِهَا ٥

بَابُ الطِّيْبِ لِلْمَرْاَةِ عِنْدَ غُسْلِهَا مِنَ الْمَحِيْضِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ اَيُّوْبَ عَنْ حَفْصَةَ

قَالَ اَبُوْ عَبْدِ اللّٰهِ اَوْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ اُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ
كُنَّا نُنْهٰى اَنْ نُحِدَّ عَلٰى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلٰثٍ اِلَّا عَلٰى زَوْجٍ اَرْبَعَةَ اَشْهُرٍ وَعَشْرًا
وَلَا نَكْتَحِلُ وَلَا نَتَطَيَّبُ وَلَا نَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوْغًا اِلَّا ثَوْبَ عَصْبٍ وَقَدْ رُخِّصَ
لَنَا عِنْدَ الطُّهْرِ اِذَا اغْتَسَلَتْ اِحْدَانَا مِنْ مَحِيْضِهَا فِيْ نُبْذَةٍ مِنْ كُسْتِ
اَظْفَارٍ وَكُنَّا نُنْهٰى عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ رَوَاهُ هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ حَفْصَةَ
عَنْ اُمِّ عَطِيَّةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥

بَابُ ذٰلِكَ الْمَرْاَةِ نَفْسَهَا اِذَا تَطَهَّرَتْ

عَنِ الْمَحِيْضِ وَكَيْفَ تَغْتَسِلُ وَتَاْخُذُ فِرْصَةً مُمَسَّكَةً فَتَتَبَّعُ بِهَا اَثَرَ الدَّمِ

حَدَّثَنَا يَحْيٰى نَا عَنِ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَنْصُوْرِ بْنِ صَفِيَّةَ عَنْ اُمِّهٖ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّ امْرَاَةً سَاَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ غُسْلِهَا
مِنَ الْمَحِيْضِ فَاَمَرَهَا كَيْفَ تَغْتَسِلُ قَالَ خُذِيْ فِرْصَةً مِنْ مِسْكٍ فَتَطَهَّرِيْ
بِهَا قَالَتْ كَيْفَ اَتَطَهَّرُ بِهَا قَالَ تَطَهَّرِيْ بِهَا قَالَتْ كَيْفَ قَالَ سُبْحَانَ اللّٰهِ تَطَهَّرِيْ
فَاجْتَذَبْتُهَا اِلَيَّ فَقُلْتُ تَتَبَّعِيْ بِهَا اَثَرَ الدَّمِ ٥

بَابُ غَسْلِ الْمَحِيْضِ

حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ نَا وُهَيْبٌ نَا مَنْصُوْرٌ عَنْ اُمِّهٖ عَنْ عَائِشَةَ اَنَّ امْرَاَةً مِنَ
الْاَنْصَارِ قَالَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ اَغْتَسِلُ مِنَ الْمَحِيْضِ قَالَ خُذِيْ
فِرْصَةً مُمَسَّكَةً فَتَوَضَّئِيْ بِهَا ثَلٰثًا ثُمَّ اِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَحْيَا
فَاَعْرَضَ بِوَجْهِهٖ اَوْ قَالَ تَوَضَّئِيْ بِهَا فَاَخَذْتُهَا فَجَذَبْتُهَا فَاَخْبَرْتُهَا بِمَا يُرِيْدُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥

باب امتشاط المرأة عند غسلها من المحيض

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم ثنا ابن شهاب عن عروة ان
عايشة رضي الله عنها قالت اهللت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت انها حاضت ولم تطهر
حتى دخلت ليلة عرفة قالت يا رسول الله هذه ليلة يوم عرفة وانما كنت
تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي راسك وامتشطي
وامسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج امر عبد الرحمن ليلة الحصبة
فاعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت ٥

باب نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض

حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احب ان يهل بعمرة فليهل فاني لولا اني اهديت لاهللت بعمرة
فاهل بعضهم بعمرة واهل بعضهم بحج وكنت انا ممن اهل بعمرة
فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بحج ففعلت حتى اذا
كان ليلة الحصبة ارسل معي اخي عبد الرحمن بن ابي بكر فخرجت الى التنعيم
فاهللت بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك
هدي ولا صوم ولا صدقة ٥

باب مخلقة وغير مخلقة

حدثنا مسدد ثنا حماد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل وكل
بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان
يقضي خلقها قال اذكر ام انثى شقي ام سعيد فما الرزق وما الاجل
فيكتبان في بطن امه ٥

باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فقدمنا مكة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن
احرم بعمرة واهدى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بحجة فليتم
حجه قالت فحضت فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهل الا
بعمرة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي وامتشط واهل
بحج واترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجي بعث معي عبد الرحمن بن
ابي بكر وامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم ٥

باب اقبال المحيض وادباره وكن نساء

يبعثن الى عايشة باليدجة فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول لا
تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة وبلغ
ابنة زيد بن ثابت ان نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن الى الطهر

قالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان فاطمة بنت ابي حبيش كانت تستحاض فقالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي ٥

باب لا تقضي الحائض الصلوة وقال جابر ع

وابن سعيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلوة

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام ثنا قتادة قال حدثتني معاذة ان امرأة قالت لعائشة رضي الله عنها اتجزي احدانا صلاتها اذا طهرت فقالت احرورية انت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يامرنا به او قالت فلا نفعله ٥

باب النوم مع الحائض وهي في ثيابها ع

حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب ابنة ابي سلمة حدثته ان ام سلمة رضي الله عنها قالت حضت وانا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة فانسللت فخرجت منها فاخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفست قلت نعم فدعاني فادخلني معه في الخميلة قالت وحدثتني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل بعضها وهو صائم وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من الجنابة ٥

باب من اتخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر

حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميلة حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال انفست قلت نعم فدعا بي فاضطجعت معه في الخميلة ٥

باب شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين وتعتزل المصلى

حدثنا محمد هو ابن سلام انا عبد الوهاب عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن في العيدين فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن اختها وكان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت اختي معه في ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت اختي النبي صلى الله عليه وسلم اعلى احدانا بأس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج لتلبسها صاحبتها من جلبابها وتشهد الخير ودعوة المسلمين فلما قدمت ام عطية سألتها اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت بأبي نعم وكانت لا تذكره الا قالت بأبي سمعته يقول ليخرج العواتق وذوات الخدور او العواتق ذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت الحيض قالت اليس تشهد عرفة وكذا وكذا ٥

باب اذا حاضت في شهر ثلث حيض وما يصدق ع

النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض لقول الله تعالى ولا يحل لهن

أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ وَيُذْكَرُ عَنْ عَلِيٍّ وَشُرَيْحٍ
إِنْ جَاءَتْ بِبَيِّنَةٍ مِنْ بِطَانَةِ أَهْلِهَا مِمَّنْ يُرْضَى دِينُهُ أَنَّهَا حَاضَتْ فِي شَهْرٍ
ثَلَاثًا صُدِّقَتْ وَقَالَ عَطَاءٌ أَقْرَاؤُهَا مَا كَانَتْ وَبِيرَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ
عَطَاءٌ الْحَيْضُ يَوْمٌ إِلَى خَمْسَةَ عَشَرَ وَقَالَ مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ سَأَلْتُ أَيْنَ سِيرِينَ
عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى الدَّمَ بَعْدَ فُرْئِهَا بِخَمْسَةِ أَيَّامٍ قَالَ الشَّمَّاءُ أَعْلَمُ بِذَلِكِ ٥

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ
قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنِّي أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهُرُ أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ فَقَالَ لَا
إِنَّ ذَلِكِ عِرْقٌ وَلَكِنْ دَعِي الصَّلَاةَ قَدْرَ الْأَيَّامِ الَّتِي كُنْتِ تَحِيضِينَ فِيهَا ثُمَّ
اغْتَسِلِي وَصَلِّي ٥

بَابُ الصُّفْرَةِ وَالْكُدْرَةِ فِي غَيْرِ أَيَّامِ الْحَيْضِ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا إِسْمَعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ
عَطِيَّةَ قَالَتْ كُنَّا لَا نَعُدُّ الْكُدْرَةَ وَالصُّفْرَةَ شَيْئًا ٥

بَابُ عِرْقِ الْاِسْتِحَاضَةِ

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ثَنَا مَعْنٌ قَالَ حَدَّثَنِي بْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ وَعَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ اسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ فَسَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ ذَلِكَ فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ فَقَالَ هَذَا عِرْقٌ فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ ٥

بَابُ الْمَرْأَةِ تَحِيضُ بَعْدَ الْإِفَاضَةِ

وصله الدارمي كما سيأتي

وقال عطاء وصله الدارمي بلفظ اذا رأت وقت الحيض يوما وليلة واكثره الحيض خمسة عشر اختلفت العلماء في هذا فاجابا قال ابو عيسى اقل ما ينقضي به العدة ستون يوما وقال صاحباه ينقضي في تسعة وثلاثين يوما على ان اقل الحيض ثلاثة ايام واقل الطهر خمسة عشر يوما قال ان في القرء الطهر واكثره خمسة عشر يوما واقل الحيض يوم وليلة فينقضي عنده في اثنين وثلاثين يوما

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ ابْنِ مُحَمَّدِ
بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ قَدْ حَاضَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّهَا تَحْبِسُنَا أَلَمْ تَكُنْ طَافَتْ مَعَكُنَّ قَالُوا بَلَى قَالَ فَاخْرُجْنَ ٥

حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ ثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ رُخِّصَ لِلْحُيَّضِ أَنْ يَنْفِرْنَ إِذَا حِضْنَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ
فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ أَنَّهُنَّ لَا يَنْفِرْنَ ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَنْفِرْنَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ لَهُنَّ ٥

بَابُ إِذَا رَأَتِ الْمُسْتَحَاضَةُ الطُّهْرَ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي وَلَوْ سَاعَةً وَيَأْتِيهَا زَوْجُهَا إِذَا صَلَّتِ الصَّلَاةَ أَعْظَمَ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ زُهَيْرٍ ثَنَا هِشَامٌ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ
فَدَعِي الصَّلَاةَ وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّي ٥

بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النُّفَسَاءِ وَسُنَّتِهَا

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ ثَنَا شَبَابَةُ أَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ
عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً مَاتَتْ فِي
نِفَاسِهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ وَسْطَهَا ٥

بَابُ

حدثنا الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن كتاب بر ثنا
سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تكون حائضا لا تصلي وهي معترضة
حذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرته اذا سجد
اصابني بعض ثوبه بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

كتاب التيمم

باب

وقول الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش
انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام
الناس معه وليسوا على ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى
ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا
على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر رضي الله عنه ورسول الله صلى
الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة
رضي الله عنها فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني
بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير
ماء فانزل الله تعالى اية التيمم فتيمموا قال اسيد بن الحضير
ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي
كنت عليه فاصبنا العقد تحته ٥

حدثنا محمد بن سنان ثنا هشيم ح وحدثني سعيد بن النضر
انا هشيم انا سيار ابو يزيد الفقير نا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب
مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته
الصلوة فليصل واحلت لي الغنائم ولا تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة

باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا

حدثنا زكريا بن يحيى نا عبد الله بن نمير ثنا هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت
فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها فادركتهم الصلوة
وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزل الله تعالى اية التيمم فقال اسيد بن حضير لعائشة رضي الله عنها
جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله لك وللمسلمين فيه خيرا

باب التيمم في الحضر اذا لم يجد الماء

وخاف فوت الصلوة وبه قال عطاء وقال الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد

مَنْ يُنَاوِلُهُ يَتَيَمَّمُ وَأَقْبَلَ ابْنُ عُمَرَ مِنْ أَرْضِهِ بِالْجُرُفِ فَحَضَرَتِ الْعَصْرُ بِمَرْبَدِ النَّعَمِ فَصَلَّى ثُمَّ دَخَلَ الْمَدِينَةَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ فَلَمْ يُعِدْ ٥

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ سَمِعْتُ عُمَيْرًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَقْبَلْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَسَارٍ مَوْلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَبِي جُهَيْمِ بْنِ الْحَرْثِ بْنِ الصِّمَّةِ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ أَبُو الْجُهَيْمِ أَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَحْوِ بِئْرِ جَمَلٍ فَلَقِيَهُ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَقْبَلَ عَلَى الْجِدَارِ فَمَسَحَ بِوَجْهِهِ وَيَدَيْهِ ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ٥

بَابُ الْمُتَيَمِّمِ هَلْ يَنْفُخُ فِيهِمَا

حَدَّثَنَا آدَمُ ثَنَا شُعْبَةُ ثَنَا الْحَكَمُ عَنْ ذَرٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ إِنِّي أَجْنَبْتُ فَلَمْ أُصِبِ الْمَاءَ فَقَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَمَا تَذْكُرُ أَنَّا كُنَّا فِي سَفَرٍ أَنَا وَأَنْتَ فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تُصَلِّ وَأَمَّا أَنَا فَتَمَعَّكْتُ فَصَلَّيْتُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ هَكَذَا فَضَرَبَ بِكَفَّيْهِ الْأَرْضَ وَنَفَخَ فِيهِمَا ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ ٥

بَابُ التَّيَمُّمِ لِلْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ

حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ عَنْ ذَرٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عَمَّارٌ بِهَذَا وَضَرَبَ شُعْبَةُ بِيَدَيْهِ الْأَرْضَ ثُمَّ أَدْنَاهُمَا مِنْ فِيهِ ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ وَقَالَ النَّضْرُ ثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ

مكان نوم الابل والغنم والبقر

الجرف موضع من جهة الشام على ثلاثة اميال من المدينة

اسم مكان قرب المدينة

هذا

ذرا

ذَرًّا يَقُولُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبْزَى قَالَ الْحَكَمُ وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عَمَّارٌ ٥

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ ذَرٍّ عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ شَهِدَ عُمَرَ وَقَالَ لَهُ عَمَّارٌ كُنَّا فِي سَرِيَّةٍ فَأَجْنَبْنَا وَقَالَ تَفَلَ فِيهِمَا ٥

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ ذَرٍّ عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ قَالَ عَمَّارٌ لِعُمَرَ تَمَعَّكْتُ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَكْفِيكَ الْوَجْهُ وَالْكَفَّيْنِ ٥

حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ ثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ ذَرٍّ عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ شَهِدْتُ عُمَرَ فَقَالَ لَهُ عَمَّارٌ وَسَاقَ الْحَدِيثَ ٥

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثَنَا غُنْدَرٌ ثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ ذَرٍّ عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عَمَّارٌ فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ الْأَرْضَ فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ ٥

بَابُ الصَّعِيدُ الطَّيِّبُ وُضُوءُ الْمُسْلِمِ

يَكْفِيهِ مِنَ الْمَاءِ وَقَالَ الْحَسَنُ يُجْزِئُهُ التَّيَمُّمُ مَا لَمْ يُحْدِثْ وَأَمَّ ابْنُ عَبَّاسٍ وَهُوَ مُتَيَمِّمٌ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ عَلَى السَّبْخَةِ وَالتَّيَمُّمِ بِهَا ٥

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا مُسْرْهَدٌ ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ نَا عَوْفٌ نَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ قَالَ كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَسْرَيْنَا حَتَّى كُنَّا فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَقَعْنَا وَقْعَةً لَا وَقْعَةَ أَحْلَى عِنْدَ الْمُسَافِرِ مِنْهَا فَمَا أَيْقَظَنَا إِلَّا

والكفان

كذا في رواية الأصيلي وغيره بالنصب وفي رواية أبي ذر وابن عساكر وهو واضح ويكون بالنصب بهما على المفعولية أما بالرفع والكفين بالنصب بكفيك أن يجر الوجه والكفين على أن الأصل يكفيك مسح الوجه والكفين ثم حذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه فارتفع الضمير المستكن وقيل إنه مرفوع بالعطف على الضمير المستكن في الفاعلية وجاز ذلك للفصل بالمفعول به وقيل إنه مبتدأ خبره محذوف أي والكفان يكفيانك ذكره ابن التين وقال ابن مالك إن كان الأصل يكفيك مسح الوجه والكفين فقد فصل بين المضاف والمضاف إليه بالخبر وهو جائز كما في قراءة ابن عامر وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركائهم بجر أولادهم وشركائهم

حَرُّ الشَّمْسِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنِ اسْتَيْقَظَ فُلَانٌ ثُمَّ فُلَانٌ لِيُسَمِّيَهُمْ أَبُو رَجَاءٍ نَسِيَ عَوْفٌ ثُمَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الرَّابِعَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَامَ لَمْ نُوقِظْهُ حَتَّى يَكُونَ هُوَ يَسْتَيْقِظُ لِأَنَّا لَا نَدْرِي مَا يَحْدُثُ لَهُ فِي نَوْمِهِ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَرَأَى مَا أَصَابَ النَّاسَ وَكَانَ رَجُلًا جَلِيدًا فَكَبَّرَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ فَمَا زَالَ يُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ حَتَّى اسْتَيْقَظَ بِصَوْتِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ شَكَوْا إِلَيْهِ الَّذِي أَصَابَهُمْ قَالَ لَا ضَيْرَ أَوْ لَا يَضِيرُ ارْتَحِلُوا فَارْتَحَلَ فَسَارَ غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ نَزَلَ فَدَعَا بِالْوَضُوءِ فَتَوَضَّأَ وَنُودِيَ بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى بِالنَّاسِ فَلَمَّا انْفَتَلَ مِنْ صَلَاتِهِ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مُعْتَزِلٍ لَمْ يُصَلِّ مَعَ الْقَوْمِ قَالَ مَا مَنَعَكَ يَا فُلَانُ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَ الْقَوْمِ قَالَ أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ وَلَا مَاءَ قَالَ عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ ثُمَّ سَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاشْتَكَى إِلَيْهِ النَّاسُ مِنَ الْعَطَشِ فَنَزَلَ فَدَعَى فُلَانًا كَانَ يُسَمِّيهِ أَبُو رَجَاءٍ نَسِيَهُ عَوْفٌ وَدَعَا عَلِيًّا فَقَالَ اذْهَبَا فَابْتَغِيَا الْمَاءَ فَانْطَلَقَا فَتَلَقَّيَا امْرَأَةً بَيْنَ مَزَادَتَيْنِ أَوْ سَطِيحَتَيْنِ مِنْ مَاءٍ عَلَى بَعِيرٍ لَهَا فَقَالَا لَهَا أَيْنَ الْمَاءُ قَالَتْ عَهْدِي بِالْمَاءِ أَمْسِ هَذِهِ السَّاعَةَ وَنَفَرُنَا خُلُوفٌ قَالَا لَهَا انْطَلِقِي إِذًا قَالَتْ إِلَى أَيْنَ قَالَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الصَّابِئُ قَالَا هُوَ الَّذِي تَعْنِينَ فَانْطَلِقِي فَجَاءَا بِهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَاهُ الْحَدِيثَ قَالَ فَاسْتَنْزَلُوهَا عَنْ بَعِيرِهَا وَدَعَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِنَاءٍ فَفَرَّغَ مِنْ أَفْوَاهِ الْمَزَادَتَيْنِ أَوِ السَّطِيحَتَيْنِ وَأَوْكَأَ أَفْوَاهَهُمَا وَأَطْلَقَ الْعَزَالِيَ وَنُودِيَ فِي النَّاسِ اسْقُوا وَاسْتَقُوا

فارتحلوا

هو عمران حصين

ای رجالنا غيبت

هو له

فافرغ

واحدتها مزادة وهي الراوية الماء بسعة

فسقى

مَسَقَى مَنْ سَقَى وَاسْتَقَى مَنْ شَاءَ وَكَانَ آخِرُ ذَلِكَ أَنْ أَعْطَى الَّذِي أَصَابَتْهُ الْجَنَابَةُ إِنَاءً مِنْ مَاءٍ قَالَ اذْهَبْ فَأَفْرِغْهُ عَلَيْكَ وَهِيَ قَائِمَةٌ تَنْظُرُ إِلَى مَا يُفْعَلُ بِمَائِهَا وَأَيْمُ اللهِ لَقَدْ أُقْلِعَ عَنْهَا وَإِنَّهُ لَيُخَيَّلُ إِلَيْنَا أَنَّهَا أَشَدُّ مُلْأَةً مِنْهَا حِينَ ابْتَدَأَ فِيهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْمَعُوا لَهَا فَجَمَعُوا لَهَا مَا بَيْنَ عَجْوَةٍ وَدَقِيقَةٍ وَسَوِيقَةٍ حَتَّى جَمَعُوا لَهَا طَعَامًا فَحَمَلُوهُ فِي ثَوْبٍ وَحَمَلُوهَا عَلَى بَعِيرِهَا وَوَضَعُوا الثَّوْبَ بَيْنَ يَدَيْهَا قَالَ لَهَا تَعْلَمِينَ مَا رَزِئْنَا مِنْ مَائِكِ شَيْئًا وَلَكِنَّ اللهَ هُوَ الَّذِي أَسْقَانَا فَأَتَتْ أَهْلَهَا وَقَدِ احْتَبَسَتْ عَنْهُمْ فَقَالُوا مَا حَبَسَكِ يَا فُلَانَةُ قَالَتِ الْعَجَبُ لَقِيَنِي رَجُلَانِ فَذَهَبَا بِي إِلَى هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الصَّابِئُ فَفَعَلَ كَذَا وَكَذَا فَوَاللهِ إِنَّهُ لَأَسْحَرُ النَّاسِ مِنْ بَيْنِ هَذِهِ وَهَذِهِ وَقَالَتْ بِأُصْبُعَيْهَا الْوُسْطَى وَالسَّبَّابَةِ فَرَفَعَتْهُمَا إِلَى السَّمَاءِ تَعْنِي السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ أَوْ إِنَّهُ لَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقًّا فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ بَعْدَ ذَلِكَ يُغِيرُونَ عَلَى مَنْ حَوْلَهَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَلَا يُصِيبُونَ الصِّرْمَ الَّذِي هِيَ مِنْهُ فَقَالَتْ يَوْمًا لِقَوْمِهَا مَا أُرَى أَنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ يَدَعُونَكُمْ عَمْدًا فَهَلْ لَكُمْ فِي الْإِسْلَامِ فَأَطَاعُوهَا فَدَخَلُوا فِي الْإِسْلَامِ ٥٠

بَابُ إِذَا خَافَ الْجُنُبُ عَلَى نَفْسِهِ الْمَرَضَ أَوِ الْمَوْتَ

أَوْ خَافَ الْعَطَشَ تَيَمَّمَ وَيُذْكَرُ أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ أَجْنَبَ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ فَتَيَمَّمَ وَتَلَا وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا فَذَكَرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فَلَمْ يُعَنِّفْهُ

حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَنَا مُحَمَّدٌ هُوَ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ

ملية

قوله مارزئنا مع الزاء وكسر الزاء وفتحها وبعدها همزة ساكنة اي نقصنا وظاهره ان جميع ما اخذ منه من الماء مازاد الله هذا واحده وانه لم يختلط به شيء من مائها فانه الحقيقة وان كان في الظاهر مختلطا وهذا ابلغ واعرف في المعجزة وهو المراد ما ينقصنا من مقدار مائك شيئا ويحتمل ان يكون على جواز استعمال اواني المشركين اذا لم تتحقق النجاسة وفيه اشارة الى ان الذي اعطاها ليس على سبيل التبرع عن مائها على سبيل التكرم والتفضل والله الحافظ

ماهنا من صلة معنى الذي

عمرو بن العاص كذا ذكر السيوطي

ابن اسد بن عبد العزى ابن قد عم خديجة وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب
الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا
كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن
اخي ما ترى فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا
الناموس الذي انزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك
قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل
قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب
ورقة ان توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن
ان جابر بن عبد الله الانصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في
حديثه بينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي
جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه فقلت زملوني
زملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز
فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد الله بن يوسف وابو صالح وتابعه
هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة نا موسى بن ابي عائشة نا سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك
شفتيه فقال ابن عباس فانا احركهما لكما كان يحركهما فحرك شفتيه
وقال سعيد بن جبير انا احركهما كما رأيت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه

فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه لك
في صدرك وتقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه
ان نقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع
فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه حدثنا عبدان
ابنا عبد الله انا يونس عن الزهري قال واخبرنا ابشر بن محمد ابنا عبد الله ابنا
يونس ومعمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون
في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه
القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا
ابو اليمان الحكم بن نافع ابا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب
اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مادّ فيها ابا سفيان وكفار قريش
فاتوه وهم بايليا فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم
وصاحبه ترجمانه فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال
فقلت انا اقربهم نسبا فقال ادنوه مني وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند
قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل فان كذبني فكذبوه
من ان يأثروا علي كذبا لكذبت عليه ثم كان اول ما سألني عنه
نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل

قال ابو موسى لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه اذا لم تجد الماء لا تصلي
قال عبد الله لو رخصت لهم في هذا كان اذا وجد احدهم البرد قال هكذا
يعني تيمم قال قلت فاين قول عمار لعمر فقال اني لم ار عمر قنع بقول
عمار ٥

حدثنا عمر بن حفص انا ابي نا الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة
قال كنت عند عبد الله واتاه ابو موسى رضي الله عنهما فقال له ابو موسى ارايت
يا ابا عبد الرحمن اذا اجنبت فلم اجد ماء كيف تصنع فقال عبد الله لا اصلي
حتى اجد الماء فقال ابو موسى فكيف تصنع بقول عمار حين قال له النبي
صلى الله عليه وسلم كان يكفيك قال الم تر عمر لم تقنع بذلك منه فقال
ابو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الآية فما دري عبد الله
ما يقول فقال انا لو رخصنا لهم في هذا لاوشك اذا برد على احدهم الماء
ان يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فانما كره عبد الله لهذا قال نعم ٥

باب التيمم ضربة

حدثنا محمد بن سلام انا ابو معوية عن الاعمش عن شقيق قال كنت
جالسا مع عبد الله واتاه ابو موسى رضي الله عنهما فقال له ابو موسى لو ان رجلا
اجنب فلم يجد الماء شهرا اما كان يتيمم ويصلي قال فكيف تصنعون بهذه
الآية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله
لو رخص لهم في هذا لاوشكوا اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا الصعيد قلت
وانما كرهتم هذا لذا قال نعم قال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر رضي الله عنهما

بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت
في الصعيد كما تتمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال انما كان يكفيك ان تصنع هكذا فضرب بكفيه ضربة على الارض
ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله او ظهر شماله بكفيه ثم مسح
بهما وجهه فقال عبد الله افلم تر عمر لم يقنع بقول عمار وزاد يعلى
عن الاعمش عن شقيق كنت مع عبد الله وابي موسى رضي الله عنهما
فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثني انا وانت فاجنبت فتمعكت بالصعيد فاتينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فقال انما كان يكفيك هكذا فمسح
وجهه وكفيه واحدة ٥

باب

حدثنا عبدان انا عبد الله انا عوف عن ابي رجاء قال نا عمران بن
حصين الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا معتزلا لم يصل
في القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم فقال يا رسول الله
اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ٥

كتاب الصلوة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

باب كيف فرضت الصلوة في الاسراء

وقال ابن عباس رضي الله عنهما حدثني ابو سفين في حديث هرقل فقال

يأمرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم بالصلوة والصدق والعفاف

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو ذر رضي الله عنه يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبرائيل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطشت من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا فلما جئت الى السماء قال جبرائيل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبرائيل قال هل معك احد قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم فقال ارسل اليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبرائيل من هذا قال هذا ادم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات ادم وادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد ادم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة قال انس فلما مر جبرائيل بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم

مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال ابراهيم قال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلوة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على امتك قلت فرض خمسين صلوة قال فارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت فوضع شطرها فرجعت اليه قلت وضع شطرها فقال راجع الى ربك فان امتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى سدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حبايل اللؤلؤ واذا تربها المسك ٢ ن ٢

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عايشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت فرض الله الصلوة حين فرضها ركعتين قالت في الحضر والسفر فاقرت صلوة السفر وزيد في صلوة الحضر

باب وجوب الصلوة في الثياب

التلاوة ما والرواية لا

هي الشجرة التي في اعلا السموات وعندها ينتهي علم الملائكة من بني آدم فما جاوزها احد الا الله سبحانه وتعالى

وقول الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى ملتحفا في
ثوب واحد ويذكر عن سلمة بن الأكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يزر ولو بشوكة في اسناده نظر ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه
ما لم ير اذى وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يطوف بالبيت عريان

حدثنا موسى بن اسمعيل نا يزيد بن ابراهيم عن محمد عن ام
عطية رضي الله عنها قالت امرنا ان نخرج الحيض يوم العيد وذوات
الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن
قالت امرأة يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها اختها
من جلبابها قال عبد الله بن رجاء ٥ ٢

حدثنا عمران نا محمد ابن سيرين قال حدثتنا ام عطية قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ٥ ٢

باب عقد الازار على القفا في الصلوة

وقال ابو حازم عن سهل صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي
ازرهم على اعناقهم ٥ ٢

حدثنا احمد بن يونس نا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد
عن محمد ابن المنكدر قال صلى جابر رضي الله عنه في ازار قد عقده
من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب قال له قائل تصلي في ازار
واحد فقال انما صنعت ذلك ليرى ابني احمق مثلك ورأينا كان له ثوبان
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ ٢

حدثنا مطرف ابو مصعب نا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن
محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يصلي في ثوب واحد وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب

باب الصلوة في الثوب الواحد ملتحفا به

قال الزهري في حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه
وهو الاشتمال على منكبيه قال قالت ام هانيء التحف النبي صلى الله
عليه وسلم بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه ٥ ٢

حدثنا عبيد الله بن موسى انا هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن
ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف
بين طرفيه ٥ ٢

حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى نا هشام قال حدثني ابي عن عمر
بن ابي سلمة انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد
في بيت ام سلمة قد القى طرفيه على عاتقيه ٥ ٢

حدثنا عبيد الله بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
ان عمر بن ابي سلمة اخبره قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني مالك بن انس عن ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هاني بنت ابي طالب
اخبره انه سمع ام هاني بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى

الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت
فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هاني بنت ابي طالب فقال
مرحبا يا ام هاني فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في
ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا
قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا
من اجرت يا ام هاني قالت ام هاني وذلك ضحى ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان سائلا سأل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الصلوة في ثوب واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أو لكلكم ثوبان ٥

قال الشمني للائمة الترجمة الحافظين حجر في ثوبان وقال لم يقف على اسمه ح انه

باب اذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه

حدثنا ابو عاصم عن مالك عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي
احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه شيء ٥

حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن
عكرمة قال سمعته او كنت سألته قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
يقول اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى
في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه ٥

باب اذا كان الثوب ضيقا

حدثنا يحيى بن صالح ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث قال سألنا
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن الصلوة في الثوب الواحد فقال
خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجئت ليلة لبعض
امري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت الى جانبه
فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فاخبرته بحاجتي فلما فرغت قال
ما هذا الاشتمال الذي رأيت قلت كان ثوب يعني ضاق قال فان كان
واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به ٥

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين قال حدثني ابو حازم عن سهل
قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم
على اعناقهم كهيئة الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى
يستوي الرجال جلوسا ٥

باب الصلوة في الجبة الشامية

وقال الحسن في الثياب يسبحها المجوس لم ير بها باسا وقال معمر رأيت
الزهري يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى علي رضي الله عنه
في ثوب غير مقصور ٥

حدثنا يحيى ثنا ابو معوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
عن مغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فقال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده

مِن كُمِّها فضاقَ فأخرجَ يدَهُ مِن أسفلِها فصببتُ عليهِ فتوضّأَ وضوءَهُ
للصلوةِ ومسحَ على خفَّيهِ ثمَّ صلّى ٥

بابُ كراهيةِ التعرّي في الصلوةِ وغيرِها

حدّثنا مطرُ بنُ الفضلِ ثنا روحٌ ثنا زكريّاءُ بنُ إسحٰقَ ثنا عمرُو بنُ
دينارٍ قالَ سمعتُ جابرَ بنَ عبدِ اللهِ رضيَ اللهُ عنهما يحدّثُ أنَّ رسولَ اللهِ
صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ كانَ ينقلُ معهمُ الحجارةَ للكعبةِ وعليهِ إزارُهُ فقالَ
لهُ العبّاسُ عمُّهُ يا ابنَ أخي لو حللتَ إزارَكَ فجعلتَ على منكبيكَ دونَ
الحجارةِ قالَ فحلَّهُ فجعلَهُ على منكبيهِ فسقطَ مغشيًّا عليهِ فما رُئيَ بعدَ ذلكَ عريانًا

بابُ الصلوةِ في القميصِ والسراويلِ والتبّانِ والقباءِ

حدّثنا سليمانُ بنُ حربٍ ثنا حمّادُ بنُ زيدٍ عن أيوبَ عن محمّدٍ
عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ قامَ رجلٌ إلى النبيِّ صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ
فسألَهُ عنِ الصلوةِ في الثوبِ الواحدِ فقالَ أوكلّكم يجدُ ثوبينِ ثمَّ سألَ
رجلٌ عمرَ فقالَ إذا وسّعَ اللهُ فأوسعوا جمعَ رجلٌ عليهِ ثيابَهُ صلّى رجلٌ
في إزارٍ ورداءٍ في إزارٍ وقميصٍ في إزارٍ وقباءٍ في سراويلَ ورداءٍ
في سراويلَ وقميصٍ في سراويلَ وقباءٍ في تبّانٍ وقميصٍ قالَ
وأحسبُهُ قالَ في تبّانٍ ورداءٍ ٥

حدّثنا عاصمُ بنُ عليٍّ ثنا ابنُ أبي ذئبٍ عنِ الزهريِّ عن سالمٍ عن ابنِ عمرَ
قالَ سألَ رجلٌ رسولَ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ فقالَ ما يلبسُ المحرمُ فقالَ
لا يلبسُ القميصَ ولا السراويلَ ولا البرنسَ ولا ثوبًا مسّهُ الزعفرانُ ولا

تم باب الكراهية التعري في الصلوة وغيرها من كتاب الصلوة للشيخ الامام الحسن ابن السيوطي

اصل رؤي

التبّان بضمّ التاء والتشديد هو سراويل قصير الساقين او بلا ساقين قاله الحافظ ابن حجر

ورسٌ فمن لم يجدِ النعلينِ فليلبسِ الخفّينِ وليقطعهما حتّى يكونا أسفلَ
من الكعبينِ وعن نافعٍ عن ابنِ عمرَ رضيَ اللهُ عنهما عنِ النبيِّ صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ

بابُ ما يُستَرُ من العورةِ

حدّثنا قتيبةُ نا ليثٌ عن ابنِ شهابٍ عن عبيدِ اللهِ بنِ عتبةَ عن
أبي سعيدٍ الخدريِّ رضيَ اللهُ عنهُ أنّهُ قالَ نهى رسولُ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ
عن اشتمالِ الصمّاءِ وأن يحتبيَ الرجلُ في ثوبٍ واحدٍ ليسَ على فرجِهِ
شيءٌ منهُ ٥

حدّثنا قتيبةُ بنُ عُقبةَ نا سفيانُ عن أبي الزنادِ عنِ الأعرجِ عن
أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ نهى رسولُ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ
عن بيعتينِ عنِ الملامسةِ والمنابذةِ وأن يشتملَ الصمّاءَ وأن يحتبيَ الرجلُ
في ثوبٍ واحدٍ ٥

حدّثنا إسحٰقُ نا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ نا ابنُ أخي ابنِ شهابٍ عن
عمِّهِ قالَ أخبرني حميدُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ بنِ عوفٍ أنَّ أبا هريرةَ قالَ
بعثني أبو بكرٍ في تلكَ الحجّةِ في مؤذّنينَ يومَ النحرِ نؤذّنُ بمنًى أن لا يحجَّ
بعدَ العامِ مشركٌ ولا يطوفُ بالبيتِ عريانٌ قالَ حميدُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ
ثمَّ أردفَ رسولُ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ عليًّا فأمرَهُ أن يؤذّنَ ببراءةَ
قالَ أبو هريرةَ فأذّنَ معنا عليٌّ في أهلِ منًى يومَ النحرِ لا يحجُّ بعدَ العامِ
مشركٌ ولا يطوفُ بالبيتِ عريانٌ ٥

بابُ الصلوةِ بغيرِ رداءٍ

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابن ابي الموالي عن محمد
بن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله رضي الله عنه وهو يصلي
في ثوب ملتحفا به ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا يا ابا عبد الله تصلي
ورداؤك موضوع قال نعم احببت ان يراني الجهال مثلكم رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي هكذا ٥

باب ما يذكر في الفخذ

قال ابو عبد الله ٥

ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم
الفخذ عورة وقال انس حسر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه
وحديث انس اسند وحديث جرهد احوط حتى نخرج من اختلافهم وقال
ابو موسى غطى النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل عثمان وقال
زيد بن ثابت انزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على
فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ٥

حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا ابن علية نا عبد العزيز بن صهيب عن
انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزى خيبر فصلينا
عندها صلوة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم فركب
ابو طلحة وانا ردف ابي طلحة فاجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم
في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ النبي صلى الله عليه وسلم
ثم حسر الازار عن فخذه حتى اني لانظر الى بياض فخذ نبي الله
صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا

بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلثا قال وخرج القوم الى
اعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض اصحابنا والخميس
يعني الجيش قال فاصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال
يا نبي الله اعطني جارية من السبي قال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية
بنت حيي فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي
اعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح
الا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه
وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال فاعتقها النبي صلى
الله عليه وسلم وتزوجها فقال له ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها
قال نفسها اعتقها وتزوجها حتى اذا كان بالطريق جهزتها
له ام سليم فاهدتها له من الليل فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم
عروسا فقال من كان عنده شيء فليجيء به وبسط نطعا
فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن قال واحسبه
قد ذكر السويق فحاسوا حيسا وكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب في كم تصلي المرأة من الثياب

وقال عكرمة لو وارت جسدها في ثوب لاجزته ٥

حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان
عايشة رضي الله عنها قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي الفجر فشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات في مروطهن

ثُمَّ يَرْجِعْنَ إِلَى بُيُوتِهِنَّ مَا يُعْرَفُهُنَّ أَحَدٌ ٥

بَابُ إِذَا صَلَّى فِي ثَوْبٍ لَهُ أَعْلَامٌ وَنَظَرَ إِلَى عَلَمِهَا

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ نَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي خَمِيصَةٍ لَهَا أَعْلَامٌ فَنَظَرَ إِلَى أَعْلَامِهَا نَظْرَةً فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ اذْهَبُوا بِخَمِيصَتِي هَذِهِ إِلَى أَبِي جَهْمٍ وَائْتُونِي بِأَنْبِجَانِيَّةِ أَبِي جَهْمٍ فَإِنَّهَا أَلْهَتْنِي آنِفًا عَنْ صَلَاتِي وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى عَلَمِهَا وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ فَأَخَافُ أَنْ تَفْتِنَنِي ٥

بَابُ إِنْ صَلَّى فِي ثَوْبٍ مُصَلِّبٍ أَوْ تَصَاوِيرَ هَلْ تَفْسُدُ صَلَاتُهُ وَمَا يُنْهَى عَنْ ذَلِكَ

حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو نَا عَبْدُ الْوَارِثِ نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ قِرَامٌ لِعَائِشَةَ سَتَرَتْ بِهِ جَانِبَ بَيْتِهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمِيطِي عَنَّا قِرَامَكِ هَذَا فَإِنَّهُ لَا تَزَالُ تَصَاوِيرُهُ تَعْرِضُ فِي صَلَاتِي ٥

بَابُ مَنْ صَلَّى فِي فَرُّوجِ حَرِيرٍ ثُمَّ نَزَعَهُ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ نَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ ابْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُهْدِيَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُّوجُ حَرِيرٍ فَلَبِسَهُ فَصَلَّى فِيهِ ثُمَّ انْصَرَفَ فَنَزَعَهُ نَزْعًا

شَدِيدًا كَالْكَارِهِ لَهُ وَقَالَ لَا يَنْبَغِي هَذَا لِلْمُتَّقِينَ ٥

بَابُ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْأَحْمَرِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قُبَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ أَدَمٍ وَرَأَيْتُ بِلَالًا أَخَذَ وَضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَبْتَدِرُونَ ذَلِكَ الْوَضُوءَ فَمَنْ أَصَابَ مِنْهُ شَيْئًا تَمَسَّحَ بِهِ وَمَنْ لَمْ يُصِبْ مِنْهُ شَيْئًا أَخَذَ مِنْ بَلَلِ يَدِ صَاحِبِهِ ثُمَّ رَأَيْتُ بِلَالًا أَخَذَ عَنْزَةً لَهُ فَرَكَزَهَا وَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مُشَمِّرًا صَلَّى إِلَى الْعَنَزَةِ بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ وَرَأَيْتُ النَّاسَ وَالدَّوَابَّ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَيِ الْعَنَزَةِ

بَابُ الصَّلَاةِ فِي السُّطُوحِ وَالْمِنْبَرِ وَالْخَشَبِ

وَلَمْ يَرَ الْحَسَنُ بَأْسًا أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى الْجَمَّدِ وَالْقَنَاطِرِ وَإِنْ جَرَى تَحْتَهَا بَوْلٌ أَوْ فَوْقَهَا أَوْ أَمَامَهَا إِذَا كَانَ بَيْنَهُمَا سُتْرَةٌ وَصَلَّى أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَى ظَهْرِ الْمَسْجِدِ بِصَلَاةِ الْإِمَامِ وَصَلَّى ابْنُ عُمَرَ عَلَى الثَّلْجِ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَا سُفْيَانُ نَا أَبُو حَازِمٍ قَالَ سَأَلُوا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنْ أَيِّ شَيْءٍ الْمِنْبَرُ فَقَالَ مَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي هُوَ مِنْ أَثْلِ الْغَابَةِ عَمِلَهُ فُلَانٌ مَوْلَى فُلَانَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَامَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ عُمِلَ وَوُضِعَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَكَبَّرَ وَقَامَ النَّاسُ خَلْفَهُ فَقَامَ وَرَكَعَ وَرَكَعَ النَّاسُ ثُمَّ رَفَعَ النَّاسُ ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرِيَّ فَسَجَدَ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ عَادَ إِلَى الْمِنْبَرِ ثُمَّ قَرَأَ

ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرِيَ حَتَّى سَجَدَ بِالْأَرْضِ فَهَذَا شَأْنُهُ ٥

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ ثنا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ انا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَقَطَ عَنْ فَرَسِهِ فَجُحِشَتْ سَاقُهُ أَوْ كَتِفُهُ وَآلَى مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا فَجَلَسَ فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ دَرَجَتُهَا مِنْ جُذُوعٍ فَأَتَاهُ أَصْحَابُهُ يَعُودُونَهُ فَصَلَّى بِهِمْ جَالِسًا وَهُمْ قِيَامٌ فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا وَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعُونَ وَنَزَلَ لِتِسْعٍ وَعِشْرِينَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّكَ آلَيْتَ شَهْرًا فَقَالَ إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ ٥

مشربة بضم الميم وفتحها وإنما دخل هذا الحديث هنا لأنه صلى بهم على الوجهين وليس هذا كالآية المذكورة في الآية بل هو مجرد فعل ع

قال الخطابي أعلم بذلك من ذلك الشهر ولا فلو فاته أكثر من يمين لزمه ثلاثون يومًا ع

بَابُ إِذَا أَصَابَ ثَوْبُ الْمُصَلِّي امْرَأَتَهُ إِذَا سَجَدَ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ خَالِدٍ ثنا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَنَا حِذَاءَهُ وَأَنَا حَائِضٌ وَرُبَّمَا أَصَابَنِي ثَوْبُهُ إِذَا سَجَدَ قَالَتْ وَكَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ ٥

خمرة كجرد سجاد

بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْحَصِيرِ

وَصَلَّى جَابِرٌ وَأَبُو سَعِيدٍ فِي السَّفِينَةِ قَائِمًا وَقَالَ الْحَسَنُ صَلِّ قَائِمًا مَا لَمْ تَشُقَّ عَلَى أَصْحَابِكَ تَدُورُ مَعَهَا وَإِلَّا فَقَاعِدًا ٥

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ انا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِطَعَامٍ صَنَعَتْهُ لَهُ فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ قُومُوا فَلِأُصَلِّ لَكُمْ قَالَ أَنَسٌ فَقُمْتُ إِلَى حَصِيرٍ لَنَا قَدِ اسْوَدَّ مِنْ طُولِ مَا لُبِسَ فَنَضَحْتُهُ بِمَاءٍ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَفَفْتُ أَنَا وَالْيَتِيمُ وَرَاءَهُ وَالْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا فَصَلَّى لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ ٥

اليتيم هو ذكوان بن عبد الله بن ضميرة ع

بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْخُمْرَةِ

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ثنا شُعْبَةُ نا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى خُمْرَةٍ

بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْفِرَاشِ

وَصَلَّى أَنَسٌ عَلَى فِرَاشِهِ

حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ كُنْتُ أَنَامُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرِجْلَايَ فِي قِبْلَتِهِ فَإِذَا سَجَدَ غَمَزَنِي فَقَبَضْتُ رِجْلَيَّ فَإِذَا قَامَ بَسَطْتُهُمَا قَالَتْ وَالْبُيُوتُ يَوْمَئِذٍ لَيْسَ فِيهَا مَصَابِيحُ ٥

بيان بسطتهما

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ نا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي وَهِيَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ عَلَى فِرَاشِ أَهْلِهِ اعْتِرَاضَ الْجَنَازَةِ ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة معترضة بينه
وبين القبلة على الفراش الذي ينامان عليه ٥

باب السجود على الثوب في شدة الحر وقال الحسن
كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه في كمه

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك نا بشر بن المفضل حدثني
غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع أحدنا طرف الثوب
من شدة الحر في مكان السجود ٥

باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود

حدثنا يحيى بن بكير نا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن
هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه ٥

قوله يبدي ضبعيه بضم أوله وسكون ثانيه أي عضديه وقيل الضبع ما بين الإبط إلى نصف العضد قاله العلامة مغلطاي

باب إذا لم يتم السجود

أخبرنا الصلت بن محمد نا مهدي عن واصل عن أبي وائل عن
حذيفة رضي الله عنه رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى
صلوته قال له حذيفة ما صليت قال وأحسبه قال ولو مت مت
على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم ٥

باب

باب الصلوة في النعال

حدثنا آدم بن أبي إياس نا شعبة نا أبو مسلمة سعيد بن
يزيد الأزدي قال سألت أنس بن مالك أكان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم ٥

اسم أبي إياس ناهية

باب الصلوة في الخفاف

حدثنا آدم نا شعبة عن الأعمش قال سمعت إبراهيم يحدث
عن همام بن الحرث قال رأيت جرير بن عبد الله رضي الله عنه
بال ثم توضأ ومسح على خفيه ثم قام فصليت فسئل فقال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم صنع هذا قال إبراهيم فكان يعجبهم لأن
جريرا كان من آخر من أسلم ٥

حدثنا إسحق بن نصر نا أبو أسامة عن الأعمش عن مسلم
عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي صلى الله
عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى ٥

باب فضل استقبال القبلة

حدثنا عمرو بن عباس نا ابن المهدي نا منصور بن سعد عن
ميمون بن سياه عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل
ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا
الله في ذمته قال ابن أبي مريم نا يحيى ثنا حميد نا أنس عن

بلغ كتابة الشيخ زين الدين رحمه الله سماعا على شيخنا برهان الدين الزاهدي وكتب الشيخ محمد بن الحسن الشيباني

وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة وكبر

حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله تبارك وتعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الانصار في صلوة العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه توجه نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة ٥

هو عباد بن نهيك

حدثنا مسلم ثنا هشام ثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت فاذا اراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة

حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال قال عبد الله صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلوة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه قال انه لو حدث في الصلوة شيء لنبأتكم به

ولكن

ولكني انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين ٥

باب ما جاء في القبلة

ومن لم ير الاعادة على من سهى فصلى الى غير القبلة وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر واقبل على الناس بوجهه ثم اتم ما بقي

حدثنا عمرو بن عون ثنا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله عنه وافقت ربي في ثلث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وآية الحجاب قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لو امرت نساءك يحتجبن فانه يكلمهن البر والفاجر قلت لرسول الله فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية ٥

في اصلنا المصري مثلث

ان ه

حدثنا ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد قال سمعت انسا بهذا ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينا الناس بقباء في صلوة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة

قلت لا قال فهل كان من ابائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم
قلت بل ضعفاءهم قال ايزيدون ام ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد
منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري
ما هو فاعل فيها قال ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه
قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال
منه قال ماذا يامركم قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا
ما يقول اباؤكم وينهانا عن عبادة الاوثان ويامرنا بالصلوة والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان
قل له سالتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب
قومها وسالتك هل قال احد منكم هذا القول فذكرت ان لا فقلت لو كان
احد قال هذا القول قبله لقلت رجل يتاسى بقول قيل قبله وسالتك هل
كان من اباءه من ملك فذكرت ان لا قلت لو كان من اباءه من ملك قلت
رجل يطلب ملك ابيه وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول
ما قال فذكرت ان لا فقد اعرف انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله
وسالتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم
اتباع الرسل وسالتك ايزيدون ام ينقصون فذكرت انهم يزيدون وكذلك امر الايمان
حتى يتم وسالتك ايرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا
وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب وسالتك هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك
لا تغدر ورسالتك بما يامركم فذكرت انه يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا

به شيئا وينهاكم عن عبادة الاوثان ويامركم بالصلوة والصدق والعفاف فان كان
ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت اعلم انه خارج لم اكن اظن انه
منكم فلو اني اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدمه
ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به مع دحية الى عظيم
بصرى فدفعه الى هرقل فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية
الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم اليريسيين
ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به
شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا
بانا مسلمون قال ابو سفين فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب
وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي
كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله علي
الاسلام وكان ابن الناطور صاحب ايلياء وهرقل سقفا على بصارى النسارى
ان هرقل حين قدم ايلياء اصبح يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا
هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سالوه
اني رايت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن تختتن من هذه الامة
قالوا ليس يختتن الا اليهود فلا يهمنك شانهم واكتب الى مدائن ملكك
من فيهم من اليهود فيقتلوهم على مزيم اتى هرقل برجل ارسل اليه ملك غ
عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبر ه

قُرَّانَ وَقَدْ اُمِرَ اَنْ يَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ
اِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا اِلَى الْكَعْبَةِ ٥

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثنا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنِ اِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ
عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ
خَمْسًا فَقَالُوا اَزِيدَ فِي الصَّلٰوةِ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالُوا صَلَّيْتَ خَمْسًا فَثَنَى رِجْلَيْهِ
وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ٥

بَابُ حَكِّ الْبُزَاقِ بِالْيَدِ مِنَ الْمَسْجِدِ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ثنا اِسْمٰعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ اَنَسٍ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاٰى نُخَامَةً فِي الْقِبْلَةِ فَشَقَّ ذٰلِكَ عَلَيْهِ حَتّٰى رُئِيَ فِي
وَجْهِهِ فَقَامَ فَحَكَّهُ بِيَدِهِ فَقَالَ اِنَّ اَحَدَكُمْ اِذَا قَامَ فِي صَلٰوتِهِ فَاِنَّهُ يُنَاجِي
رَبَّهُ اَوْ اِنَّ رَبَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ فَلَا يَبْزُقَنَّ اَحَدُكُمْ قِبَلَ الْقِبْلَةِ
وَلٰكِنْ عَنْ يَسَارِهِ اَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ ثُمَّ اَخَذَ طَرَفَ رِدَائِهِ فَبَصَقَ فِيهِ ثُمَّ
رَدَّ بَعْضَهُ عَلٰى بَعْضٍ فَقَالَ اَوْ يَفْعَلُ هٰكَذَا ٥

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ انا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاٰى بُصَاقًا فِي جِدَارِ
الْقِبْلَةِ فَحَكَّهُ ثُمَّ اَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ اِذَا كَانَ اَحَدُكُمْ يُصَلِّي
فَلَا يَبْصُقْ قِبَلَ وَجْهِهِ فَاِنَّ اللّٰهَ قِبَلَ وَجْهِهِ اِذَا صَلّٰى ٥

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ انا مَالِكٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ اَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ اُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

رَاٰى فِي جِدَارِ الْقِبْلَةِ مُخَاطًا اَوْ بُصَاقًا اَوْ نُخَامَةً فَحَكَّهُ ٥

بَابُ حَكِّ الْمُخَاطِ بِالْحَصٰى مِنَ الْمَسْجِدِ

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ اِسْمٰعِيلَ انا اِبْرٰهِيمُ بْنُ سَعْدٍ نا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ
حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ اَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ وَاَبَا سَعِيدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا حَدَّثَاهُ
اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاٰى نُخَامَةً فِي جِدَارِ الْمَسْجِدِ فَتَنَاوَلَ
حَصَاةً فَحَتَّهَا فَقَالَ اِذَا تَنَخَّمَ اَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَخَّمَنَّ قِبَلَ وَجْهِهِ وَلَا
عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ اَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرٰى ٥

بَابُ لَا يَبْصُقُ عَنْ يَمِينِهِ فِي الصَّلٰوةِ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ثنا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ
بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ اَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ وَاَبَا سَعِيدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَخْبَرَاهُ اَنَّ
رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاٰى نُخَامَةً فِي حَائِطِ الْمَسْجِدِ فَتَنَاوَلَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَصَاةً فَحَتَّهَا ثُمَّ قَالَ اِذَا تَنَخَّمَ اَحَدُكُمْ
فَلَا يَتَنَخَّمَنَّ قِبَلَ وَجْهِهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ اَوْ تَحْتَ
قَدَمِهِ الْيُسْرٰى ٥

حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ثنا شُعْبَةُ قَالَ اَخْبَرَنِي قَتَادَةُ قَالَ سَمِعْتُ
اَنَسًا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتْفُلَنَّ
اَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلٰكِنْ عَنْ يَسَارِهِ اَوْ تَحْتَ رِجْلِهِ ٥

بَابُ لِيَبْزُقْ عَنْ يَسَارِهِ اَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرٰى

حَدَّثَنَا اٰدَمُ ثنا شُعْبَةُ ثنا قَتَادَةُ قَالَ سَمِعْتُ اَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ

وقال ابن عباس ان وطئت على قذر رطب فاغسله وان كان يابسا فلا ٥

بلغ

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا كان في الصلوة فانما
يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه

حدثنا علي انا سفين نا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي
سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر نخامة في قبلة
المسجد فحكها بحصاة ثم نهى ان يبزق الرجل بين يديه او عن يمينه ولكن
عن يساره او تحت قدمه اليسرى وعن الزهري سمع حميدا عن ابي سعيد نحوه

باب كفارة البزاق في المسجد

حدثنا ادم نا شعبة قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها

باب دفن النخامة في المسجد

حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى
الصلوة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه
فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها

باب اذا بدر البصاق فليأخذ بطرف ثوبه

حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا نهير نا حميد عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في القبلة فحكها بيده ورؤي منه
كراهية او رؤي كراهيته لذلك وشدته عليه وقال ان احدكم اذا قام
في صلوته فانما يناجي ربه او ربه بينه وبين قبلته فلا يبزقن في قبلته ولكن

عن

عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه
على بعض قال او يفعل هكذا

باب عظة الامام الناس في اتمام الصلوة وذكر القبلة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي
ههنا فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم اني لاراكم من وراء ظهري

حدثنا يحيى بن صالح نا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم صلوة ثم
رقي المنبر فقال في الصلوة وفي الركوع اني لاراكم من وراء ظهري كما اراكم

باب هل يقال مسجد بني فلان

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت
من الحفياء وامدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية
الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها قال ابو
عبد الله القنو العذق والاشاء فنوان والجماعة قنوان مثل صنو وصنوان

باب القسمة وتعليق القنو في المسجد

وقال ابراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال اتي
النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر
مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

الى الصلوة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلوة جاء فجلس اليه فما كان
يرى احدا الا اعطاه اذ جاء العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني
فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
خذ فحثى في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله مر
بعضهم يرفعه الي (اي يرفعه) قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه
ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه علي
قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه على
كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه
ببصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم وثم منها درهم ٥

باب من دعي لطعام في المسجد ومن اجاب فيه اليه

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله سمع
انس بن مالك رضي الله عنه قال وجدت النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد معه ناس فقمت فقال اني ارسلك ابو طلحة قلت نعم فقال
للطعام قلت نعم فقال لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم

باب القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء

حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني ابن شهاب
عن سهل بن سعد ان رجلا قال يا رسول الله ارايت رجلا وجد
مع امراته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد ٥ ٥

باب اذا دخل رجل بيتا يصلي حيث شاء او حيث امر ولا يتجسس

حدثنا عبد الله بن مسلمة نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتاه في منزله فقال اين تحب ان اصلي لك
من بيتك قال فاشرت له الى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم
وصففنا خلفه فصلى ركعتين ٥

باب المساجد في البيوت

وصلى البراء بن عازب في مسجد في دار جماعة

حدثنا سعيد بن عفير نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصري
وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم
لم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي بهم ووددت يا رسول الله انك
تاتيني فتصلي في بيتي فاتخذ مصلى قال فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم فعل ان شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين
تحب ان اصلي من بيتك قال فاشرت له الى ناحية من البيت فقام

التبي

رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبرنا فقمنا فصففنا فصلى بنا ركعتين
ثم سلم وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال فثاب في البيت رجال
من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن
الدخيشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك
وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال
لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين
بن محمد الانصاري وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث
محمود بن الربيع فصدقه بذلك ٥

باب التيمن في دخول المسجد وغيره

وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى فاذا خرج بدأ برجله اليسرى

حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الاشعث بن سليم عن
ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله

باب التيمن في دخول المسجد وغيره

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد وما يكره من الصلوة في القبور ورأى عمر انسا ابن مالك
يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يأمر بالاعادة ٥

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي
عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة رضي الله عنهن ذكرنا
كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرنا ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا
على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور فاولئك شرار الخلق
عند الله تعالى يوم القيامة ٥

حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل اعلى المدينة في
حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم
اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى بني النجار فجاؤا متقلدي اسيافهم
انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه
وملاء بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب وكان يحب
ان يصلي حيث ادركته الصلوة ويصلي في مرابض الغنم وانه امر
ببناء المسجد فارسل الى ملاء بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني
بحايطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال انس
فكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فامر
النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب
فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة
وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم

معهم وهو يقول اللهم لا خير الا خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة ٥

باب الصلوة في مرابض الغنم

حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول كان يصلي في مرابض الغنم قبل ان يبني المسجد ٥

باب الصلوة في مواضع الابل

حدثنا صدقة بن الفضل انا سليمن بن حيان ثنا عبيد الله عن نافع قال رايت ابن عمر رضي الله عنهما يصلي الى بعيره وقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله ٥

باب من صلى وقدامه تنور او نار او شيء مما يعبد فاراد به الله

وقال الزهري اخبرني انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار وانا اصلي

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله ابن عباس قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال رايت النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع

باب كراهية الصلوة في المقابر

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا ٥

باب الصلوة في مواضع الخسف والعذاب

ويذكر ان عليا رضي الله عنه كره الصلوة بخسف بابل

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم ٥

باب الصلوة في البيعة

وقال عمر رضي الله عنه انا لا ندخل كنائسكم من اجل التماثيل التي فيها الصور وكان ابن عباس رضي الله عنهما يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل ٥

حدثنا محمد بن سلام انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان ام سلمة رضي الله عنها ذكرت لرسول الله كنيسة رأتها بارض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رأت فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك قوم اذا مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله تعالى ٥

باب

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة ان عايشة وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم قالا

بلغ كاتبه الشيخ زين الدين زجب سماعا على الشيخ كريمة المحدث بن علي البيعي

لَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَفِقَ يَطْرَحُ خَمِيصَةً لَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَإِذَا
اغْتَمَّ بِهَا كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ وَهُوَ كَذَلِكَ لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى
اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ يُحَذِّرُ مَا صَنَعُوا ٥ ٥

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَاتَلَ اللهُ
الْيَهُودَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ ٥

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ ثَنَا هُشَيْمٌ ثَنَا سَيَّارٌ هُوَ أَبُو الْحَكَمِ بَايَزِيدُ الْفَقِيرُ
ثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ
وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا وَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ
فَلْيُصَلِّ وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ
كَافَّةً وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ ٥

بَابُ نَوْمِ الْمَرْأَةِ فِي الْمَسْجِدِ

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ نَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللهُ عَنْهَا أَنَّ وَلِيدَةً كَانَتْ سَوْدَاءَ لِحَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ فَأَعْتَقُوهَا فَكَانَتْ مَعَهُمْ
قَالَتْ فَخَرَجَتْ صَبِيَّةٌ لَهُمْ عَلَيْهَا وِشَاحٌ أَحْمَرُ مِنْ سُيُورٍ قَالَتْ فَوَضَعَتْهُ
أَوْ وَقَعَ مِنْهَا فَمَرَّتْ بِهِ حُدَيَّاةٌ وَهُوَ مُلْقًى فَحَسِبَتْهُ لَحْمًا فَخَطِفَتْهُ قَالَتْ فَالْتَمَسُوهُ

فَلَمْ يَجِدُوهُ قَالَتْ فَاتَّهَمُونِي بِهِ قَالَتْ فَطَفِقُوا يُفَتِّشُونَ حَتَّى فَتَّشُوا قُبُلَهَا
قَالَتْ وَاللهِ إِنِّي لَقَائِمَةٌ مَعَهُمْ إِذْ مَرَّتِ الْحُدَيَّاةُ فَأَلْقَتْهُ قَالَتْ فَوَقَعَ بَيْنَهُمْ
قَالَتْ فَقُلْتُ هَذَا الَّذِي اتَّهَمْتُمُونِي بِهِ زَعَمْتُمْ وَأَنَا مِنْهُ بَرِيئَةٌ وَهُوَ ذَا
هُوَ قَالَتْ فَجَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَتْ قَالَتْ عَائِشَةُ
فَكَانَ لَهَا خِبَاءٌ فِي الْمَسْجِدِ أَوْ حِفْشٌ قَالَتْ فَكَانَتْ تَأْتِينِي فَتَحَدَّثُ عِنْدِي
قَالَتْ فَلَا تَجْلِسُ عِنْدِي مَجْلِسًا إِلَّا قَالَتْ وَيَوْمُ الْوِشَاحِ مِنْ تَعَاجِيبِ رَبِّنَا أَلَا
إِنَّهَا مِنْ بَلْدَةِ الْكُفْرِ أَنْجَانِي قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ لَهَا مَا شَأْنُكِ لَا تَقْعُدِينَ
مَعِي مَقْعَدًا إِلَّا قُلْتِ هَذَا فَحَدَّثَتْنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ ٥

بَابُ نَوْمِ الرِّجَالِ فِي الْمَسْجِدِ

وَقَالَ أَبُو قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَدِمَ رَهْطٌ مِنْ عُكْلٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَكَانُوا فِي الصُّفَّةِ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ كَانَ أَصْحَابُ الصُّفَّةِ فُقَرَاءَ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ أَخْبَرَنِي
عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَنَامُ وَهُوَ شَابٌّ أَعْزَبُ لَا أَهْلَ لَهُ
فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥ ٥

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ
سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ جَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَ فَاطِمَةَ فَلَمْ يَجِدْ
عَلِيًّا فِي الْبَيْتِ فَقَالَ أَيْنَ ابْنُ عَمِّكِ فَقَالَتْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ فَغَاضَبَنِي فَخَرَجَ
فَلَمْ يَقِلْ عِنْدِي فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِإِنْسَانٍ انْظُرْ أَيْنَ هُوَ فَجَاءَ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللهِ هُوَ فِي الْمَسْجِدِ رَاقِدٌ فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ

قد سقط رداؤه عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب ٥ ٥

حدثنا يوسف بن عيسى نا ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال لقد رايت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل
عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف
الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته ٥

باب الصلوة اذا قدم من سفر

وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فصلى فيه

باب

حدثنا خلاد بن يحيى نا مسفر نا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال فظننت
اراه قال ضحى فقال صلي ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

باب اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير
عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة السلمي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس

باب الحديث في المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي

هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة
تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث
تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ٥ ٥

باب بنيان المسجد

وقال ابو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل وامر عمر برضم
ببناء المسجد وقال اكن الناس من المطر واياك ان تحمر او تصفر
فتفتن الناس وقال انس يتباهون بها ثم لا يعمرونها الا
قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى

حدثنا علي بن عبد الله نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابي عن صالح
بن كيسان نا نافع ان عبد الله اخبره ان المسجد كان على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل
فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره
عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة
وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج ٥ ٥

باب التعاون في بناء المسجد

وقوله تعالى ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على
انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون انما
يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلوة واتى الزكوة

وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ نا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُخْتَارٍ نا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ وَلِابْنِهِ عَلِيٍّ انْطَلِقَا إِلَى أَبِي سَعِيدٍ فَاسْمَعَا مِنْ حَدِيثِهِ فَانْطَلَقْنَا فَإِذَا هُوَ فِي حَائِطٍ يُصْلِحُهُ فَأَخَذَ رِدَاءَهُ فَاحْتَبَى ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا حَتَّى أَتَى عَلَى ذِكْرِ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ كُنَّا نَحْمِلُ لَبِنَةً لَبِنَةً وَعَمَّارٌ لَبِنَتَيْنِ لَبِنَتَيْنِ فَرَآهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَنْفُضُ التُّرَابَ عَنْهُ وَيَقُولُ وَيْحَ عَمَّارٍ تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ وَيَدْعُونَهُ إِلَى النَّارِ قَالَ يَقُولُ عَمَّارٌ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ ٥

بَابُ الِاسْتِعَانَةِ بِالنِّجَارِ وَالصُّنَّاعِ فِي أَعْوَادِ الْمِنْبَرِ وَالْمَسْجِدِ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ نا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى امْرَأَةٍ مُرِي غُلَامَكِ النِّجَارَ يَعْمَلْ لِي أَعْوَادًا أَجْلِسُ عَلَيْهِنَّ ٥ ٢ ٥

حَدَّثَنَا خَلَّادٌ نا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَجْعَلُ لَكَ شَيْئًا تَقْعُدُ عَلَيْهِ فَإِنَّ لِي غُلَامًا نَجَّارًا قَالَ إِنْ شِئْتِ فَعَمِلَتِ الْمِنْبَرَ ٥ ٢ ٥

بَابُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو وَأَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ الْخَوْلَانِيَّ

يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ ابْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ عِنْدَ قَوْلِ النَّاسِ فِيهِ حِينَ بَنَى مَسْجِدَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّكُمْ أَكْثَرْتُمْ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا قَالَ بُكَيْرٌ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ ٥

بَابُ يَأْخُذُ بِصُولِ النَّبْلِ إِذَا مَرَّ فِي الْمَسْجِدِ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نا سُفْيَانُ قَالَ قُلْتُ لِعَمْرٍو وَاسْمَعْ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ مَرَّ رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ سِهَامٌ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكْ بِنِصَالِهَا ٥

بَابُ الْمُرُورِ فِي الْمَسْجِدِ

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نا عَبْدُ الْوَاحِدِ نا أَبُو بُرْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ مَرَّ فِي شَيْءٍ مِنْ مَسَاجِدِنَا أَوْ أَسْوَاقِنَا بِنَبْلٍ فَلْيَأْخُذْ عَلَى نِصَالِهَا لَا يَعْقِرْ بِكَفِّهِ مُسْلِمًا ٥
أي لا يجرح

بَابُ الشِّعْرِ فِي الْمَسْجِدِ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ نا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ سَمِعَ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ يَسْتَشْهِدُ أَبَا هُرَيْرَةَ أَنْشُدُكَ اللَّهَ هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَا حَسَّانُ أَجِبْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَعَمْ ٥ ٢ ٥

باب أصحاب الحراب في المسجد

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه أنظر إلى لعبهم زاد إبراهيم بن المنذر حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون بحرابهم ٥

باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت أتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت أهلك ويكون الولاء لي (جارية عائشة) وقال أهلها إن شئت أعطيتها ما بقي وقال سفين مرة أن شئت أعتقتها ويكون الولاء لنا فلما جاء الرسول صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك فقال انتاعيها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة مرة قال علي قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة وقال جعفر بن عون عن يحيى قال سمعت عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها رواه مالك

عن

عن يحيى عن عمرة أن بريرة ولم يذكر صعد المنبر ٥ ٥

باب التقاضي والملازمة في المسجد

حدثنا عبد الله بن محمد نا عثمان بن عمر نا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا وأومأ إليه أي الشطر قال قد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه ٥ ٥

باب كنس المسجد والتقاط الخرق والعيدان والقذى

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أسود أو امرأة سوداء كان يقم المسجد فمات فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات قال أفلا كنتم آذنتموني به فدلوني على قبره أو قال قبرها فأتى قبره فصلى عليها ٥ ٥

باب تحريم تجارة الخمر في المسجد

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما أنزلت الآيات من سورة البقرة في الربا خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المسجد فقرأهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر

باب الخدم في المسجد

وقال ابن عباس نذرت امرأة ان تصلي في بطن محرر فسميت مريم (أي حررتها) للمسجد تخدمه

حدثنا احمد بن واقد نا حماد عن ثابت عن انس بن رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان امرأة او رجلا كانت تقم المسجد ولا اراه الا امرأة فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى على قبرها

باب الأسير او الغريم يربط في المسجد

حدثنا اسحق بن ابراهيم انا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلوة فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال فرددته خاسئا

باب الاغتسال اذا اسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله

باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم

حدثنا زكريا بن يحيى نا عبد الله بن نمير نا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها رضي الله عنه

باب اذا دخل البعير في المسجد للعلة

وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعيره

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور

باب

حدثنا محمد بن المثنى نا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة نا انس رضي الله عنه ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما

فانظروا اختبرن هو ام لا فنظروا اليه فحدثوا انه مختبن وسالوه عن العرب فقال هم
يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب
له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل الى حمص فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب
من صاحبه يوافق رأى هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي
فاذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال
يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا هذا
النبي صلى الله عليه وسلم فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها
قد غلقت فلما راى هرقل نفرتهم وايس من الايمان قال ردوهم علي وقال اني قلت
مقالتي آنفا اختبر بها شدتكم على دينكم فقد رايت فسجدوا له ورضوا عنه
فكان ذلك آخر شان هرقل قال محمد رواه صالح ويونس ومعمر عن الزهري

دسكرة كلمة بالشين او بالسين كما في القاموس وكجهرة كروى

الاختبار الامتحان

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما كثيرا

كتاب الايمان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

بني الاسلام على خمس وهو قول وفعل وينقص ويزيد قال الله تعالى ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم
وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والذين اهتدوا زادهم هدى
واتاهم تقواهم ويزداد الذين آمنوا ايمانا وقوله تعالى ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين
آمنوا فزادتهم ايمانا وقوله تعالى وذكرهم فزادهم ايمانا وقوله تعالى وما زادهم
الا ايمانا وتسليما وحث النبي على التعاون في امر الايمان وكتب عمر بن عبد العزيز
الى عدي ان للايمان فرايض وشرايع وحدودا وسننا فمن استكملها استكمل

الايمان وزيد وعلا وعلى وعليه وفوقه وتحته وبينه وبينه وبينه

واحد حتى يأتي اهله ٥

باب الخوخة والممر في المسجد

حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا ابو النضر عن عبيد بن حنين عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله تعالى خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر رضي الله عنه قلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ ان يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان ابو بكر اعلمنا فقال يا ابا بكر لا تبك ان امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر ٥

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي نا وهب بن جرير نا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا راسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ليس من الناس احد امن علي في نفسه وماله من ابي بكر بن ابي قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن خلة الاسلام افضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر

باب

باب الابواب والغلق والمساجد

قال لي عبد الله بن محمد نا سفين عن ابن جريج قال قال لي ابن ابي مليكة يا عبد الملك لو رايت مساجد ابن عباس وابوابها

حدثنا ابو النعمن وقتيبة قالا حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة فدعي عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة ثم اغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت فسالت بلالا فقال صلى فيه فقلت في اي قال بين الاسطوانتين قال ابن عمر فذهب علي ان اسالكم كم صلى يعني بنصيب ٥

باب دخول المشرك المسجد

حدثنا قتيبة نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد ٥

باب رفع الصوت في المسجد

حدثنا علي بن عبد الله نا يحيى بن سعيد نا الجعيد بن عبد الرحمن حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه

المساجد

فقال اذهب فاتني بهذين فجئته بهما فقال من انتما او من اين انتما
قالا من اهل الطائف قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما
ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥٠

حدثنا احمد ثنا ابن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن
شهاب قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك
اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى كعب بن مالك
قال يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر من
دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قم فاقضه ٥٠

باب الحلق والجلوس في المسجد

حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم
وهو على المنبر ما ترى في صلوة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي
الصبح صلى واحدة فاوترت له ما صلى وانه كان يقول
اجعلوا اخر صلوتكم وترا فان النبي صلى الله عليه وسلم امر به ٥٠

حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر

رضي الله عنهما ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يخطب فقال كيف صلوة الليل فقال مثنى مثنى فاذا
خشيت الصبح فاوتر بواحدة توتر لك ما قد صليت وقال الوليد
بن كثير حدثني عبد الله ابن عبد الله ان ابن عمر حدثهم
ان رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد ٥٠

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن
ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد
الليثي رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد فاقبل نفر ثلاثة فاقبل اثنان الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وذهب واحد فاما احدهما فرأى فرجة فجلس
واما الاخر فجلس خلفهم فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الا اخبركم عن الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله
واما الاخر فاستحيى فاستحيى الله منه واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه

باب الاستلقاء في المسجد ومد الرجل

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن
عباد بن تميم عن عمه رضي الله عنه انه راى رسول الله صلى
الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى
وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال كان عمر وعثمان
رضي الله عنهما يفعلان ذلك ٥٠

باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر بالناس فيه

وبه قال الحسن وأيوب ومالك ٥

حدثنا ابن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة ابن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيقف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين ٥

باب الصلاة في مسجد السوق ٥

وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق عليهم الباب

حدثنا مسدد نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة فإن أحدكم إذا توضأ فأحسن وأتى المسجد لا يريد إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه خطيئة حتى يدخل المسجد وإذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي الملائكة عليه ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه ٥

باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره ٥

حدثنا حامد بن عمر عن بشر نا عاصم نا واقد عن أبيه عن ابن عمر أو ابن عمرو قال شبك النبي صلى الله عليه وسلم أصابعه وقال عاصم بن علي حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت هذا الحديث من أبي فلم أحفظه فقومه بي واقد عن أبيه قال سمعت أبي وهو يقول قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمر كيف بك إذا بقيت في حثالة من الناس يهدي الثمر

حدثنا خلاد بن يحيى نا سفيان عن أبي بردة بن عبد الله بن أبي بردة بن عبد الله عن جده عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك أصابعه ٥

حدثنا إسحق نا ابن شميل نا ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي قال ابن سيرين قد سماها أبو هريرة ولكن نسيت أنا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام إلى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين أصابعه ووضع خده الأيمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من أبواب المسجد فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فهابا أن يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين فقال يا رسول الله أنسيت أم قصرت الصلاة قال لم أنس ولم تقصر فقال أكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر فربما سألوه ثم سلم فيقول نبئت أن عمران بن حصين قال ثم سلم

باب المساجد التي على طرق المدينة ٢ والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي نا فضيل بن سليمان نا موسى بن عقبة قال رايت سالم بن عبد الله يتحرى امكنة من الطريق فيصلي فيها ورايته انت ابوه كان يصلي فيها وانه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الامكنة وحدثني نافع عن ابي عمر انه كان يصلي في تلك الامكنة وسالت سالما فلا اعلمه الا وافق نافعا في الامكنة كلها الا انهما اختلفا في مسجد بشرف الروحاء ٢ ن ٢ ن

حدثنا ابراهيم بن المنذر نا انس بن عياض نا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين حج تحت سمرة في موضع المسجد الذي بذي الحليفة وكان اذا رجع من غزوة كان في تلك الطريق او حج او عمرة هبط بطن واد فاذا ظهر من بطن واد اناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية فعرس حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الاكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده في بطنه كثيب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فدعا السبيل فيه بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء وقد كان

التعريس نزول آخر الليل

عبد الله يعلم المكان الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي فيه وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب الى مكة بينه وبين المسجد الاكبر رمية بحجر او نحو ذلك وان عبد الله بن عمر كان يصلي الى العرق الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق انتهى طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وانت ذاهب الى مكة وقد انثنى ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن يسار ووراءه ويصلي امامه الى العرق نحوه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى ياتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر واذا اقبل من مكة فان مر به قبل الصبح بساعة او من آخر السحر عرس حتى يصلي الصبح وان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت شجرة ضخمة دون الروحاء على يمين الطريق في مكان بطح سهل حين يفضي من اكمة دوين بريد الروحاء بميلين وقد انكسر اعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثيب كثير وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة من وراء العرج وانت ذاهب الى هضبة عند ذلك المسجد فيه آبار او ثلاثة على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين اولئك السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد ان تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد وان عبد الله بن عمر حدثه

انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات عن يسار الطريق
في مسيل دون هرشا ذلك المسيل لاصق بكراع هرشا بينه وبين
الطريق قريب من غلوة وكان عبد الله يصلي الى سرحة هي اقرب السرحات
الى الطريق وهي اطولهن وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان ينزل في المسيل الذي في ادبي مر الظهران قبل الذبة
حتى يهبط من الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق
وانت ذاهب الى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين الطريق الا رمية بحجر وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح
حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على اكمة
غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن اسفل من ذلك على اكمة
غليظة وان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل
من ضيق الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل قبل الكعبة فجعل المسجد
الذي بني ثم يسار المسجد بطرف الاكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم
اسفل منه على الاكمة السوداء تدع من الاكمة عشرة اذرع
او نحوها ثم تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة ٥

باب سترة الامام سترة من خلفه ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله ابن عتبة عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اقبلت

راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين
يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف
فلم ينكر ذلك علي احد ٥ ٥

حدثنا اسحق نا عبد الله بن نمير نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم
العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان
يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء ٥ ٥

حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال
سمعت ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين يديه
عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه المرأة والحمار ٥

باب قدر كم ينبغي ان يكون بين المصلي والسترة

حدثنا عمرو بن زرارة انا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه
عن سهل قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين الجدار ممر الشاة ٥ ٥

حدثنا المكي بن ابراهيم نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
رضي الله عنه قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوز

باب الصلوة الى الحربة

حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ تُرْكَزُ لَهُ الْحَرْبَةُ فَيُصَلِّي إِلَيْهَا ٥

بَابُ الصَّلَاةِ إِلَى الْعَنَزَةِ

حَدَّثَنَا آدَمُ ثَنَا شُعْبَةُ نَا عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْهَاجِرَةِ فَأُتِيَ بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى بِنَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ وَالْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ يَمُرُّونَ وَرَاءَهَا ٥

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ بَزِيعٍ نَا شَاذَانُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ تَبِعْتُهُ أَنَا وَغُلَامٌ وَمَعَنَا عُكَّازَةٌ أَوْ عَصًا أَوْ عَنَزَةٌ وَمَعَنَا إِدَاوَةٌ فَإِذَا خَرَجَ مِنْ حَاجَتِهِ نَاوَلْنَاهُ الْأَدَاوَةَ ٥

بَابُ السُّتْرَةِ بِمَكَّةَ وَغَيْرِهَا

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ نَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْهَاجِرَةِ فَصَلَّى بِالْبَطْحَاءِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ وَنُصِبَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ وَتَوَضَّأَ وَجَعَلَ النَّاسُ يَتَمَسَّحُونَ بِوَضُوئِهِ ٥

بَابُ الصَّلَاةِ إِلَى الْأُسْطُوَانَةِ

وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمُصَلُّونَ أَحَقُّ بِالسَّوَارِي مِنَ الْمُتَحَدِّثِينَ إِلَيْهَا

وَرَأَى ابْنُ عُمَرَ رَجُلًا يُصَلِّي بَيْنَ أُسْطُوَانَتَيْنِ فَأَدْنَاهُ إِلَى سَارِيَةٍ فَقَالَ صَلِّ إِلَيْهَا

حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ نَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ كُنْتُ آتِي مَعَ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ فَيُصَلِّي عِنْدَ الْأُسْطُوَانَةِ الَّتِي عِنْدَ الْمُصْحَفِ فَقُلْتُ يَا أَبَا مُسْلِمٍ أَرَاكَ

في أصلنا المصحف ورأى ابن عمر. دص س ط

في ثبوت ابن نظر والذي عرفه ورأى عمرو كذا عن شيخنا ابن الملقن في شرحه فقال هذا الجعل هو قرة روى ذلك عنه انه قال رأيتني مع ونا اتى بين اسطوانتين فاخذ بقفاي وادنا في من السترة وقال صل اليها والظاهر ان ابن لا اصلح بعض المتقصلين لان اصلاح الشيء اصلحه وهو ابن المنير يريد ثم الى رأيته تأخر في بعض النسخ عما هاهنا وعليها علامة رأويها قال الحافظ برهان الدين والله اعلم

تحري

تَتَحَرَّى الصَّلَاةَ عِنْدَ هَذِهِ الْأُسْطُوَانَةِ قَالَ فَأَيْتُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَحَرَّى الصَّلَاةَ عِنْدَهَا ٥

حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ كِبَارَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْتَدِرُونَ السَّوَارِيَ عِنْدَ الْمَغْرِبِ وَزَادَ شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ أَنَسٍ حَتَّى يَخْرُجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ الصَّلَاةِ بَيْنَ السَّوَارِي فِي غَيْرِ جَمَاعَةٍ

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَعُثْمَانُ ابْنُ طَلْحَةَ وَبِلَالٌ فَأَطَالَ ثُمَّ خَرَجَ وَكُنْتُ أَوَّلَ النَّاسِ دَخَلَ عَلَى أَثَرِهِ فَسَأَلْتُ بِلَالًا أَيْنَ صَلَّى قَالَ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ ٥

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ ابْنُ طَلْحَةَ الْحَجَبِيُّ فَأَغْلَقَهَا عَلَيْهِ وَمَكَثَ فِيهَا فَسَأَلْتُ بِلَالًا حِينَ خَرَجَ مَا صَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَعَلَ عَمُودًا عَنْ يَسَارِهِ وَعَمُودًا عَنْ يَمِينِهِ وَثَلَاثَةَ أَعْمِدَةٍ وَرَاءَهُ وَكَانَ الْبَيْتُ يَوْمَئِذٍ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ ثُمَّ صَلَّى قَالَ لَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ فَقَالَ عَمُودَيْنِ عَنْ يَمِينِهِ ٥

بَابٌ

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ نَا أَبُو ضَمْرَةَ نَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ إِذَا دَخَلَ الْكَعْبَةَ مَشَى قِبَلَ وَجْهِهِ

حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره شيئا حتى يكون بينه وبين الجدار الذي
قبل وجهه قريبا من ثلثة اذرع صلى نحو ذلك المكان الذي اخبر به بلال
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال وليس على احدنا بأس ان صلى
في اي نواحي البيت شاء ٥٠٢

باب الصلوة الى الراحلة والبعير والشجر والرحل

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي نا معتمر عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي راحلته
ويصلي اليها قلت افرايت اذا هبت الركاب قال كان يأخذ هذا الرحل
فيعدله فيصلي الى اخر تيراذ قال مؤخره وكان ابن عمر يفعله ٥٠٢

باب الصلوة الى السرير

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابراهيم
عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت اعدلتمونا بالكلب والحمار
ولقد رايتني مضطجعة على السرير فيجيء النبي صلى الله عليه وسلم
فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان اسنحه فانسل قبل رجلي
السرير حتى انسل من لحافي ٥٠٢

باب يرد المصلي من مر بين يديه

ورد ابن عمر في التشهد وفي الركعة وقال ان ابى الا ان يقاتله قاتله ٥٠٢

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا يونس عن حميد بن هلال عن ابي
صالح ان ابا سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا

الكعبة

ادم بن ابي اياس نا سليمان بن المغيرة نا حميد بن هلال العدوي
نا ابو صالح السمان قال رايت ابا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي
الى شيء يستتر من الناس فاراد شاب من بني ابي معيط ان يجتاز
بين يديه فدفع ابو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا الا بين
يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى فقال من ابى
سعيد ثم دخل على مروان فشكى اليه ما لقي من ابي سعيد ودخل ابو
سعيد خلفه على مروان فقال مالك ولابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستتر من
الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله
فانما هو شيطان ٥٠٢

باب اثم المار بين يدي المصلي

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن
عبيد الله عن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد ارسله الى ابي جهيم
يسئله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين
يدي المصلي فقال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم
المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا من
ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري اقال اربعين يوما او شهرا او سنة

باب استقبال الرجل صاحبه او غيره في صلوته

وكره عثمان ان يستقبل الرجل وهو يصلي وانما هذا اذا اشتغل به فاما اذا لم

يشتغل فقد قال زيد بن ثابت ما بالبيت ان الرجل لا يقطع صلوة الرجل ٥

حدثنا اسمعيل بن خليل نا علي بن مسهر عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قال ذكر عندها ما يقطع الصلوة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمراة فقالت لقد جعلتمونا كلابا لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا بينه وبين القبلة وانا مضطجعة على السرير فتكون لي الحاجة فاكره ان استقبله فاسل انسلالا وعن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة نحوه ٥

باب الصلوة خلف النايم

حدثنا مسدد نا يحيى نا هشام قال حدثني ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت ٥

باب التطوع خلف المراة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح ٥

باب من قال لا يقطع الصلوة شيء

حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش نا ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيصلي من الليل واني لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش اهله ٥

باب اذا حمل جارية صغيرة على عاتقه في الصلوة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص ابن ربيعة ابن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها ٥

باب اذا صلى الى فراش فيه حايض

حدثنا عمرو بن زرارة انا هشيم عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح وانا حايض ٥

المراد من اهله عايشة رضي الله عنها ٥

قال اخبرتني خالتي ميمونة بنت الحرث رضي الله عنها قالت كان
فراشي حيال مصلى النبي صلى الله عليه وسلم فربما وقع ثوبه علي
وانا على فراشي وزاد مسدد عن خالد قال ثنا سليمان الشيباني وانا
حائض ٢٥٢ ٥

حدثنا ابو النعمان نا عبد الواحد بن زياد ثنا الشيباني سليمان نا
عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة تقول كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي وانا الى جنبه نائمة فاذا سجد اصابني ثيابه
وانا حائض ٢٥٣ ٥

باب هل يغمز الرجل امرأته عند السجود لكي يسجد

حدثنا عمرو بن علي نا يحيى نا عبيد الله نا القاسم عن عائشة
رضي الله عنها انها قالت بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد
رايتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا مضطجعة بينه
وبين القبلة فاذا اراد ان يسجد غمز رجلي فقبضتهما ٥

باب المرأة تطرح عن المصلي شيأ من الاذى

حدثنا احمد بن اسحق السرماري نا عبيد الله بن موسى نا اسرائيل
عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة
وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل منهم الا تنظرون الى هذا المرائي
ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها فيجيء

عقبة بن ابي معيط

به ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم
فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت
النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من
الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة وهي جويرية فاقبلت تسعى وثبت
النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم
تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال
اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك بعمرو
بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
وامية بن خلف وعقبة ابن ابي معيط وعمارة ابن الوليد قال
عبد الله فوالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب
بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة ٥

باب مواقيت الصلوة وفضلها وقول تعالى ان
الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وقته عليهم

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك عن ابن شهاب
ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلوة يوما فدخل عليه عروة بن
الزبير فاخبره ان المغيرة بن شعبة اخر الصلوة يوما وهو بالعراق فدخل
عليه ابو مسعود الانصاري فقال ما هذا يا مغيرة اليس قد علمت ان
جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ بِهَذَا أُمِرْتُ فَقَالَ عُمَرُ
لِعُرْوَةَ اعْلَمْ مَا تُحَدِّثُ أَوَانَ جِبْرَائِيلُ هُوَ الَّذِي أَقَامَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقْتَ الصَّلَوٰةِ قَالَ عُرْوَةُ كَذَلِكَ كَانَ بَشِيرُ ابْنُ أَبِي مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ عَنْ
أَبِيهِ قَالَ عُرْوَةُ وَلَقَدْ حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ ٥

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَا عَبَّادٌ هُوَ ابْنُ عَبَّادٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ إِنَّا مِنْ هَذَا الْحَيِّ مِنْ رَبِيعَةَ وَلَسْنَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَمُرْنَا
بِشَيْءٍ نَأْخُذُ عَنْكَ وَنَدْعُو إِلَيْهِ مَنْ وَرَاءَنَا فَقَالَ آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ
عَنْ أَرْبَعٍ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ ثُمَّ فَسَّرَهَا لَهُمْ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ
اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَوٰةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَوٰةِ وَأَنْ تُؤَدُّوا إِلَيَّ خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ وَأَنْهَى
عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُقَيَّرِ وَالنَّقِيرِ ٥

بَابُ الْبَيْعَةِ عَلَى إِقَامِ الصَّلَوٰةِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى نَا يَحْيَى نَا إِسْمَاعِيلُ نَا قَيْسٌ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِقَامِ الصَّلَوٰةِ
وَإِيتَاءِ الزَّكَوٰةِ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ ٥

بَابُ الصَّلَوٰةِ كَفَّارَةٌ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ نَا يَحْيَى عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنِي شَقِيقٌ قَالَ سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ قَالَ

تكفير الصلوة

كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ أَيُّكُمْ يَحْفَظُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتْنَةِ قُلْتُ أَنَا كَمَا قَالَهُ قَالَ إِنَّكَ عَلَيْهِ أَوْ عَلَيْهَا
لَجَرِيءٌ قُلْتُ فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ تُكَفِّرُهَا الصَّلَوٰةُ
وَالصَّوْمُ وَالصَّدَقَةُ وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ قَالَ لَيْسَ هَذَا أُرِيدُ وَلَكِنِ الْفِتْنَةُ
الَّتِي تَمُوجُ كَمَا يَمُوجُ الْبَحْرُ قَالَ لَيْسَ عَلَيْكَ مِنْهَا بَأْسٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ بَيْنَكَ
وَبَيْنَهَا لَبَابًا مُغْلَقًا قَالَ عُمَرُ أَيُكْسَرُ أَمْ يُفْتَحُ قَالَ يُكْسَرُ قَالَ إِذًا لَا يُغْلَقَ أَبَدًا
قُلْنَا أَكَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ الْبَابَ قَالَ نَعَمْ كَمَا أَنَّ دُونَ الْغَدِ اللَّيْلَةَ أَيْ بِنَى
حَدَّثْتُهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَغَالِيطِ فَهِبْنَا أَنْ نَسْأَلَ حُذَيْفَةَ فَأَمَرْنَا مَسْرُوقًا
فَسَأَلَهُ فَقَالَ الْبَابُ عُمَرُ ٥

في اصلنا المصري بالرفع والنصب

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ نَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ

النَّهْدِيِّ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنِ امْرَأَةٍ قُبْلَةً فَأَتَى
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَقِمِ الصَّلَوٰةَ
طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ فَقَالَ
الرَّجُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلِي هَذَا قَالَ لِجَمِيعِ أُمَّتِي كُلِّهِمْ ٥

بَابُ فَضْلِ الصَّلَوٰةِ لِوَقْتِهَا

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ نَا شُعْبَةُ قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ الْعَيْزَارِ
أَخْبَرَنِي قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ يَقُولُ حَدَّثَنَا صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ وَأَشَارَ
إِلَى دَارِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْعَمَلِ
أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ قَالَ الصَّلَوٰةُ عَلَى وَقْتِهَا قَالَ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ قَالَ ثُمَّ أَيٌّ

ابو معاوية ثنا داود عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اي الاسلام افضل

حدثنا محمد ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي ثنا ابي ثنا ابو بردة بن
عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قالوا يا رسول الله اي الاسلام
افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده باب اطعام الطعام من الاسلام

حدثنا محمد ثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عبد الله ابن
عمرو ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير فقال تطعم الطعام
وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف

باب من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه

حدثنا محمد ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم وعن حسين المعلم قال ثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه

باب حب الرسول من الايمان

حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون
احب اليه من والده وولده حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا ابن علية عن عبد
العزيز ابن صهيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ادم ابو ابي اياس ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين

باب حلاوة الايمان

حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث من كن فيه وجد حلاوة
الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله
وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار

باب علامة الايمان حب الانصار

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر قال
سمعت انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب
الانصار واية النفاق بغض الانصار باب

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عايذ الله ابن عبد الله
ان عبادة بن الصامت رضي الله عنه وكان شهد بدرا وهو احد النقباء
ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من
اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم
ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم
فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب
من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه
فبايعناه على ذلك باب علامة الدين الفرار من الفتن

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن

قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني ٥

باب الصلوات الخمس كفارة اذا صلاهن لوقتهن في الجماعة وغيرها

حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا ٥

باب تضييع الصلوة عن وقتها

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا مهدي عن غيلان عن انس رضي الله عنه قال ما اعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل الصلوة قال اليس صنعتم ما صنعتم فيها ٥

حدثنا عمرو بن زرارة انا عبد الرحمن بن واصل ابو عبيدة الحداد عن عثمان بن ابي رواد اخي عبد العزيز قال سمعت الزهري يقول دخلت على انس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا اعرف شيئا مما ادركت الا هذه الصلوة وهذه الصلوة قد ضيعت وقال بكر بن خلف حدثنا محمد بن بكر البرساني قال اثنا عثمان ابن ابي رواد نحوه ٥

باب المصلي يناجي ربه عز وجل

حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه

كفارات للخطايا وغيرها

قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا صلى يناجي ربه عز وجل فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى ٥

حدثنا حفص بن عمر ثنا يزيد بن ابراهيم ثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه كالكلب واذا برزت فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فانه يناجي ربه وقال سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه او بين يديه ولكن عن يساره او تحت قدمه وقال شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره تحت قدمه وقال حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه

باب الابراد بالظهر في شدة الحر

حدثنا ايوب بن سليمان حدثني ابو بكر عن سليمان قال قال صالح بن كيسان حدثنا الاعرج عبد الرحمن وغيره عن ابي هريرة وتابع موسى بن عبيد الله بن عمر عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم انهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم ٥

حدثنا ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن المهاجر ابي الحسن سمع زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال اذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فقال ابرد ابرد او قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا عن الصلوة حتى راينا فيء التلول

بالصلوة ج ١

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال حفظناه من الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من
فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن
لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو اشد ما تجدون من الحر
واشد ما تجدون من الزمهرير ٢ ٥ ٢ ٥

حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش نا ابو صالح عن ابي
سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا بالظهر
فان شدة الحر من فيح جهنم تابعه سفين ويحيى وابو عوانة عن الاعمش ٥

باب الابراد بالظهر في السفر

حدثنا آدم بن ابي اياس نا شعبة نا مهاجر ابو الحسن مولى لبني
تيم الله قال سمعت زيد بن وهب يحدث عن ابي ذر الغفاري قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له
ابرد حتى رأينا في التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة
الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة وقال ابن عباس
تنفيسا وتمثيل ٢ ٥ ٢ ٥

باب وقت الظهر عند الزوال

٥ وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالهاجرة ٥

الهاجرة نصف النهار عند خروج الحر صحاح جوهري

الزيغ الميل

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت
الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر ان فيها
امورا عظاما ثم قال من احب ان يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني
عن شيء الا اخبرتكم ما دمت في مقامي هذا فاكثر الناس في البكاء
واكثر ان يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي
فقال من ابي فقال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك
عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت
ثم قال عرضت علي الجنة والنار انفا في عرض هذا الحائط فلم ار كالخير
والشر ٢ ٥ ٢

اي وسط

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن ابي المنهال عن ابي برزة
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح وأحدنا يعرف
جليسه ويقرأ فيها ما بين الستين الى المائة ويصلي الظهر اذا زالت
الشمس والعصر وأحدنا يذهب الى اقصى المدينة ثم يرجع والشمس حية
ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء الى ثلث الليل ثم قال
الى شطر الليل وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال او ثلث الليل ٢ ٥

حدثنا محمد يعني ابن مقاتل انا عبد العزيز انا خالد بن عبد الرحمن
قال حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان يصلي صلوة الصبح في الوقت التي يعرف احدنا الرجلين الآخرين

اتقاتل اي طال

بالظهائر فنجدنا على ثبانيا إبقاء الحر ٥

باب تأخير الظهر إلى العصر

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد هو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء قال أيوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى ٥

باب وقت العصر

حدثنا إبراهيم بن المنذر نا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها وقال أبو أسامة عن هشام من قعر حجرتها ٥

حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها ٥

حدثنا أبو نعيم نا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد قال مالك ويحيى بن سعيد وشعيب وابن أبي حفصة والشمس قبل أن تظهر ٥

حدثنا محمد بن مقاتل نا عبد الله انا عون عن سيار بن سلامة قال

ظهرت على الرجل غلبته

الفيء الزوال

الفيء الزوال التغير

دخلت

دخلت أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه فقال له أبي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى رحله في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب أن يؤخر العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين إلى المائة ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الإنسان إلى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر ٥

حدثنا ابن مقاتل نا عبد الله انا أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت أبا أمامة يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على أنس بن مالك قال فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلوة التي صليت قال العصر وهذه صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه ٥

باب وقت العصر

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب منا إلى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن
مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس
مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة
وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه ٥ ٥

باب اثم من فاتته العصر

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلوة
العصر كأنما وتر اهله وماله قال ابو عبد الله وترت الرجل اذا قتلت
له قتيلا (اي نقص) ٥ ٥

باب من ترك العصر

حدثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام نا يحيى بن ابي كثير عن ابي
قلابة عن ابي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال
بكروا بصلوة العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك
صلوة العصر حبط عمله ٥ ٥

باب فضل صلوة العصر

حدثنا الحميدي نا مروان بن معوية نا اسمعيل عن قيس عن جرير
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر يعني ليلة البدر
فقال انكم سترون ربكم عز وجل كما ترون هذا القمر لا تضامون
(اي لا تشكون) في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل

غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل
الغروب قال اسمعيل افعلوا لا يفوتنكم ٥ ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون
فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر
وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم
كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون

باب من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب

حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم
سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته واذا ادرك
سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلوته ٥ ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابيه انه اخبره انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلوة
العصر الى غروب الشمس واوتي اهل التوراة التوراة فعملوا حتى اذا انتصف
النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلوة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القرآن
فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتابين

تغيب

أي ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين وأعطيتنا قيراطا قيراطا
ونحن كنا أكثر عملا قال الله تعالى هل ظلمتكم من أجركم
من شيء قالوا لا قال فهو فضلي أوتيه من أشاء ٥ ٥

حدثنا أبو كريب نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال مثل المسلمين واليهود
والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا إلى الليل فعملوا إلى
نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك فاستأجر آخرين فقال أكملوا
بقية يومكم ولكم الذي شرطت لهم فعملوا حتى إذا كان حين صلوة العصر
قالوا لك ما عملنا فاستأجر قوما فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس
واستكملوا أجر الفريقين ٥ ٥

باب وقت المغرب

وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء ٥

حدثنا محمد بن مهران نا الوليد نا الأوزاعي نا أبو النجاشي مولى
رافع ابن خديج هو عطاء بن صهيب قال سمعت رافع بن خديج يقول
كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف أحدنا
وإنه ليبصر مواقع نبله ٥ ٥

حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سعد عن
محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال قدم الحجاج فسألنا جابر بن
عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة

والعصر والشمس نقية والمغرب إذا وجبت والعشاء أحيانا وأحيانا إذا رآهم
اجتمعوا عجل وإذا رآهم أبطؤوا أخر والصبح كانوا أو كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصليها بغلس ٥ ٥

حدثنا المكي بن إبراهيم نا يزيد ابن أبي عبيد عن سلمة قال كنا نصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب إذا توارت بالحجاب ٥ ٥

حدثنا آدم نا شعبة نا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد
يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
سبعا جميعا وثمانيا جميعا ٥ ٥

باب من كره أن يقال للمغرب العشاء

حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو نا عبد الوارث عن الحسين نا عبد الله
بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلوتكم المغرب قال
وتقول الأعراب هي العشاء ٥ ٥

باب ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعا

قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أثقل الصلوة
على المنافقين العشاء والفجر قال لو يعلمون ما في العتمة والفجر قال أبو عبد الله
والأختيار أن يقول العشاء لقوله تعالى ومن بعد صلوة العشاء ويذكر عن
أبي موسى رضي الله عنه كنا نتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلوة
العشاء فأعتم بها وقال ابن عباس رضي الله عنهم أعتم النبي صلى الله عليه وسلم

حاجب الشمس نقية

بالعشاء وقال بعضهم عن عائشة أعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء
وقال بعضهم بالعتمة وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
العشاء وقال أبو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء وقال
انس أخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء الآخرة وقال ابن عمر وابو ايوب
وابن عباس رضي الله عنهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء ٥

حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال قال سالم اخبرني
عبد الله رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
صلوة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة ثم انصرف فاقبل علينا فقال
ارأيتم ليلتكم هذه فان رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على
ظهر الأرض احد ٥

باب وقت العشاء اذا اجتمع الناس او تأخروا

حدثنا مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن عمرو
وهو ابن الحسن بن علي بن ابي طالب قال سألنا جابر بن عبد الله رضي
الله عنه عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة
والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا
قلوا اخر والصبح بغلس ٥

باب فضل العشاء

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
ان عائشة رضي الله عنها اخبرته قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليلة بالعشاء وذلك قبل ان يفشوا الاسلام فلم يخرج حتى قال
عمر رضي الله عنه نام النساء والصبيان فخرج فقال لأهل المسجد ما
ينتظرها احد من اهل الأرض غيركم ٥

حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن
ابي موسى قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع
بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب النبي صلى الله
عليه وسلم عند صلوة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي صلى
الله عليه وسلم انا واصحابي وله بعض الشغل في بعض امره فاعتم بالصلوة
حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى
صلوته قال لمن حضره على رسلكم ابشروا ان من نعمة الله عليكم انه
ليس احد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم او قال ما صلى هذه الساعة
احد غيركم لا ادري اي الكلمتين قال قال ابو موسى فرجعنا فسررنا
بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب ما يكره من النوم قبل العشاء

حدثنا محمد بن سلام انا عبد الوهاب الثقفي ثنا خالد الحذاء عن
ابي المنهال عن ابي برزة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها ن

باب النوم قبل العشاء لمن غلب

حدثنا ايوب بن سليمان قال حدثني ابو بكر عن سليمان هو ابن بلال

قال قال صالح بن كيسان اخبرني ابن شهاب عن عروة ان عايشة
قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى نادا عمر رضي
الله عنه الصلوة نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها من اهل
الارض احد غيركم ولا يصلي يومئذ الا بالمدينة وكانوا يصلون فيما
بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الا قال ٥ ٥ ٥

حدثنا محمود انا عبد الرزاق انا ابن جريج قال اخبرني نافع قال
اخبرنا عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
شغل عنها ليلة فاخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا
ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس احد
من اهل الارض ينتظر الصلوة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي اقدمها
او اخرها اذا كان لا يخشى ان يغلبه النوم عن وقتها وكان
يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء فقال سمعت ابن عباس يقول
اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد الناس
واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فقال الصلوة قال عطاء قال ابن عباس فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم
كاني انظر اليه الان يقطر راسه ماء واضعا يده على راسه فقال لولا
ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها هكذا فاستثبت عطاء كيف
وضع النبي صلى الله عليه وسلم على راسه يده كما اتياه ابن عباس
فبدد لي عطاء بين اصابعه شيئا من تبديد ثم وضع اطراف اصابعه

على قرن الراس ثم ضمها يمرها كذلك على الراس حتى مست ابهامه
طرف الاذن مما يلي الوجه على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش
الا كذلك وقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها هكذا ٥

باب وقت العشاء الى نصف الليل

وقال ابو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب تاخيرها ٥

حدثنا عبد الرحيم المحاربي نا زائدة عن حميد الطويل عن انس رضي
الله عنه قال اخر النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العشاء الى نصف الليل
ثم صلى ثم قال قد صلى الناس ونام اما انكم في صلوة ما انتظرتموها
وزاد ابن ابي مريم قال انا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد انه
سمع انسا كاني انظر الى وبيص خاتمه ليلتيذ ٥

باب فضل صلوة الفجر

حدثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل قال قال ٥ جرير بن عبد الله
رضي الله عنه كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر
ليلة البدر فقال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا
تضامون او قال لا تضاهون في رويته فان استطعتم ان لا تغلبوا
على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال فسبح
بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ٥ ٥

حدثنا هدبة بن خالد نا همام قال حدثني ابو جمرة عن ابي
بكر بن ابي موسى عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال من صلى البردين دخل الجنة وقال ابن رجاء حدثنا همام
عن ابي حمزة ان ابا بكر بن عبد الله بن قيس اخبره بهذا ٥
حدثنا اسحق ناحبان ناهمام نا ابو جمرة عن ابي بكر بن عبد الله عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥ ٥

باب وقت الفجر

حدثنا عمرو بن عاصم ناهمام عن قتادة عن انس ان زيد ابن ثابت
رضي الله عنه حدثه انهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا
الى الصلوة قلت كم بينهما قال قدر خمسين او ستين اية ٥ ٥
حدثنا حسن بن صباح سمع روحا قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس
ابن مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد ابن ثابت
تسحروا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى
الصلوة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما
في الصلوة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين اية ٥ ٥
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمان عن ابي حازم
انه سمع سهل بن سعد يقول كنت استحر في اهلي ثم تكون سرعة
بي ان ادرك صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ ٥
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرته قالت كن نساء
المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر متلفعات

بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلوة لا يعرفهن
احد من الغلس ٥

باب من ادرك من الفجر ركعة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء
بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الاعرج يحدث به عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح
ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة
من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر ٥

باب من ادرك من الصلوة ركعة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادرك الصلوة ٥

باب الصلوة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس

حدثنا حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة عن ابي العالية عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم
عندي عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد الصبح
حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب ٥ ٥
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة قال سمعت ابا
العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني ناس بهذا ٥ ٥

حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي قال اخبرني ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها وقال حدثني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى تغيب ٥ واذا غاب تابعه عبدة ٥ ٥

حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص عن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلوتين نهى عن الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي بفرجه الى السماء وعن المنابذة والملامسة ٥

باب لا يتحرى الصلوة قبل غروب الشمس

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عطاء بن يزيد الجندعي انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

آخر الطلب

حواجب الشمس نواحيها

اشتمال الصماء

الاحتباء من القعود يعني ديز لرن ديكيب ايكي الن قاوشدوروب اوتورمق

يقول لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس ٥ ٥

حدثنا محمد بن ابان ثنا غندر عن شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان يحدث عن معوية قال انكم لتصلون صلوة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر ٥ ٥

حدثنا محمد بن سلام نا عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس ٥ ٥

باب من لم يكثر الصلوة الا بعد العصر والفجر

رواه عمر وابن عمر وابو سعيد وابو هريرة رضي الله عنهم

حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اصلي كما رأيت اصحابي يصلون لا انهى احدا يصلي بليل ونهار ما شاء غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها

باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت وغيرها

وقال كريب عن ام سلمة رضي الله عنها صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر ركعتين وقال شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر

حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي انه سمع

عائشة رضي الله عنها قالت والذي ذهب بسمعه ما تركهما حتى لقي الله وما
لقي الله حتى ثقل عن الصلوة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا يعني
الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما
في المسجد مخافة ان يثقل على امته وكان يحب ما خفف عنهم ٥

حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا هشام قال اخبرني ابي قال قالت عائشة
رضي الله عنها ابن اختي ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم السجدتين بعد العصر عندي قط

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني ثنا عبد الرحمن
بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل صلوة الصبح وركعتان بعد العصر ٥

حدثنا محمد بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحق قال رايت الاسود وسروقا
شهدا على عائشة رضي الله عنها قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
ياتيني في يوم بعد العصر الا صلى ركعتين ٥

باب التكبير بالصلوة في يوم غيم

حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى هو ابن ابي كثير عن
ابي قلابة ان ابا المليح حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال
بكروا بالصلوة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلوة العصر
حبط عمله ٥

باب الاذان بعد ذهاب الوقت

حدثنا عمران بن ميسرة ثنا محمد بن فضيل ثنا حصين عن عبد الله بن ابي

قتادة عن ابيه رضي الله عنه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال اخاف ان
تناموا عن الصلوة قال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال
ظهره ابي راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم
وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما قلت قال ما القيت علي
نومة مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها
عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن الناس بالصلوة فتوضا فلما
ارتفعت الشمس وابيضت قام فصلى ٥

باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت

حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر
بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما
غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت اصلي
العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم
والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضا للصلوة وتوضانا لها فصلى
العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب ٥

باب من نسي صلوة فليصل اذا ذكرها ولا يعيد الا تلك الصلاة

وقال ابراهيم من ترك صلوة واحدة عشرين سنة لم يعد الا تلك الصلوة الواحدة

حدثنا ابو نعيم وموسى بن اسمعيل قالا ثنا همام عن قتادة
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلوة

ابن ابی صعصعة عن ابیه عن ابی سعید الخدری رضی الله عنه انه قال قال رسول
الله صلی الله علیه وسلم یوشك ان یکون خیر مال المسلم غنم یتبع بها شعف الجبال
ومواقع القطر یفر بدینه من الفتن

باب قول النبی صلی الله علیه وسلم انا اعلمکم
بالله وان المعرفة فعل القلب لقول الله تعالی ولکن یؤاخذکم بما کسبت قلوبکم

حدثنا محمد بن سلام ابنا عبدة عن هشام عن ابیه عن عایشة رضی الله عنها
قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال بما یطیقون قالوا
انا لسنا کهیئتك یا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فیغضب
حتی یعرف الغضب فی وجهه ثم یقول ان اتقاکم واعلمکم بالله انا

باب من کره ان یعود فی الکفر کما یکره ان یلقی فی النار من الایمان

حدثنا سلیمان بن حرب ثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبی صلی الله علیه
وسلم قال ثلاث من کن فیه وجد حلاوة الایمان من کان الله ورسوله احب الیه
مما سواهما ومن احب عبدا لا یحبه الا لله ومن یکره ان یعود فی الکفر بعد اذ
انقذه الله منه کما یکره ان یلقی فی النار

باب تفاضل اهل الایمان فی الاعمال

حدثنا اسمعیل حدثنی مالك عن عمرو بن یحیی المازنی عن ابیه عن ابی سعید
الخدری رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال یدخل اهل الجنة الجنة
واهل النار النار ثم یقول الله تعالی اخرجوا من النار من کان فی قلبه مثقال حبة
من خردل من ایمان فیخرجون منها قد اسودوا فیلقون فی نهر الحیا او الحیاة شك
مالك فینبتون کما تنبت الحبة فی جانب السیل الم تر انها تخرج صفراء ملتویة
قال ابو عبد الله قال وهیب حدثنا عمرو والحیاة وقال خردل من خیر

حدثنا

حدثنا محمد بن عبید الله ثنا ابرهیم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن
ابی امامة بن سهل انه سمع ابا سعید الخدری رضی الله عنه یقول قال رسول
الله صلی الله علیه وسلم بینا انا نایم رایت الناس یعرضون علی وعلیهم
قمص منها ما یبلغ الثدی ومنها ما دون ذلك وعرض علی عمر بن الخطاب وعلیه قمیص
یجر قالوا فما اولت ذلك یا رسول الله قال الدین

باب الحیاء من الایمان

حدثنا عبد الله بن یوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابیه
رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم مر علی رجل من الانصار وهو یعظ
اخاه فی الحیاء فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم دعه فان الحیاء من الایمان

باب فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزکاة فخلوا سبیلهم

حدثنا عبد الله بن محمد المسندی ثنا ابو روح الحرمی بن عمارة ثنا شعبة عن
واقد بن محمد قال سمعت ابی یحدث عن ابن عمر رضی الله عنهما ان رسول الله
صلی الله علیه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتی یشهدوا ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله ویقیموا الصلوة ویؤتوا الزکوة فاذا فعلوا ذلك عصموا منی
دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم علی الله

باب من قال ان الایمان هو العمل لقول الله تعالی

وتلك الجنة التی اورثتموها بما کنتم تعملون وقال عدة من اهل العلم فی قوله تعالی
فوربك لنسالنهم اجمعین عما کانوا یعملون عن قول لا اله الا الله وقال لمثل هذا
فلیعمل العاملون حدثنا احمد بن یونس وموسی بن اسمعیل قالا ثنا ابرهیم بن سعد
ثنا ابن شهاب عن سعید بن المسیب عن ابی هریرة رضی الله عنه ان رسول الله